

كُتَابُ الْمُلُوكِ الْأَوَّلِ

أَدُونِيَّا يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ مَلِكًا

١ وَكَبِرَ الْمَلِكُ دَاوُدُ فِي السِّنِّ، وَكَانَ يَبْرُدُ كَثِيرًا. فَكَانَ خِدَامُهُ يَعْطُونَهُ بِيَطَانِيَّاتٍ، لَكِنَّهُ ظَلَّ يَشْعُرُ بِالْبُرْدِ. ٢ فَقَالَ لَهُ خِدَامُهُ: «سَجِدْ لَكَ يَا مَوْلَانَا الْمَلِكُ امْرَأَةً شَابَةً تَعْتَنِي بِكَ. مَهْمَّتُهَا أَنْ تَضْطَجِعَ إِلَى جِوَارِكَ، فَتَشْعُرَ بِالِدَّفءِ يَا مَوْلَانَا الْمَلِكُ.»

٣ فَرَاخُوا يَفْتَتِسُونَ فِي كُلِّ مَكَانٍ فِي إِسْرَائِيلَ عَنْ فَتَاةٍ جَمِيلَةٍ. فَوَجَدُوا فَتَاةً اسْمُهَا أَبِيشَجُ، مِنْ مَدِينَةِ شُونَمَ. فَأَحْضَرُوهَا إِلَى الْمَلِكِ. ٤ وَكَانَتْ فَتَاةً رَائِعَةً الْجَمَالِ، فَرَعَّتِ الْمَلِكُ وَخَدَمَتْهُ. وَلَكِنَّ الْمَلِكُ لَمْ يُعَاشِرْهَا مُعَاشِرَةَ الْأَزْوَاجِ.

٥ وَرَفَعَ أَدُونِيَّا ابْنَ حِجَّتِ نَفْسَهُ طَمَعًا فِي الْمَلِكِ. نَخَّصَّ عَرَبَةً مَلَكَيةً لَهُ وَخِيولًا وَخَمْسِينَ رَجُلًا يَرْكُضُونَ فِي الْمَوَكِبِ أَمَامَهُ. ٦ وَلَمْ يَكُنْ أَبُوهُ دَاوُدُ قَدْ أَغْضَبَهُ يَوْمًا بِأَنْ يُحَاسِبَهُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ يَعْمَلُهُ. وَكَانَ أَيْضًا وَسِيمًا جَدًّا، وَوَلِدًا بَعْدَ أَبِشَالُومَ. ٧ وَعَلِمَ يُوَابُ بْنُ صُرُويَةَ وَالكَاهِنَ أَيْيَاثُرَ بَنُوِيَاهُ، فَوَافَقَا عَلَى أَنْ يُسَاعِدَاهُ فِي مَسْعَاهُ. ٨ لَكِنَّ عَدَّةَ رِجَالٍ لَمْ يُطَاوِعُوا أَدُونِيَّا عَلَى ذَلِكَ، وَظَلُّوا عَلَى وِلَايَتِهِمْ لِدَاوُدَ. وَهُمُ الْكَاهِنُ صَادُوقُ، وَبَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ، وَالنَّبِيُّ نَاتَانُ، وَشَمْعَى وَرِييعِي، وَحَرَسُ دَاوُدَ الْخَلَاصُ.

٩ وَذَاتَ يَوْمٍ، ذَهَبَ أَدُونِيَّا إِلَى صَخْرَةِ الزَّاحِفَةِ قُرْبَ عَيْنِ رُوجِلَ، وَقَدَّمَ غَنَمًا وَقَبْرًا وَعَجُولًا مُسَمَّنَةً ذَبِيحَةً سَلَامٍ. وَدَعَا إِخْوَتَهُ، بَقِيَّةَ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ، وَجَمِيعَ الْمَسْئُولِينَ فِي يَهُودَا لِحُضُورِ هَذَا الْاِحْتِفَالِ. ١٠ لَكِنَّهُ لَمْ يَدْعُ حَرَسَ أَبِيهِ الْخَاصَّ، أَوْ أَخَاهُ سُلَيْمَانَ أَوْ بَنِيَاهُ أَوْ النَّبِيَّ نَاثَانَ.

نَاثَانَ وَبَشَّعُ يَنَاصِرَانِ سُلَيْمَانَ

١١ فَلَمَّا سَمِعَ نَاثَانَ، ذَهَبَ إِلَى بَشَّعِ أُمِّ سُلَيْمَانَ وَسَأَلَهَا: «أَمَا سَمِعْتَ مَا فَعَلَهُ أَدُونِيَّا ابْنُ حَيَّتٍ؟ قَدْ نَصَّبَ نَفْسَهُ مَلِكًا دُونَ مَعْرِفَةِ مَوْلَانَا الْمَلِكِ دَاوُدَ. ١٢ وَهَذَا يُعْرِضُ حَيَاتِكَ وَحَيَاةَ ابْنِكَ سُلَيْمَانَ إِلَى الْخَطَرِ. لَكِنِّي سَأُقَدِّمُ لَكَ نَصِيحَةً سَتُنَجِّحُكَ أَنْتِ وَابْنُكَ إِذَا عَمَلْتِ بِهَا. ١٣ اذْهَبِي إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ وَقُولِي لَهُ: «يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، لَقَدْ قَطَعْتَ لِي وَعَدًا بِأَنْ يَخْلُقَكَ ابْنِي سُلَيْمَانَ عَلَى الْعَرْشِ. فَلِذَاذَا تَوَلَّيْتُ أَدُونِيَّا الْمَلِكَ الْآنَ؟» ١٤ حِينَئِذٍ، سَادَخَلَ وَأَنْتِ بَعْدُ تَتَكَلَّمِينَ. وَبَعْدَ أَنْ تَذْهَبِي، سَأُخْبِرُ الْمَلِكَ بِكُلِّ مَا حَدَّثْتَ تَأْكِيدًا عَلَى كَلَامِكَ.»

١٥ فَدَخَلَتْ بَشَّعُ إِلَى غُرْفَةِ نَوْمِ الْمَلِكِ لِتَرَاهُ، وَكَانَ الْمَلِكُ طَاعِنًا فِي السِّنِّ، وَكَانَتْ أَبِيشُجُ، الْفَتَاةُ الشُّومِيَّةُ، تَخْدُمُهُ. ١٦ فَانْحَنَّتْ بَشَّعُ أَمَامَ الْمَلِكِ. فَسَأَلَهَا الْمَلِكُ: «مَا الْأَمْرُ؟»

١٧ فَاجَابَتْ بَشَّعُ: «مَوْلَايَ، لَقَدْ حَلَفْتَ لِي بِإِهْلَاكِ بَنِّ ابْنِي سُلَيْمَانَ سَيَخْلُقُكَ عَلَى الْعَرْشِ وَيَتَوَلَّى الْحُكْمَ بَعْدَكَ. ١٨ وَالْآنَ، هَا هُوَ أَدُونِيَّا قَدْ نَصَّبَ نَفْسَهُ مَلِكًا، دُونَ مَعْرِفَتِكَ أَوْ الرَّجُوعِ إِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ. ١٩ وَقَدْ أَقَامَ وَلِيَّةً

شَرَكَةً كَبِيرَةً. وَذَجَّ بَقْرًا وَغُجُولًا مُسَمَّنَةً وَغَنَمًا بَكثَرَةً. وَدَعَا جَمِيعَ أبنائِكَ مَا عَدَا سُلَيْمَانَ، ابْنِكَ الْوَفِيِّ. وَدَعَا أَيْضًا الْكاهِنَ أَيْبِئَارَ وَيُوبَابَ قَائِدَ جَيْشِكَ. ٢٠ وَالآنَ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، عِيُونَ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُتَّجِهَةٌ إِلَيْكَ، مُنْتَظِرِينَ أَنْ تُخْرِجَهُمْ مِنَ الَّذِي سَيَخْلُقُكَ عَلَى الْعَرْشِ. ٢١ فَإِنَّ لَمْ تُحَسِّمْ هَذَا الْأَمْرَ قَبْلَ وَفَاتِكَ وَدَفْنِكَ مَعَ آبَائِكَ، سَنُحَسِّبُ أَنَا وَسُلَيْمَانُ ابْنِي مُجْرِمِينَ.»

٢٢ وَيَنِمَا كَانَتْ بَشْشَعٌ لَا تَزَالُ تَتَكَلَّمُ مَعَ الْمَلِكِ، جَاءَ النَّبِيُّ نَاتَانُ لِإِيرَاهُ. ٢٣ فَقَالَ الْخُدَّامُ لِلْمَلِكِ: «حَضَرَ النَّبِيُّ نَاتَانُ.» فَدَخَلَ إِلَى الْمَلِكِ وَانْحَنَى أَمَامَهُ. ٢٤ وَقَالَ: «يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، أَنْتَ أَصْدَرْتَ مَرْسُومًا مَلِكِيًّا بِأَنْ يَخْلُقُكَ أَدُونِيَّا فِي الْمُلْكِ؟ أَقَرَّرْتَ أَنْ يَحْكُمَ أَدُونِيَّا الشَّعْبَ الْآنَ؟ ٢٥ لِأَنَّ أَدُونِيَّا قَدْ نَزَلَ الْيَوْمَ إِلَى الْوَادِي لِيُقَدِّمَ بَقْرًا وَغُجُولًا مُسَمَّنَةً وَغَنَمًا بَكثَرَةً كَدَبَائِحِ شَرَكَةٍ. وَقَدْ دَعَا إِلَى هَذَا الْإِحْتِفَالِ كُلُّ أبنائِكَ الْآخِرِينَ وَقَادَةَ جَيْشِكَ وَالْكَاهِنَ أَيْبِئَارَ. وَهَا هُمْ الْآنَ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ مَعَهُ وَهُمْ يَهْتَفُونَ: «يَعِيشُ الْمَلِكُ أَدُونِيَّا!» ٢٦ لَكِنَّهُ لَمْ يَدْعُنِي أَنَا وَلَا الْكاهِنَ صَادُوقَ وَلَا بَنِيَاهُ بَنَ يَهُوِيَادَاعَ وَلَا ابْنَكَ سُلَيْمَانَ. ٢٧ فَهَلْ فَعَلْتَ هَذَا يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي دُونَ أَنْ تُخْرِجَنَا نَحْنُ خُدَّامُكَ؟ فَنَنْ هُوَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِيَخْلُقُكَ فِي الْمُلْكِ؟»

٢٨ فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ: «قُلْ لِبَشْشَعَ أَنْ تَدْخُلَ!» فَدَخَلَتْ وَوَقَفَتْ أَمَامَ

الْمَلِكِ.

٢٩ حِينَئِذٍ، قَطَعَ الْمَلِكُ وَعَدَا بِقِسْمٍ فَقَالَ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، الَّذِي أَنْقَذَنِي مِنْ كُلِّ خَطَرٍ وَضِيْقٍ. ٣٠ قَدْ حَلَفْتُ لَكَ مِنْ قَبْلِ بِاللَّهِ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، وَقُلْتُ

إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنِكَ سَيَكُونُ الْمَلِكَ بَعْدِي وَيَجْلِسُ عَلَى عَرْشِي. وَالْيَوْمَ أَنْفَسْتُ وَعَدِي.»

٣١ حِينَئِذٍ، سَجَدَتْ بِتَشَبُّعٍ عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ الْمَلِكِ، وَقَالَتْ: «أَطَالَ اللَّهُ عُمْرَ مَوْلَايَ الْمَلِكِ دَاوُدَ!»

تَوَيْجُحُ سُلَيْمَانَ مَلِكًا

٣٢ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ: «ادْعُوا لِي الْكَاهِنَ صَادُوقَ وَالنَّبِيَّ نَاتَانَ وَبَنِيَاهُو بْنَ يَهُوَادَاعَ.» فَدَخَلَ ثَلَاثَتُهُمْ لِمُقَابَلَةِ الْمَلِكِ. ٣٣ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ: «خُذُوا مَعَكُمْ كِبَارَ الْمَسْئُولِينَ، وَارْكَبُوا سُلَيْمَانَ ابْنِي عَلَى بَعَلَّتِي، وَخُذُوهُ إِلَى عَيْنِ جِيحُونَ. ٣٤ وَتَسَمَّحُهُ الْكَاهِنُ صَادُوقُ وَالنَّبِيُّ نَاتَانُ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ الْجَدِيدِ. وَانْفُخُوا الْأَبْوَاقَ وَاعْلَنُوا: <يَحْيَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ!> ٣٥ ثُمَّ ارْجِعُوا مَعَهُ إِلَى هُنَا، فَيَجْلِسَ عَلَى عَرْشِي وَيَصِيرَ مَلِكًا مَكَانِي. فَقَدْ اخْتَرْتَهُ لِيَحْكُمَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا.»

٣٦ فَأَجَابَ بَنِيَاهُو بْنَ يَهُوَادَاعَ الْمَلِكُ: «آمِينَ! اللَّهُ إِلَهُ مَوْلَايَ الْمَلِكِ نَفْسُهُ هُوَ الَّذِي قَالَ هَذَا! ٣٧ نَصَلِّي أَنْ يَكُونَ اللَّهُ مَعَ سُلَيْمَانَ كَمَا كَانَ مَعَكَ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي. بَلْ أَنْ يُعْظِمَ اللَّهُ مَمْلَكَةَ سُلَيْمَانَ لِتَصِيرَ أَقْوَى وَأَعْظَمَ مِنْ مَمْلَكَتِكَ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي.»

٣٨ فَقَامَ صَادُوقُ الْكَاهِنُ وَنَاتَانُ النَّبِيُّ وَبَنِيَاهُو بْنَ يَهُوَادَاعَ وَالْحَرَسُ الْمَلِكِيِّ، وَارْكَبُوا سُلَيْمَانَ عَلَى بَعَلَّةِ دَاوُدَ، وَذَهَبُوا مَعَهُ إِلَى عَيْنِ جِيحُونَ. ٣٩ وَأَخَذَ الْكَاهِنُ صَادُوقُ مَعَهُ زَيْتًا مِنْ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. وَسَكَبَ الزَّيْتَ

عَلَى رَأْسِ سُلَيْمَانَ. وَنَفَخُوا الْأُبُوقَ، وَهَتَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: «يَعِيشُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ!» ٤٠ ثُمَّ تَبَعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ سُلَيْمَانَ إِلَى دَاخِلِ الْمَدِينَةِ وَهُمْ مُبْتَهَجُونَ ابْتِهَاجًا عَظِيمًا. وَكَانُوا يَعْرِفُونَ النِّيَّاتِ، حَتَّى اهْتَزَّتِ الْأَرْضُ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ. ٤١ فِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ، كَانَ أَدُونِيَّا وَضِيُوفُهُ قَدْ فَرَعُوا لِلتَّوَمِّ مِنْ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ. فَسَمِعُوا صَوْتَ الْأُبُوقِ. فَقَالَ يُوَآبُ: «مَا هَذَا الضَّحِيجُ؟ وَمَا الَّذِي يَحْدُثُ فِي الْمَدِينَةِ؟»

٤٢ وَبَيْنَمَا كَانَ يُوَآبُ مَا يَزَالُ يَتَكَلَّمُ، وَصَلَ الْكَاهِنُ يُونَاثَانُ بْنُ أَيَاثَارَ. فَقَالَ لَهُ أَدُونِيَّا: «تَعَالَ إِلَى هُنَا! أَنْتَ رَجُلٌ نَبِيلٌ، وَتَبَشِّرُ بِخَيْرٍ.»

٤٣ لَكِنَّ يُونَاثَانَ أَجَابَ: «لَا، لَيْسَ لَكَ! فَإِنَّ الْمَلِكَ دَاوُدَ جَعَلَ سُلَيْمَانَ مَلِكًا. ٤٤ وَأَرْسَلَ مَعَهُ الْمَلِكُ دَاوُدَ الْكَاهِنَ صَادُوقَ وَالنَّبِيَّ نَاثَانَ وَبَنِيَاهُوَ بْنَ يَهُيَادَاعَ وَالْحَرَسَ الْمَلِكِيِّ. وَأَرْكَبُوا سُلَيْمَانَ عَلَى بَغَلَةِ الْمَلِكِ. ٤٥ ثُمَّ مَسَحَ الْكَاهِنُ صَادُوقُ وَنَاثَانُ النَّبِيُّ سُلَيْمَانَ عِنْدَ عَيْنِ جِيحُونَ. وَبَعْدَ ذَلِكَ دَخَلُوا الْمَدِينَةَ مُبْتَهَجِينَ حَتَّى اهْتَزَّتِ الْمَدِينَةُ مِنْ صَوْتِهِمْ. وَهَذَا هُوَ الضَّحِيجُ الَّذِي تَسْمَعُهُ. ٤٦ فَهِيَ قَدْ جَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى عَرْشِ الْمَلِكِ. ٤٧ وَقَدْ هُنَا بُكَارُ الْمَسْئُولِينَ الْمَلِكِ دَاوُدَ وَقَالُوا لَهُ: «نُصَلِّي أَنْ يَجْعَلَ إِلَهُكَ اسْمَ سُلَيْمَانَ أَكْثَرَ شُهْرَةً مِنْ اسْمِكَ، وَأَنْ يَجْعَلَ مَمْلَكَتَهُ أَعْظَمَ مِنْ مَمْلَكَتِكَ!» وَحَتَّى الْمَلِكُ دَاوُدَ انْحَنَى فِي سَرِيرِهِ أَمَامَ سُلَيْمَانَ ٤٨ وَقَالَ: «لِيَتَبَارَكَ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، الَّذِي أَجْلَسَ أَحَدَ أَوْلَادِي عَلَى عَرْشِي وَأَطَالَ عُمْرِي لِأَرَى بِعَيْنِي هَذَا الْيَوْمَ.»

٤٩ نَفَافَ جَمِيعَ ضِيُوفِ أَدُونِيَّا خَوْفًا شَدِيدًا وَأَسْرَعُوا بِالْانْتِصِرَافِ.

٥٠ وَخَافَ أَدُونِيَا أَيْضاً مِنْ سُلَيْمَانَ. فَذَهَبَ إِلَى الْمَذِيحِ وَأَمَسَكَ بِقَرْنَيْهِ.
 ٥١ فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِسُلَيْمَانَ: «أَدُونِيَا خَائِفٌ مِنْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ. وَهِيَ هُوَ
 فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ يَتَمَسَّكَ بِزَوَايَا الْمَذِيحِ وَيَقُولُ: <لِيَحْلِفَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ إِنَّهُ
 لَنْ يَقْتُلَنِي!>»

٥٢ فَقَالَ سُلَيْمَانُ: «إِنْ أَظْهَرَ أَدُونِيَا أَنَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ، فَلَنْ تَسْقُطَ حَتَّى
 شَعْرَةً وَاحِدَةً مِنْ رَأْسِهِ. أَمَّا إِذَا فَعَلَ شَرًّا، فَسَيَمُوتُ.» ٥٣ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ
 سُلَيْمَانَ رِجَالاً لِيَأْتُوا بِهِ مِنْ عِنْدِ الْمَذِيحِ وَيَحْضُرُوهُ إِلَيْهِ. فَجَاءُوا بِهِ إِلَى الْمَلِكِ
 سُلَيْمَانَ. فَانْحَنَى أَدُونِيَا أَمَامَهُ. فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: «أَذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ.»

٢

مَوْتُ الْمَلِكِ دَاوُدَ

١ وَلَمَّا أَوْشَكَ دَاوُدَ عَلَى الْمَوْتِ، اسْتَدْعَى ابْنَهُ سُلَيْمَانَ وَقَالَ لَهُ: ٢ «أَنَا
 مَاضٍ فِي طَرِيقِ جَمِيعِ الْبَشَرِ. أَمَّا أَنْتَ فَتَقَوَّ وَتَشَجَّعْ. ٣ أَوْصِيكَ بِأَنْ تُطِيعَ
 جَمِيعَ شَرَائِعِ إِلْهِكَ وَتَتَّبِعَ طَرَفَهُ. أَطِعْ كُلَّ شَرَائِعِهِ وَوَصَايَاهُ وَأَحْكَامِهِ
 وَشَهَادَاتِهِ، كَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى. فَإِنْ فَعَلْتَ هَذَا، سَتَنْجَحُ فِي
 كُلِّ مَا تَفْعَلُهُ وَحَيْثُمَا تَذْهَبُ. ٤ وَسَيَحْفَظُ اللَّهُ كُلَّ وَعُودِهِ لِي. فَقَدَّ قَالَ: إِذَا
 حَرَصَ أَوْلَادُكَ عَلَى أَنْ يَحْيُوا وَفَقَّ وَصَايَايَ، بِإِخْلَاصٍ وَمِنْ كُلِّ قَلُوبِهِمْ،
 حِينَئِذٍ، سَيَكُونُ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ دَائِمًا مَلِكٌ مِنْ نَسْلِكَ.»

٥ وَأَضَافَ دَاوُدُ: «أَنْتَ تَذَكَّرُ مَا فَعَلَهُ بِي يُوَابُ بْنُ صُرُوبَةَ. فَقَدَّ قَتَلَ
 اثْنَيْنِ مِنْ قَادَةِ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ: أَبْنَيْرَ بْنَ نِيرٍ، وَعَمَّاسَا بْنَ يَثِرٍ. قَتَلَهُمَا فِي وَقْتِ

سَلِمٌ، فَتَنَّا ثَرَدُمَا فَطَرَاتٍ عَلَى حِزَامِهِ وَحِدَائِهِ. ٦ فَاَفْعَلُ بِهِ بِحَسَبِ حِكْمَتِكَ،
لَكِنْ لَا تَسْمَحْ بِأَنْ يَنْزِلَ إِلَى الْهَآوِيَةِ بِسَلَامٍ فِي شَيْخُوخَتِهِ!

٧ «أَحْسِنُ إِلَى أبنَاءِ بَرْزَلَايَ الْجِلْعَادِيِّ. قَرِبَهُمْ مِنْكَ وَلِيَا كُلُّوَ خُبْرًا عَلَى
مَائِدَتِكَ. فَقَدْ احْتَضَنُونِي فَأَكَلْتُ خُبْرًا عَلَى مَائِدَتِهِمْ، عِنْدَمَا هَرَبْتُ مِنْ
أَخِيكَ أَبشَالُومَ.

٨ «وَأَذْكُرُ أَيْضًا شَمْعَى بَنَ جِيرَا الْبَنِيَامِينِيِّ مِنْ بَحُورِيمَ. إِنَّهُ مَا زَالَ فِي هَذِهِ
النَّوَاحِي. تَذَكَّرْتُ أَنَّهُ تَكَلَّمَ عَلَيَّ لَعْنَاتٍ شَدِيدَةً يَوْمَ هَرَبْتُ إِلَى مَحْنَائِمَ. ثُمَّ نَزَلَ
لِلْقَائِي عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَحَلَفْتُ لَهُ بِاللَّهِ أَنِّي لَنْ أَقْتُلَهُ. ٩ وَالآنَ، لَا تَعْفُ
عَنَّهُ، فَأَنْتَ رَجُلٌ حَكِيمٌ. فَفَكِّرْ بِمَا يَنْبَغِي عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ بِهِ. لَكِنْ لَا تَدْعُهُ
يَمْتُ بِسَلَامٍ فِي شَيْخُوخَتِهِ.»

١٠ وَمَاتَ دَاوُدُ وَوَدْفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ* مَعَ آبَائِهِ. ١١ وَكَانَ دَاوُدُ قَدْ حَكَّمَ
أَرْبَعِينَ سَنَةً، سَبْعًا مِنْهَا فِي مَدِينَةِ حَبْرُونَ† وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

سُلَيْمَانُ يُحْكِمُ قَبْضَتَهُ عَلَى مَمْلَكَتِهِ

١٢ وَصَارَ سُلَيْمَانُ مَلِكًا، جَلَسَ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَأَحْكَمَ سَيْطَرَتَهُ
عَلَى مَمْلَكَتِهِ. ١٣ ثُمَّ ذَهَبَ أَدُونِيَا ابْنُ حِيَّتٍ إِلَى بَتَشَعٍ أُمِّ سُلَيْمَانَ. فَسَأَلَتْهُ:

* ٢:١٠

مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة.

† ٢:١١

حبرون. وهي مدينة الخليل اليوم.

«هَلْ جِئْتَ فِي سَلَامٍ؟» فَأَجَابَ أَدُونِيَا: «نَعَمْ، جِئْتُ فِي سَلَامٍ.» ١٤ ثُمَّ قَالَ: «لَدَيَّ مَا أُرِيدُ قَوْلَهُ لَكَ.» فَقَالَتْ بَتَشَعُ: «قُلْ مَا عِنْدَكَ.»

١٥ فَقَالَ: «أَنْتِ تَعْرِفِينَ أَنَّ الْمَمْلَكَةَ كَانَتْ ذَاتَ يَوْمٍ لِي. وَقَدْ تَوَقَّعَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي سَأَكُونُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ. غَيْرَ أَنَّ الْحَالَ تَغَيَّرَتْ. فَصَارَ أَخِي الْمَلِكُ الْآنَ لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ لِهَذَا. ١٦ فَلَيْسَ لَدَيَّ الْآنَ إِلَّا طَلَبٌ وَاحِدٌ، فَأَرْجُو أَنْ لَا تَرُدِّي طَلْبِي.»

فَقَالَتْ: «مَا هُوَ طَلْبُكَ؟»

١٧ «أَعْلَمُ أَنَّ الْمَلِكَ سُلَيْمَانَ لَا يَرْفُضُ لَكَ طَلْبًا. فَاطْلُبِي إِلَيْهِ أَنْ يَسْمَحَ

لِي بِالزَّوْجِ مِنْ أَبِيشَجَ الشُّومِّيَّةِ.»

١٨ فَقَالَتْ بَتَشَعُ: «حَسَنًا، سَأَتَوَسَّطُ لَدَى الْمَلِكِ مِنْ أَجْلِكَ.»

١٩ فَذَهَبَتْ بَتَشَعُ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِتُكَلِّمَهُ. فَلَمَّا رَأَاهَا الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَقَفَ لِاسْتِقْبَالِهَا. ثُمَّ انْحَنَى احْتِرَامًا لَهَا وَجَلَسَ عَلَى الْعَرْشِ. وَأَمَرَ خُدَامَهُ فَاتُوا بَعْرَاشٍ آخَرَ مِنْ أَجْلِ امَّةِهِ. فَجَلَسَتْ عَلَيْهِ عَنْ يَمِينِ سُلَيْمَانَ. ٢٠ وَقَالَتْ بَتَشَعُ لَهُ: «جِئْتُ أَطْلُبُ إِلَيْكَ مَعْرُوفًا، فَأَرْجُو أَنْ لَا تَرُدَّ طَلْبِي.»

فَأَجَابَهَا الْمَلِكُ: «اطْلُبِي مَا شِئْتِ يَا أُمِّي. فَلَنْ أَرُدَّ لَكَ طَلْبًا.»

٢١ فَقَالَتْ بَتَشَعُ: «دَعْ أَخَاكَ أَدُونِيَا يَتَزَوَّجُ مِنْ أَبِيشَجَ الشُّومِّيَّةِ.»

٢٢ فَأَجَابَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ امَّةً: «لِمَاذَا تَطْلُبِينَ إِلَيَّ أَنْ أُعْطِيَ أَبِيشَجَ لِأَدُونِيَا؟ فَلِمَاذَا لَا تَطْلُبِينَ إِلَيَّ أَنْ أَجْعَلَهُ الْمَلِكَ أَيْضًا؟ أَلَيْسَ هُوَ أَخِي الْأَكْبَرُ مِنِّي. وَلَا شَكَّ أَنَّ الْكَاهِنَ أَبِيآثَارَ وَيَوَابَ بْنَ صُرُويَةَ سَيَدْعِمَانِهِ.»

٢٣ خَلَفَ سُلَيْمَانُ بِاللَّهِ وَقَالَ: «لِيُعَاقِبَنِي اللَّهُ إِنْ لَمْ أُعَاقِبْ أَدُونِيَا الَّذِي طَلَبَ هَذَا الْأَمْرَ مُخَاطِرًا بِحَيَاتِهِ. ٢٤ وَهَا أَنَا الْآنَ أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ الَّذِي جَعَلَنِي مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَعْطَانِي عَرْشَ دَاوُدَ أَبِي، وَأَعْطَانِي مَمْلَكَةً وَبَيْتًا كَمَا وَعَدَ، إِنَّ أَدُونِيَا سَيَمُوتُ الْيَوْمَ!»

٢٥ وَأَمَرَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ بَنِيَاهُو بْنَ يَهُوِيَادَاعَ، فَانْطَلَقَ وَقَتَلَ أَدُونِيَا.

٢٦ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِلكَاهِنِ أَبِيئَاثَارَ: «أَنْتَ تَسْتَحِقُّ أَنْ أُقْتَلَكَ، لِكِنِّي سَأَسْمَحُ لَكَ بِالرُّجُوعِ إِلَى بَيْتِكَ فِي عَنَاوَتٍ. لَنْ أُقْتَلَ الْآنَ لِأَنَّكَ سَاعَدْتَنِي فِي حَمْلِ صُنْدُوقِ عَهْدِ رَبِّي الْإِلَهَةِ أَثْنَاءَ مَسِيرِكَ مَعَ دَاوُدَ أَبِي. وَقَدْ شَارَكَتَ أَبِي فِي ضَيِّقَاتِهِ»، ٢٧ وَأَعْفَى سُلَيْمَانُ أَبِيئَاثَارَ مِنْ مَنَصِبِهِ ككَاهِنٍ لِلَّهِ. حَدَّثَ هَذَا تَتِيمًا لِكَلَامِ اللَّهِ عَنْ بَيْتِ الْكَاهِنِ عَلِيِّ وَعَائِلَتِهِ فِي شِيلُوهُ. فَقَدْ كَانَ أَبِيئَاثَارُ يَنْتَمِي إِلَى عَائِلَةِ عَلِيِّ.

٢٨ فَلَمَّا سَمِعَ يُوَابُ بِهَذَا خَافَ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ دَعَمَ أَدُونِيَا، لَكِنَّهُ لَمْ يَدَعَمْ أَبْشَالُومَ. فَهَرَبَ إِلَى خِيْمَةِ اللَّهِ وَتَمَسَّكَ بِزَوَايَا الْمَذْبُوحِ. ٢٩ فَوَصَلَ الْخَبْرُ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ أَنَّ يُوَابَ دَخَلَ إِلَى خِيْمَةِ اللَّهِ وَأَنَّهُ يَحْتَمِي بِالْمَذْبُوحِ. فَأَمَرَ سُلَيْمَانُ بَنِيَاهُو بِأَنْ يَذْهَبَ وَيَقْتُلَهُ.

٣٠ فَدَخَلَ بَنِيَاهُو خِيْمَةَ اللَّهِ وَقَالَ لِيُوَابَ: «يَقُولُ لَكَ الْمَلِكُ: <اُخْرُجْ!>» فَاجَابَ يُوَابُ: «لَا، بَلْ أَمُوتُ هُنَا.»

فَرَجَعَ بَنِيَاهُو إِلَى الْمَلِكِ وَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَهُ يُوَابُ. ٣١ فَأَمَرَ الْمَلِكُ بَنِيَاهُو: «فَاعْمَلْ كَمَا يَقُولُ! اقْتُلْهُ هُنَاكَ، ثُمَّ ادْفِنْهُ. حِينْتِذِ، أَخْلَصَ أَنَا وَعَائِلَتِي مِنْ

الْعَارِ الَّذِي أَحَقَّهُ بِنَا يُوَابَ وَالذَّنْبَ الَّذِي وَضَعَهُ عَلَيْنَا عِنْدَمَا قَتَلَ أَبْرِيَاءَ.
 ٣٢ فَقَدْ قَتَلَ يُوَابُ رَجُلَيْنِ أَفْضَلَ مِنْهُ كَثِيرًا، هُمَا ابْنَيْرُ بْنُ نَيْرٍ قَائِدُ جَيْشِ
 إِسْرَائِيلَ، وَعَمَّاسَا بْنُ يَثْرَ قَائِدُ جَيْشِ يَهُوذَا. قَتَلَهُمَا مِنْ دُونِ عِلْمِ أَبِي. وَهَكَذَا
 يُعَاقِبُ اللَّهُ يُوَابَ بِنَفْسِ مَا فَعَلَهُ بِهَيْدِينَ الرَّجُلَيْنِ. ٣٣ دَمَهُمَا عَلَيْهِ وَعَلَى عَائِلَتِهِ
 إِلَى الْأَبَدِ. أَمَا دَاوُدُ وَنَسْلُهُ وَعَائِلَتُهُ الْمَلِكِيَّةُ وَمَمْلَكَتُهُ، فَيَكُونُ لَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ،
 سَلَامٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ.»

٣٤ فَذَهَبَ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ وَقَتَلَ يُوَابَ. وَدُفِنَ يُوَابُ فِي بَيْتِهِ فِي
 الْبَرِّيَّةِ. ٣٥ ثُمَّ نَصَبَ سُلَيْمَانُ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ قَائِدًا لِلجَيْشِ مَكَانَ يُوَابَ.
 وَنَصَبَ الْكَاهِنَ صَادُوقَ مَكَانَ الْكَاهِنِ أَبِيئَاثَارَ. ٣٦ وَبَعْدَ ذَلِكَ اسْتَدْعَى الْمَلِكُ
 شَمْعَى وَقَالَ لَهُ: «ابْنُ لَكَ بَيْتًا هُنَا فِي الْقُدْسِ. وَأَقِمْ فِيهِ وَلَا تُغَادِرِ الْمَدِينَةَ
 أَبَدًا إِلَى أَيِّ مَكَانٍ. ٣٧ فَإِنْ غَادَرْتَ الْمَدِينَةَ وَتَجَاوَزْتَ وَادِي قَدْرُونَ، فَاعْلَمْ
 أَنَّكَ سَمِّمْتُ مَوْتًا، وَتَحْيِي عَلَى نَفْسِكَ.»

٣٨ فَأَجَابَ شَمْعَى: «هَذَا حَسَنٌ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي. سَأَفْعَلُ كَمَا تَقُولُ.»
 فَسَكَنَ شَمْعَى فِي الْقُدْسِ مُدَّةً طَوِيلَةً. ٣٩ لَكِنْ بَعْدَ ثَلَاثِ سِنِينَ هَرَبَ
 عَبْدَانٍ مِنْ عَيْدِهِ إِلَى أَخِيشَ بْنِ مَعَكَةَ مَلِكِ جَتَّ. وَعَلِمَ شَمْعَى أَنَّ عَبْدِيهِ فِي
 جَتَّ. ٤٠ فَأَسْرَجَ حِمَارَهُ وَذَهَبَ إِلَى الْمَلِكِ أَخِيشَ فِي جَتَّ بَحْثًا عَنْ عَبْدِيهِ.
 فَوَجَدَهُمَا هُنَاكَ وَعَادَ بِهِمَا.

٤١ فَوَصَلَ الْخَبِيرُ إِلَى سُلَيْمَانَ أَنَّ شَمْعَى غَادَرَ الْقُدْسَ إِلَى جَتَّ وَعَادَ.
 ٤٢ فَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ فِي طَلْبِهِ. وَقَالَ لَهُ: «أَمَا اسْتَحْلَفْتُكَ بِاللَّهِ أَنْ لَا تُغَادِرَ
 الْقُدْسَ؟ أَمَا أَنْذَرْتُكَ أَنَّكَ إِذَا غَادَرْتَهَا إِلَى أَيِّ مَكَانٍ فَإِنَّ هَذِهِ سَتَكُونُ

نَهَائِكَ؟ أَمَا وَافَقْتَنِي عَلَى كُلِّ مَا قُلْتُ، وَوَعَدْتَ بِأَنْ تُطِيعَنِي؟ ٤٣ فَلِهَذَا كَسَرْتَ قَسَمَكَ أَمَامَ اللَّهِ وَخَالَفْتَ الْوَصِيَّةَ الَّتِي أَوْصَيْتَكَ بِهَا؟ ٤٤ أَنْتَ تَذْكُرُ الشُّرُورَ الْكَثِيرَةَ الَّتِي فَعَلْتَهَا لِدَاوُدَ أَبِي. وَالآنَ سَيُعَاقِبُكَ اللَّهُ عَلَى تِلْكَ الشُّرُورِ. ٤٥ أَمَا أَنَا فَسَيُبَارِكُنِي اللَّهُ وَسَيَحْفَظُ مَمْلَكَةَ دَاوُدَ إِلَى الْأَبَدِ. ٤٦ ثُمَّ أَمَرَ الْمَلِكُ بَنِيَاهُ بِقَتْلِ شَمْعِي، فَقَتَلَهُ. فَأَحْكَمَ سُلَيْمَانُ قَبْضَتَهُ عَلَى مَمْلَكَتِهِ.

٣

الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ يُطَلِّبُ حِكْمَةَ

١ وصاهر سليمان فرعون ملك مصر، حيث تزوج من ابنته وأتى بها إلى مدينة داود. * وفي ذلك الوقت، لم يكن سليمان قد انتهى من بناء قصره وبيت الله والسور المحيط بالقدس. ٢ وكان الشعب يقدمون الذبائح لله على المذابح في المرتفعات، لأنه لم يكن قد بُني بعد بيت إكراماً لاسم الله في ذلك الوقت. ٣ وأظهر سليمان محبته لله بإطاعته كل ما أوصاه به داود أبوه. إلا أنه كان ما يزال يقدم الذبائح ويوقد البخور في المرتفعات.

٤ وذهب الملك سليمان إلى جبعون ليُقدِّم ذبيحةً، لأنها كانت المرتفعة الأهم. فقدم ألف ذبيحة على ذلك المذبح. ٥ وأثناء وجود سليمان في جبعون، جاء إليه الله ليلاً في حلم. وقال له: «اطلب مني ما شئت، وسأعطيهِ لك.»

* ٣:١

مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصةً الجزء الجنوبي من المدينة.

٦ فَأَجَابَ سُلَيْمَانُ: «كُنْتُ كَرِيمًا جَدًّا مَعَ عَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي. وَهُوَ سَارَ مَعَكَ فِي حَيَاةٍ صَالِحَةٍ بَارَةً وَقَلْبٍ مُسْتَقِيمٍ. فَأَظْهَرْتَ لَهُ أَعْظَمَ كَرَمٍ، وَأَعْطَيْتَهُ ابْنًا يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِهِ مِنْ بَعْدِهِ. ٧ يَا إِلَهِي، أَنْتَ تَلَطَّطْتَ فَجَعَلْتَنِي أَخْلَفَ وَالِدِي فِي الْحُكْمِ. لَكِنِّي أَشْبَهُ بِطِفْلِ صَغِيرٍ. فَأَنَا أَفْتَقِرُ إِلَى الْحِكْمَةِ لِأَعْرِفَ مَا يَنْبَغِي عَلَيَّ أَنْ أَفْعَلَ. ٨ وَأَنَا خَادِمُكَ فِي وَسْطِ عَدَدٍ لَا يُحْصَى مِنْ شَعْبِكَ الْمُخْتَارِ الْعَظِيمِ. ٩ فَأَعْطِ خَادِمَكَ فَهَمًّا لِيَمْلِكَ عَلَى شَعْبِكَ، وَامِيرَ الصَّوَابِ مِنَ الْخَطَا. فَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَحْكَمَ مِثْلَ هَذَا الشَّعْبِ الْعَظِيمِ.»

١٠ فَسَّرَ اللَّهُ لِأَنَّ سُلَيْمَانَ طَلَبَ مِنْهُ هَذَا. ١١ وَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «لَمْ تَطْلُبْ لِنَفْسِكَ طُولَ الْعُمُرِ، وَلَمْ تَطْلُبْ غِنَى شَخْصِيًّا لَكَ. وَلَمْ تَطْلُبْ لِأَعْدَائِكَ الْمَوْتَ. بَلْ طَلَبْتَ لِنَفْسِكَ الْقُدْرَةَ عَلَى التَّمْيِيزِ وَاتِّخَاذِ الْقَرَارَاتِ الصَّائِبَةِ، ١٢ لِهَذَا سَأَلْتَنِي لَكَ طَلَبَكَ. سَأَجْعَلُكَ حَكِيمًا وَفَهِيمًا، بَلْ سَأَجْعَلُكَ أَحْكَمَ مِنْ كُلِّ مَنْ أَتَى قَبْلَكَ. وَمِنْ كُلِّ مَنْ سِيَأْتِي بَعْدَكَ. ١٣ وَسَأُكَفِّتُكَ أَيْضًا بِمَا لَمْ تَطْلُبْ. سَتَسْتَمِعُ كُلَّ حَيَاتِكَ بِنِعْمِي وَكَرَامَةٍ، وَلَنْ يَبْلُغَ مَلِكٌ آخَرَ عَظَمَتِكَ. ١٤ فَاتَّبِعْنِي وَأَطِعْ شَرَائِعِي وَوَصَايَايَ، كَمَا فَعَلَ دَاوُدُ أَبُوكَ. فَإِنْ فَعَلْتَ هَذَا سَأُطِيلُ عُمرَكَ أَيْضًا.»

١٥ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ سُلَيْمَانُ، فَعَرَفَ أَنَّ اللَّهَ كَلَّمَهُ فِي حُلْمِهِ. وَعَادَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَوَقَفَ أَمَامَ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ. وَقَدَّمَ لَهُ ذَبِيحَةً صَاعِدَةً † وَذَبَائِحَ

سَلَامٌ لِلَّهِ. وَبَعَدَ ذَلِكَ أَقَامَ حَفْلَةً وَدَعَا إِلَيْهَا كُلَّ قَادِتَةٍ وَمُعَاوِنِيهِ.

إِظْهَارُ حِكْمَةِ سُلَيْمَانَ

١٦ وَذَاتَ يَوْمٍ جَاءَتِ امْرَأَتَانِ عَاهِرَتَانِ إِلَى سُلَيْمَانَ، وَوَقَفَتَا أَمَامَهُ.
 ١٧ فَقَالَتْ إِحْدَاهُمَا لِلْمَلِكِ: «يَا مَوْلَايَ، أَنَا أَسْكُنُ مَعَ هَذِهِ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتٍ
 وَاحِدٍ. وَقَدْ حَبَلْنَا كِلْتَيْنَا وَأَقْتَرَبَ مَوْعِدُ وَضْعِنَا. فَأَنْجَبْتُ أَنَا ابْنِي وَهِيَ مَعِي.
 ١٨ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَضَعَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا ابْنًا. وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَحَدٌ
 فِي الْبَيْتِ سِوَانَا نَحْنُ الْإِثْنَتَيْنِ. ١٩ وَذَاتَ لَيْلَةٍ، مَاتَ ابْنُ هَذِهِ الْمَرْأَةِ لِأَنَّهَا
 نَامَتْ عَلَيْهِ. ٢٠ فَقَامَتْ فِي اللَّيْلِ، وَأَخَذَتْ ابْنِي مِنْ فِرَاشِي وَأَنَا نَائِمَةٌ، وَحَمَلْتُهُ
 وَوَضَعْتُهُ فِي فِرَاشِهَا، ثُمَّ وَضَعْتُ ابْنَهَا الْمَيِّتَ فِي فِرَاشِي. ٢١ وَفِي الصَّبَاحِ،
 نَهَضْتُ لِإِرْضَاعِ ابْنِي، فَوَجَدْتُهُ قَدْ مَاتَ. وَلَمَّا تَفَرَّسْتُ فِيهِ عَنْ قُرْبٍ،
 أَدْرَكْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ ابْنِي.»

٢٢ لَكِنَّ الْمَرْأَةَ الْأُخْرَى قَالَتْ: «لَا! فَالْوَلَدُ الْحَيُّ هُوَ ابْنِي أَنَا، وَالْوَلَدُ
 الْمَيِّتُ هُوَ ابْنُكَ!»

أَمَّا الْمَرْأَةُ الْأُولَى فَقَالَتْ: «لَا! لَيْسَ صَحِيحًا! فَالْوَلَدُ الْمَيِّتُ هُوَ ابْنُكَ.
 وَالْوَلَدُ الْحَيُّ ابْنِي أَنَا!» فَجَادَلَتَا هَكَذَا أَمَامَ الْمَلِكِ.

٢٣ فَقَالَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ: «تَزْعَمُ كُلُّ مَنكُمَا أَنَّ الْوَلَدَ الْحَيَّ هُوَ ابْنُهَا، وَأَنَّ
 الْوَلَدَ الْمَيِّتَ هُوَ ابْنُ الْمَرْأَةِ الْأُخْرَى.» ٢٤ ثُمَّ أَمَرَ الْمَلِكُ بِإِحْضَارِ سَيْفٍ.

عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

فَأَحْضَرُوا لَهُ سَيْفًا. ٢٥ فَقَالَ الْمَلِكُ لِخَادِمِهِ: «أَشْطِرِ الْوَلَدَ إِلَى نِصْفَيْنِ، وَأَعْطِ نِصْفًا مِنْهُ لِكُلِّ امْرَأَةٍ.»

٢٦ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ الثَّانِيَةُ: «هَذَا أَمْرٌ يُوَافِقُنِي. أَشْطِرِ الْوَلَدَ إِلَى نِصْفَيْنِ، فَلَا يَكُونُ لِأَيِّ مَنَاءٍ.» لَكِنَّ الْمَرْأَةَ الْأُولَى، الْأُمَّ الْحَقِيقِيَّةَ لِلْوَلَدِ، تَحَنَّنَتْ عَلَى ابْنِهَا. فَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «لَا يَا مَوْلَايَ! لَا تَقْتُلِ الْوَلَدَ! بَلْ أَعْطِهِ لَهَا.» ٢٧ فَقَالَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ: «لَا تَقْتُلِ الْوَلَدَ! بَلْ أَعْطِهِ لِلْمَرْأَةِ الْأُولَى، فِيهِ أُمَّهُ.»

٢٨ فَذَاعَ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ مَا فَعَلَهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ. فَصَارَ الشَّعْبُ يُحْتَرِمُونَهُ وَيَكْرَمُونَهُ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُ حِكْمَةً عَظِيمَةً جِدًّا فِي اتِّخَاذِ الْقَرَارَاتِ وَإِصْدَارِهَا.

٤

مَمْلَكَةُ سُلَيْمَانَ

١ اامتدَّ حُكْمُ سُلَيْمَانَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ٢ وَفِي مَا بَلِي أَسْمَاءُ كِبَارِ الْمَسْؤُولِينَ الَّذِينَ أَعَانُوهُ فِي الْحُكْمِ:

الكَاهِنُ عَزْرِيَا بْنُ صَادُوقَ.

٣ الْيَحْوَرفُ وَأَخِيَاءُ، ابْنَا شَيْشَا، وَكَانَا كَاتِبِينَ لِلسَّجَلَاتِ الْقَانُونِيَّةِ.

وَالْمُؤَرِّخُ يَهُوشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ.

٤ وَقَائِدُ الْجَيْشِ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوشَافَاطَ.

وَالكَاهِنَانِ صَادُوقُ وَأَبِيَاثَارُ.

٥ عَزْرِيَا بْنُ نَاثَانَ الْمَسْؤُولُ عَن وُلَاةِ الْمُقَاتَعَاتِ.

زابد بن ناثان، وكان كاهناً ومستشاراً شخصياً للملك.
 ٦ أخيشار المسؤول عن شؤون بيت الملك.
 أدونيرام بن عبد المسؤل عن العمال.

٧ وقد ولي سليمان اثني عشر والياً على كل إسرائيل. فكانوا يوفرون
 الطعام للملك ولبيته بالتناوب، بحيث يتولى واحد منهم هذا الأمر شهراً كل
 سنة. ٨ وفي ما يلي أسماءهم:

ابن حور، وكان والياً على مقاطعة أفرام الجبلية.
 ٩ ابن دقر، وكان والياً على ماقص وشعليم وبيت شمس وأيلون بيت
 حانان.

١٠ ابن حسد، وكان والياً على أروبووت وسوكوه وحافر.
 ١١ ابن أيناداب، وكان والياً على مرتفعات دور. وكان متزوجاً من طافة
 بنت سليمان.

١٢ بعنا بن أخيلود، وكان والياً على تعنك ومجدو وكل بيت شان المجاورة
 لصرتان، وهي تحت يزرعيل، من بيت شان إلى ابل محولة على الجانب
 الآخر من يميم.

١٣ ابن جابر، وكان والياً على راموث التي في جلعاد. وكان مسؤولاً عن
 كل بلدات يائير بن منسى وقراها في جلعاد، وعن منطقة أرجوب
 في باشان. وكانت هذه المنطقة تضم ستين مدينة مسورة، ولها قضبان
 نحاسية على بواباتها.

- ١٤ أَخِينَادَابُ بْنُ عُدُو، وَكَانَ وَالِيًّا عَلَى مَحْنَائِمَ.
 ١٥ أَخِيمَعَصُ، وَكَانَ وَالِيًّا عَلَى نَفْتَالِي. وَكَانَ مُتَزَوِّجًا مِنْ بَاسِمَةَ بِنْتِ
 سُلَيْمَانَ.
 ١٦ بَعْنَا بْنُ حُوشَايَ، وَكَانَ وَالِيًّا عَلَى أَشِيرَ وَبَعْلُوتَ.
 ١٧ يَهُوشَافَاطُ بْنُ فَارُوخَ، وَكَانَ وَالِيًّا عَلَى يَسَّاكَرَ.
 ١٨ شَمْعَى بْنُ أَيَلَا، وَكَانَ وَالِيًّا عَلَى بَنِيَامِينَ.
 ١٩ جَابِرُ بْنُ أُورِي، وَكَانَ وَالِيًّا عَلَى جَلْعَادَ حَيْثُ كَانَ سِيحُونُ مَلِكُ
 الْأَمُورِيِّينَ، وَعُوجُ مَلِكُ بَاشَانَ يَسْكُنَانِ. وَكَانَ جَابِرُ وَالِيًّا وَحَدَّهُ عَلَى
 كُلِّ تِلْكَ الْمُقَاتِعَةِ.

- ٢٠ وَكَانَ النَّاسُ فِي يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ بِكَثْرَةٍ رَمَلِ الشَّوْاطِي، لَكِنْ لَمْ
 يَنْقُصْهُمُ شَيْءٌ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالثِّيَابِ.
 ٢١ وَحَكَّمَ سُلَيْمَانُ كُلَّ الْمَمَالِكِ مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِ.
 وَامْتَدَّتْ مَمْلَكَتُهُ إِلَى حُدُودِ مِصْرَ. وَكَانَتْ تِلْكَ الْمَمَالِكُ تُرْسِلُ الْجِزْيَةَ إِلَى
 سُلَيْمَانَ وَتَخْضَعُ لَهُ طَوَالَ أَيَّامِ حُكْمِهِ.

- ٢٢ وَهَذِهِ كِمِّيَاتُ الطَّعَامِ الَّتِي أَحْتَاجُهَا سُلَيْمَانُ كُلَّ يَوْمٍ: ثَلَاثِينَ كَيْسًا*
 مِنَ السَّمِيدِ، وَسِتِّينَ كَيْسًا مِنَ الطَّحِينِ، ٢٣ وَعَشْرَةَ ثِيرَانٍ مُسَمَّنَةٍ، وَعِشْرُونَ

* ٤:٢٣

كيس. حرفياً «كرو». وهي وحدة قياسٍ للكبايل تعادل نحو مئتين وثلاثين لترًا. (أيضاً في العدد

مِنْ بَقَرِ الْمَرَاعِي، وَمِئَةُ خُرُوفٍ، عَدَا جَمِيعِ أَنْوَاعِ الْغِزْلَانِ † وَالطُّيُورِ الْبَرِّيَّةِ.

٢٤ وَحَكَمَ سُلَيْمَانُ كُلَّ الْبُلْدَانِ الْوَاقِعَةِ شَرْقِيَّ نَهْرِ الْفُرَاتِ، أَيِّ مَنْ تَفَسَّخَ إِلَى غَزَّةَ. وَسَادَ السَّلَامُ جَمِيعَ حُدُودِ مَمْلَكَتِهِ. ٢٥ وَقَدْ عَاشَ كُلُّ الشَّعْبِ فِي يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى يَثْرَ السَّيْعِ فِي سَلَامٍ وَأَمْنٍ طَوَالَ حُكْمِ سُلَيْمَانَ. فَكَانَ النَّاسُ يَجْلِسُونَ مُطْمَئِنِّينَ تَحْتَ أَشْجَارِ تَيْنِهِمْ وَكُرُومِهِمْ. ٢٦ وَكَانَ لَدَى سُلَيْمَانَ اسْطَبَلَاتٌ تَتَسَّعُ لِأَرْبَعَةِ آلَافٍ مِنْ خَيُْولِ مَرَكَبَاتِهِ، وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ. ٢٧ وَفِي كُلِّ شَهْرٍ كَانَ وَاحِدٌ مِنْ كُلِّ وِلَاةِ الْمُقَاتَعَاتِ الْإِثْنِي عَشَرَ يَزُودُ الْمَلِكَ بِكُلِّ مَا يَحْتَاجُهُ مِنْ طَعَامٍ. فَكَانَ ذَلِكَ يَكْفِيهِ بِجَمِيعِ الْآكِلِينَ عَلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ. ٢٨ كَمَا يَقْدَمُونَ مَا يَكْفِيهِ مِنَ الشَّعِيرِ وَالتَّيْنِ لِخَيُْولِ الْمَرَكَبَاتِ وَخَيُْولِ الْفَرَسَانِ، وَيَنْقَلُونَ ذَلِكَ إِلَى الْأَمَاكِنِ الْمَخْصُصَةِ.

مِقْدَارُ حِكْمَةِ سُلَيْمَانَ

٢٩ وَأَعْطَى اللَّهُ سُلَيْمَانَ حِكْمَةً عَظِيمَةً، فَكَانَ يَفْهَمُ أُمُورًا كَثِيرَةً جِدًّا، وَكَانَ وَاسِعَ الْإِدْرَاكِ إِلَى حَدِّ يَصْعَبُ تَصَوُّرُهُ. ٣٠ فَتَدَفَّقَتْ حِكْمَةُ سُلَيْمَانَ كُلَّ حِكْمَةِ أَهْلِ الشَّرْقِ وَمِصْرَ. ٣١ كَانَ أَحْكَمَ النَّاسِ عَلَى الْأَرْضِ. فَتَدَفَّقَتْ فِي حِكْمَتِهِ عَلَى إِيْثَانَ الْأَزْرَجِيِّ وَهَيْمَانَ وَكَلْكُولَ وَدَرْدَعَ أَبْنَاءِ مَاحُولَ. فَذَاعَ صِيْتُ سُلَيْمَانَ فِي الْبُلْدَانِ الْحَيْطَةِ كُلِّهَا.

٣٢ وَكَتَبَ سُلَيْمَانُ ثَلَاثَةَ آلَافِ قَوْلٍ حَكِيمٍ، وَالْفَأْ وَخَمْسَ مِئَةِ تَرْبِيَةٍ وَأَغْنِيَةٍ. ٣٣ وَعَرَفَ سُلَيْمَانُ أَيْضاً الْكَثِيرَ عَنِ الطَّبِيعَةِ. فَعَلَّمَ عَنْ أَنْوَاعِ كَثِيرَةٍ مِنَ النَّبَاتِ، مِنْ أَشْجَارِ الْأَرْضِ الْعَظِيمَةِ فِي لُبْنَانَ، إِلَى الزُّوْفَا الْمَتَسَلِّقَةِ عَلَى الْجُدْرَانِ. وَعَلَّمَ أَيْضاً عَنِ الْحَيَوَانَاتِ وَالطُّيُورِ وَالزَّوَاحِفِ. ٣٤ فَكَانَ يَأْتِي أَنَاسٌ مِنْ كُلِّ الشُّعُوبِ إِلَى سُلَيْمَانَ لِيَسْتَمِعُوا إِلَى حِكْمَتِهِ. وَأَرْسَلَ مَلُوكُ كُلِّ الْأُمَمِ حُكَّاءَهُمْ لِكَيْ يَسْمَعُوا وَيَتَعَلَّمُوا مِنْ حِكْمَتِهِ.



سُلَيْمَانُ وَحِيرَامُ

١ وَكَانَتْ قَدْ رَبَطَتْ حِيرَامَ مَلِكَ صُورَ عَلاَقَةً قَوِيَةً بِدَاوُدَ. فَلَمَّا سَمِعَ حِيرَامُ أَنَّ سُلَيْمَانَ خَلَفَ أَبَاهُ فِي الْحُكْمِ، أَرْسَلَ خُدَّامَهُ إِلَيْهِ. ٢ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ إِلَى حِيرَامِ الرِّسَالَةَ التَّالِيَةَ:

٣ «أَنْتِ تَذَكِّرُنَّ أَبِي، الْمَلِكَ دَاوُدَ، انشَغَلَ بِمَجْرُوبٍ كَثِيرَةٍ عَلَى كُلِّ الْحُدُودِ الْمُحِيطَةِ بِمَمْلَكَتِهِ. فَلَمْ يَتِمَكَّنْ مِنْ بِنَاءِ هَيْكَلٍ إِكْرَاماً لِاسْمِ إِلَهِهِ. فَكَانَ يَنْتَظِرُ إِلَى أَنْ يَضَعَ اللَّهُ أَعْدَاءَهُ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. ٤ أَمَّا الْآنَ، فَقَدْ أَنْعَمَ إِلَهِي عَلَيَّ بِالسَّلَامِ عَلَى حُدُودِ مَمْلَكَتِي مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. فَلَيْسَ لِي عَدُوٌّ وَشَعْبِي آمِنٌ.

* ٥:٤

عدو. حرفياً: «شيطاناً...» بدون أَل التعريف.

٥ «فَأَنَا نَوَيْتُ أَنْ أَبْنِيَ ذَلِكَ الْبَيْتَ لِأَكْرَمِ أَسْمِ إلهِي، وَفَقًا لِمَا قَالَهُ
اللَّهُ لِأَيِّي دَاوُدَ: «سَأَجْعَلُ ابْنَكَ مَلِكًا بَعْدَكَ، وَسَيَبْنِي بَيْتًا إِكْرَامًا لِأَسْمِي.»
٦ لِهَذَا أَطْلُبُ إِلَيْكَ أَنْ تُسَاعِدَنِي. أَرْسِلْ رِجَالَكَ إِلَى لُبْنَانَ لِيَقْطَعُوا لِي
أَشْجَارَ أَرْزٍ. وَسَأَرْسِلُ خُدَّامِي لِيُعَاوِنُوهُمْ فِي ذَلِكَ. وَسَادْفَعُ لَكَ أَيَّ أَجْرٍ
تُحَدِّدُهُ لِأَتَعَابِ خُدَّامِكَ. أَحْتَاجُ إِلَى خِبْرَةِ خُدَّامِكَ. فَالْتَجَارُونِ لَدَيَّ
لَيْسُوا بِرَاعَةِ تِجَارِي صِيدًا.»

٧ فَلَمَّا سَمِعَ حِيرَامُ رِسَالَةَ سُلَيْمَانَ، سُرَّ كَثِيرًا وَقَالَ: «أَشْكُرُ اللَّهَ الْيَوْمَ لِأَنَّهُ
أَعْطَى دَاوُدَ ابْنًا حَكِيمًا لِيَحْكُمَ هَذِهِ الْأُمَّةَ الْعَظِيمَةَ!»^٨ ثُمَّ أَرْسَلَ رِسَالَةً
لِسُلَيْمَانَ يَقُولُ فِيهَا:

«وَصَلَّتْنِي رِسَالَتُكَ، وَسَمِعْتُ بِمَا طَلَبْتَ. سَأَعْطِيكَ كُلَّ أَشْجَارِ الْأَرْزِ
وَالسَّرْوِ الَّتِي طَلَبْتَهَا كَمَا تُرِيدُ. ٩ سَيُنْزِلُهَا خُدَّامِي مِنْ لُبْنَانَ إِلَى الْبَحْرِ
وَيُعَوِّمُونَهَا بِمِحَاذَةِ الشَّاطِئِ إِلَى أَيِّ مَكَانٍ تُحَدِّدُهُ أَنْتَ. وَهُنَاكَ سَيَفْصِلُونَ
أَلْوَاحَ الْأَرْزِ عَنِ أَلْوَاحِ السَّرْوِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يُمَكِّنُ لِرِجَالِكَ أَنْ يَحْمِلُوهَا، وَأَمَّا
أَنْتَ فَتُعْطِينِي الْأَجْرَةَ الَّتِي تُرْضِينِي، وَذَلِكَ بِتَوْفِيرِ طَعَامٍ لِمَلَكْتِي.»

١٠ فَأَعْطَى حِيرَامُ سُلَيْمَانَ كُلَّ أَشْجَارِ الْأَرْزِ وَالسَّرْوِ الَّتِي طَلَبَهَا. ١١ وَأَعْطَى
سُلَيْمَانَ حِيرَامُ نَحْوَ مِئَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ كَيْسٍ[†] مِنَ الْقَمْحِ، وَنَحْوَ مِئَةِ وَعِشْرِينَ

٥:١١ †

كيس. حرفياً «كُر»، وهي وحدة قياس للمكاييل تعادل نحو مئتين وثلاثين لترًا.

أَلْفَ جِرَّةٍ* مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ النَّجِيِّ كُلِّ عَامٍ طَعَاماً لِعَائَتِهِ.

١٢ وَأَعْطَى اللَّهُ سُلَيْمَانَ حِكْمَةً كَمَا سَبَقَ أَنْ وَعَدَ. وَكَانَ هُنَاكَ سَلَامٌ بَيْنَ حِيرَامَ وَسُلَيْمَانَ، حَيْثُ عَقَدَا مُعَاهَدَةً بَيْنَهُمَا.

١٣ وَجَدَّ سُلَيْمَانَ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ عَلَى الْعَمَلِ فِي هَذَا الْمَشْرُوعِ. ١٤ وَأَقَامَ عَلَيْهِمْ رَئِيساً اسْمُهُ أَدُونِيرَامُ. وَقَسَمَ الْعَامِلِينَ إِلَى ثَلَاثِ مَجْمُوعَاتٍ، كُلُّ مِنْهَا عَشْرَةُ آلَافِ عَامِلٍ. تَعْمَلُ كُلُّ مَجْمُوعَةٍ شَهْراً فِي لُبْنَانَ، وَتَعُودُ لِتَرْتَاحَ شَهْرَيْنِ. ١٥ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ أَيْضاً سَبْعِينَ أَلْفَ عَامِلٍ لِنَقْلِ الْحِجَارَةِ، وَتَمَانِينَ أَلْفَ حَجَّارٍ فِي الْمُنْطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ. ١٦ هَذَا عَدَا الَّذِينَ كَانُوا يَشْرَفُونَ عَلَى تَوْجِيهِ الْعَمَالِ، وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَثَلَاثُ مِئَةٍ رَجُلٍ تَحْتَ إِمْرَةِ سُلَيْمَانَ. ١٧ أَمَرَهُمُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ بِأَنْ يَقْطَعُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً ثَمِينَةً لِتَكُونَ أُسَاسَ الْهِيكَلِ. فَقَطَّعَتْ تِلْكَ الْحِجَارَةُ بِعِنايةٍ. ١٨ ثُمَّ نُحِتَ بِنَاؤُ سُلَيْمَانَ وَحِيرَامَ وَالْعَمَالُ الَّذِينَ مِنْ جَبِيلِ الْحِجَارَةِ. فَأَعَدُوا الْحِجَارَةَ وَالْأَلْوِاحَ الْحَشِيبِيَّةَ لِبِنَاءِ الْهِيكَلِ.

٦

سُلَيْمَانَ بِنِي الْهِيكَلِ

١ قَبْدًا سُلَيْمَانَ بِنَاءَ بَيْتِ اللَّهِ. وَذَلِكَ بَعْدَ أَرْبَعِ مِئَةٍ وَتَمَانِينَ سَنَةٍ مِنْ خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ،* فِي الشَّهْرِ الثَّانِي - شَهْرِ زَيْو - مِنْ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ

حُكْمِ سُلَيْمَانَ لِإِسْرَائِيلَ. ٢ وَكَانَ طُولُ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ سِتَيْنِ ذِرَاعاً،[†] وَعَرْضُهُ عِشْرِينَ ذِرَاعاً، وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثِينَ ذِرَاعاً. ٣ وَبَلَغَ طُولُ دِهْلِيْزِ الْهِيكَلِ عِشْرِينَ ذِرَاعاً، وَعَرْضُهُ عَشْرَ أَذْرُعٍ. اِمْتَدَّ الدِّهْلِيْزُ عَلَى طُولِ وَاجِهَةِ الْهِيكَلِ نَفْسِهِ، فَكَانَ طَوْلُهُ مُسَاوِياً لِعَرْضِ الْهِيكَلِ. ٤ وَكَانَ لِلْهِيكَلِ نَوَافِدُ مُشَبَّهَةٌ. ٥ وَبَنَى سُلَيْمَانُ صَفًّا مِنَ الْحِجْرَاتِ حَوْلَ الْمَبْنَى الرَّئِيسِيِّ لِلْهِيكَلِ مُؤَلَّفًا مِنْ طَوَائِقِ ثَلَاثَةِ. فَكَانَتِ الْحِجْرَاتُ مَبْنِيَّةً بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ. ٦ وَكَانَتِ الْحِجْرَاتُ تَمَكِّيُّ عَلَى حَائِطِ الْهِيكَلِ. لَكِنَّ جُسُورَهَا لَمْ تَكُنْ مَبْنِيَّةً دَاخِلَ الْحَائِطِ. فَكَانَ سُمْكُ حَائِطِ الْهِيكَلِ فِي أَعْلَاهُ أَقَلَّ مِنْ سُمْكِهِ فِي أَسْفَلِهِ. وَهَكَذَا كَانَ عَرْضُ الْحِجْرَاتِ فِي الطَّابِقِ السُّفْلِيِّ نَحْمَسَ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُهَا فِي الطَّابِقِ الْأَوْسَطِ سِتِّ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُهَا فِي الطَّابِقِ الْعُلْوِيِّ سَبْعَ أَذْرُعٍ. ٧ وَقَطَعَ الْعَمَالُ الْحِجَارَةَ فِي الْحَاجِرِ. فَلَمْ يَكُنْ فِي الْهِيكَلِ صَوْتُ مَطَارِقٍ أَوْ أَزْمِيلٍ أَوْ آيَةٍ أَدَوَاتٍ حَدِيدِيَّةٍ.

٨ وَكَانَ مَدْخَلُ الْحِجْرَاتِ السُّفْلِيَّةِ إِلَى الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الْهِيكَلِ. وَفِي الدَّاخِلِ كَانَ هُنَاكَ دَرَجٌ يَصْعَدُ إِلَى الطَّابِقِ الثَّانِي مِنَ الْحِجْرَاتِ، وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى الطَّابِقِ الثَّالِثِ مِنَ الْحِجْرَاتِ.

بعد أربع مئة ... مصر. أي نحو 960 قبل الميلاد.

٦:٢ †

ذراع. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً (وهي الذراع القصيرة). (أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً) وهي الذراع الطويلة - الرسمية. (والأغلب أن القياس هنا، وفي بقية أبعاد المسكن المقدس ثم الهيكل وأثابهما وقصر سليمان، هو بالذراع الطويلة).

٩ فَأَنْهَى سُلَيْمَانُ بِنَاءَ الْمَبْنَى الرَّئِيسِيِّ لِلْهَيْكَلِ، وَغَطَّاهُ بِالْوِاجِ خَشَبِ الْأَرْزِ.
 ١٠ وَأَنْهَى بِنَاءَ الْحُجْرَاتِ حَوْلَ الْهَيْكَلِ. وَبَلَغَ ارْتِفَاعُ كُلِّ طَائِقٍ خَمْسَ أَذْرُعٍ.
 وَكَانَتْ جُسُورُ خَشَبِ الْأَرْزِ مُثَبَّتَةً بِجُدَارِ الْهَيْكَلِ.
 ١١ وَجَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى سُلَيْمَانَ: ١٢ «إِنْ سَلَكْتَ بِحَسَبِ أَحْكَامِي،
 وَأَطَعْتَ شَرَائِعِي وَحَفِظْتَ جَمِيعَ وَصَايَايَ وَعَمَلْتَ بِهَا، فَإِنِّي سَأَحْقُقُ لَكَ مَا
 وَعَدْتُ بِهِ دَاوُدَ أَبَاكَ بِخُصُوصٍ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي تَبْنِيهِ. ١٣ وَسَأَسْكُنُ وَسَطَ
 بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَلَنْ أَتَخَلَّى عَنْهُمْ.»

تَفَاصِيلُ تَتَعَلَّقُ بِالْهَيْكَلِ

١٤ وَهَكَذَا أَنْهَى سُلَيْمَانُ مِنْ بِنَاءِ حِجَارَةِ الْهَيْكَلِ. ١٥ وَبَعْدَ ذَلِكَ غُطِّيتَ
 جُدْرَانُ الْهَيْكَلِ الْحَجْرِيَّةِ بِالْوِاجِ شَجَرِ الْأَرْزِ، مِنْ الْأَرْضِيَّةِ إِلَى السَّقْفِ. وَغُطِّيتَ
 الْأَرْضِيَّةُ الْحَجْرِيَّةُ بِالْوِاجِ شَجَرِ السَّرْوِ. ١٦ وَبَنُوا حِجْرَةً دَاخِلِيَّةً طُولُهَا عِشْرُونَ
 ذِرَاعًا فِي الْجِزءِ الْخَلْفِيِّ مِنَ الْهَيْكَلِ. وَغَطُّوا جُدْرَانَ هَذِهِ الْحِجْرَةِ بِالْوِاجِ الْأَرْزِ،
 مِنَ الْأَرْضِيَّةِ إِلَى السَّقْفِ. وَسَمِيَتْ هَذِهِ الْحِجْرَةُ قُدْسَ الْأَقْدَاسِ. ١٧ وَكَانَ
 الْقِسْمُ الرَّئِيسِيُّ مِنَ الْهَيْكَلِ أَمَامَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ الَّذِي كَانَ طُولُهُ أَرْبَعِينَ
 ذِرَاعًا. ١٨ وَغَطُّوا جُدْرَانَ الْحِجْرَةِ كُلِّهَا بِالْوِاجِ الْأَرْزِ الْمَزْخَرَفَةَ بِصُورِ بَرَاعِمِ
 زُهُورٍ وَفَرْعٍ، فَلَمْ يَظْهَرْ أَيُّ مِنْ حِجَارَةِ الْجُدْرَانِ.
 ١٩ وَأَعَدَّ سُلَيْمَانُ الْحِجْرَةَ الدَّاخِلِيَّةَ فِي الْجِزءِ الْخَلْفِيِّ مِنَ الْهَيْكَلِ، وَوَضَعَ فِيهَا
 صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ. ٢٠ كَانَ طُولُ الْحِجْرَةِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهَا عِشْرِينَ
 ذِرَاعًا، وَارْتِفَاعُهَا عِشْرِينَ ذِرَاعًا. وَغَشَّى سُلَيْمَانُ جُدْرَانَ الْحِجْرَةِ بِذَهَبٍ

نَقِيٍّ. كَمَا وَضَعَ فِيهَا الْمَذْبَحَ الْمَصْنُوعَ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ، وَقَدْ غَشَاهُ بِالذَّهَبِ.
 ٢١ وَغَشَى سُلَيْمَانُ جُدْرَانَ الْهَيْكَلِ الدَّاخِلِيَّةِ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ، ثُمَّ عَلَقَ سَلَابِلَ
 مِعْشَاةَ بِالذَّهَبِ أَمَامَ الْمَقْدِسِ الدَّاخِلِيِّ. ٢٢ فَقَدْ غَشَى بِالذَّهَبِ الْهَيْكَلَ كُلَّهُ
 حَتَّى اكْتَمَلَ، وَكَذَلِكَ غَشَى الْمَذْبَحَ الْقَائِمَ أَمَامَ الْمَقْدِسِ الدَّاخِلِيِّ.

٢٣ وَصَنَعَ تَمَثَالِينَ لِمَلَائِكَةِ كَرْوَبِينَ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ ارْتِفَاعُ كُلِّ مِنْهُمَا
 عَشْرُ أذْرُعٍ. ٢٤ كَانَ طُولُ كُلِّ جَنَاحٍ مِنْ أَجْنِحَةِ الْكَرْوَبِ نَحْسَ أذْرُعٍ،
 فَالْمَسَافَةُ بَيْنَ طَرَفِي الْجَنَاحَيْنِ الْمُتَقَابِلَيْنِ عَشْرُ أذْرُعٍ. ٢٥ وَكَذَلِكَ كَانَ الْكَرْوَبُ
 الثَّانِي. فَالْمَسَافَةُ بَيْنَ طَرَفِي الْجَنَاحَيْنِ الْمُتَقَابِلَيْنِ لِلْكَرْوَبِ الثَّانِي عَشْرُ أذْرُعٍ
 أَيْضًا. فَقَدْ كَانَ لِلتَّمَثَالَيْنِ أبعادٌ وَاحِدَةٌ وَشَكْلٌ وَاحِدٌ. ٢٦ فَارْتِفَاعُ الْأَوَّلِ
 عَشْرُ أذْرُعٍ، وَارْتِفَاعُ الثَّانِي عَشْرُ أذْرُعٍ. ٢٧ وَضَعَ هَذَانِ الْكَرْوَبَانِ فِي قُدْسِ
 الْأَقْدَاسِ جَنبًا إِلَى جَنبٍ، بِحَيْثُ يَتَلَامَسُ جَنَاحُهُمَا فِي وَسْطِ الْحَجْرَةِ، بَيْنَمَا
 يُلَامِسُ الْجَنَاحَانِ الْآخَرَانِ جِدَارِي الْحَجْرَةِ. ٢٨ وَقَدْ غَشَى الْمَلَائِكَةَ الْكَرْوَبَانِ
 بِالذَّهَبِ.

٢٩ وَنُقِشَتِ الْجُدْرَانُ حَوْلَ الْحَجْرَةِ الرَّئِيسِيَّةِ وَالْحَجْرَةِ الدَّاخِلِيَّةِ عَلَى شَكْلِ
 مَلَائِكَةِ الْكَرْوَبِيمِ،* وَأَشْجَارِ النَّخِيلِ، وَبَرَاعِمِ الزُّهُورِ. ٣٠ وَغُشِيَتْ أَرْضِيَّةُ كَلْتَا
 الْحَجْرَتَيْنِ بِالذَّهَبِ.

* ٦:٢٩

مَلَائِكَةُ الْكَرْوَبِيمِ. مخلوقاتٌ مُجْتَمَعَةٌ تُخَدِّمُ اللَّهَ فِي الْأَعْلَى كَحُرَّاسِ حَوْلِ عَرْشِ اللَّهِ وَالْأَمَاكِنِ الْمُقَدَّسَةِ.
 وهناك تمثالان للكرويم على غطاء صندوق العهد الذي يمثل حضور الله. انظر كتاب الخروج 25:

22-10) أيضاً في العديدين 32، (35)

٣١ وَصَنَّ الْعُمَّالُ مِصْرَاعِينَ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ. وَوَضَعُوهُمَا فِي مَدْخَلِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ. وَكَانَتِ الْقَوَائِمُ حَوْلَ الْمِصْرَاعِينَ نَحَاسِيَّةَ الشَّكْلِ وَالْوُجُوهِ. ٣٢ وَعَمَلُوا الْمِصْرَاعِينَ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ وَنَقَشُوا عَلَيْهَا صُورَ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ، وَأَشْجَارِ النَّخِيلِ وَبَرَاعِمِ الزُّهُورِ. ثُمَّ غَشَّوهُمَا بِالذَّهَبِ.

٣٣ وَعَمَلُوا أَيْضًا بَابَيْنِ لِمَدْخَلِ الْحِجْرَةِ الرَّئِيسِيَّةِ. وَاسْتَخْدَمُوا خَشَبَ الزَّيْتُونِ فِي صُنْعِ قَوَائِمٍ مَرْبَعَةٍ لِلْبَابَيْنِ. ٣٤ ثُمَّ اسْتَخْدَمُوا خَشَبَ السَّرْوِ لِصُنْعِ قُضْبَانٍ لِلْبَابَيْنِ، وَتَأَلَّفَ كُلُّ بَابٍ مِنْ دَفَتَيْنِ قَابِلَتَيْنِ لِلطِّيِّ. ٣٥ وَنَقَشُوا صُورَ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ وَأَشْجَارِ النَّخِيلِ وَبَرَاعِمِ الزُّهُورِ عَلَى الْبَابَيْنِ. ثُمَّ غَشَّوهُمَا بِالذَّهَبِ.

٣٦ ثُمَّ بَنَوْا جُدْرَانَ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ ثَلَاثَةِ صُفُوفٍ مِنَ الْحِجَارَةِ الْمَنْحُوتَةِ وَصَفَّ مِنْ أَخْشَابِ الْأَرْزِ.

٣٧ وَقَدْ بَدَأَ الْعَمَلُ فِي وَضْعِ أُسَاسِ بَيْتِ اللَّهِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي - شَهْرِ زَيْو - مِنْ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ سُلَيْمَانَ. ٣٨ وَأَنْتَهَى الْعَمَلُ فِي بِنَاءِ الْهَيْكَلِ وَجَمِيعِ أَجْزَائِهِ وَتَفَاصِيلِهِ فِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ - شَهْرِ بُول - مِنْ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ سُلَيْمَانَ لِإِسْرَائِيلَ. فَاسْتَعْرَقَ بِنَاؤُهُ سَبْعَ سَنَوَاتٍ.

٧

قَصْرُ سُلَيْمَانَ

١ وَبَنَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ أَيْضًا قَصْرًا لَهُ اسْتَعْرَقَ بِنَاؤُهُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً. ٢ وَبَنَى أَيْضًا بِنَايَةً سَمَّاهَا «بَيْتَ غَابَةِ لُبْنَانَ»، وَكَانَ طُولُهَا مِئَةَ ذِرَاعٍ، * وَعَرْضُهَا

خَمْسِينَ ذِرَاعًا، وَارْتِفَاعُهَا ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا. وَكَانَ لَهَا أَرْبَعَةُ صُفُوفٍ مِنْ أَعْمَدَةِ
الْأَرْزِ. وَكَانَ عَلَى كُلِّ عَمُودٍ تَاجٌ مِنَ الْأَرْزِ. ٣ وَوَضَعُوا خَمْسَةَ وَأَرْبَعِينَ لَوْحًا
مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ عَلَى هَذِهِ الْعَوَارِضِ لِلسَّقْفِ. خَمْسَةَ عَشَرَ لَوْحًا فَوْقَ كُلِّ
صَفٍّ مِنَ الْأَعْمَدَةِ. ٤ وَكَانَتْ هُنَاكَ ثَلَاثَةُ صُفُوفٍ مِنَ النِّوَافِدِ الْمُتَقَابِلَةِ عَلَى
كُلِّ جَانِبٍ مِنْ جَوَانِبِ الْجُدْرَانِ. ٥ وَكَانَ هُنَاكَ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ فِي كُلِّ طَرَفٍ.
وَكَانَتْ كُلُّ فَتْحَاتِ الْأَبْوَابِ وَالْقَوَائِمِ مُرَبَّعَةً الشَّكْلِي.

٦ وَبَنَى سُلَيْمَانُ أَيْضًا «قَاعَةَ الْأَعْمَدَةِ» فَكَانَ طُولُهَا خَمْسِينَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهَا
ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا. وَعَلَى طُولِ الْمُنْطَقَةِ الْأَمَامِيَّةِ مِنَ الْقَاعَةِ، كَانَ هُنَاكَ سَقْفٌ
مَدْعُومٌ بِأَعْمَدَةٍ.

٧ وَبَنَى سُلَيْمَانُ أَيْضًا قَاعَةَ عَرْشِ يَقْضِي فِيهَا بَيْنَ النَّاسِ، سَمَّاهَا «قَاعَةَ
القَضَاءِ». وَكَانَتْ هَذِهِ الْقَاعَةُ مَغْطَاةً بِخَشَبِ الْأَرْزِ مِنَ الْأَرْضِيَّةِ إِلَى السَّقْفِ،
٨ وَخَلْفَ قَاعَةِ الْقَضَاءِ كَانَتْ تَقَعُ سَاحَةٌ بَنِي حَوْلَهَا مَسْكَنُ سُلَيْمَانَ الَّذِي
شَابَهُ بِنَاؤُهُ بِنَاءَ «قَاعَةِ الْقَضَاءِ». وَبَنَى سُلَيْمَانُ أَيْضًا بَيْتًا مُمَاتِلًا مِنْ أَجْلِ
زَوْجَتِهِ، ابْنَةَ مَلِكِ مِصْرَ.

٩ بُيِّنَتْ كُلُّ هَذِهِ الْأَبْنِيَةِ بِحِجَارَةٍ ثَمِينَةٍ قُطِعَتْ بِمِنَاشِيرٍ، وَنُحِتَتْ مِنَ الْأَمَامِ
وَمِنْ الْخَلْفِ، وَفَقَّ مَقَابِيسٌ مُحَدَّدَةٌ. وَامْتَدَّتْ الْحِجَارَةُ مِنَ الْأَسَاسِ إِلَى أَعْلَى
طَبَقَةٍ فِي الْجِدَارِ. وَمِنْ الْخَارِجِ حَتَّى السَّاحَةِ الْكَبِيرَةِ. ١٠ بَنَى الْأَسَاسُ بِحِجَارَةٍ

ذراع. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتمترًا ونصفًا (وهي الذراع القصيرة). (أو تعادل
اثنين وخمسين سنتمترًا) وهي الذراع الطويلة - الرسمية. (والأغلب أن القياس هنا، وفي بقية أبعاد
المسكن المقدس ثم الهيكل وأثابهما وقصر سليمان، هو بالذراع الطويلة).

تَمِينَةً ضَخْمَةً وَصَلَتْ أبعادُهَا إِلَى ثَمَانِي أَذْرُعٍ وَعَشْرٍ أَذْرُعٍ. ١١ وَانْتَصَبَتْ فَوْقَ هَذِهِ الطَّوَابِقِ حِجَارَةٌ تَمِينَةٌ وَأَعْمَدَةٌ مِنْ خَشَبِ الأَرزِ. ١٢ وَأَحَاطَتْ أَسْوَارُ بِسَاحَةِ القَصْرِ، وَالسَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ لِبَيْتِ اللهِ، وَدِهْلِيزِ المِيعَلِ. بُنِيَتِ الأَسْوَارُ مِنْ ثَلَاثَةِ صُفُوفٍ مِنَ الحِجَارَةِ، وَصَفِّ وَاحِدٍ مِنْ عَوَارِضِ الأَرزِ.

١٣ وَاسْتَدْعَى المَلِكُ سَلِيمَانَ رَجُلًا اسْمُهُ حُورَامٌ مِنْ صُورَ، وَاسْتَقْبَلَهُ فِي مَدِينَةِ القُدْسِ. ١٤ وَهُوَ ابْنُ أَرْمَلَةٍ مِنْ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي. وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ صُورَ. وَكَانَ حُورَامٌ مَاهِرًا جِدًّا وَمُتَمَرِّسًا فِي العَمَلِ بِالبُرُوزِ. لِهَذَا طَلَبَ مِنْهُ المَلِكُ سَلِيمَانَ أَنْ يَأْتِيَهُ، فَقَبِلَ. فَعَيَّنَهُ سَلِيمَانُ مَسْئُولًا عَنِ كُلِّ الأَعْمَالِ البُرُوزِيَّةِ. فَصَنَّ حُورَامٌ كُلَّ مَا هُوَ مَصْنُوعٌ مِنَ بُرُوزِ.

١٥ وَصَنَّ حُورَامٌ عَمُودَيْنِ نُحَاسِيَيْنِ، ارْتِفَاعُ كُلِّ مِنْهُا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا وَحِيطُهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ ذِرَاعًا. وَكَانَ العَمُودَانِ مُفْرَعَيْنِ مِنَ الدَّاخِلِ، وَسُمُكُ جُدَارِهِمَا شِبْرٌ وَاحِدٌ. ١٦ وَصَنَّ حُورَامٌ أَيضًا تَاجِينَ نُحَاسِيَيْنِ ارْتِفَاعُ الوَاحِدِ مِنْهُمَا خَمْسَ أَذْرُعٍ. وَوَضَعَ التَّاجِينَ عَلَى العَمُودَيْنِ. ١٧ ثُمَّ صَنَّ شَبَكَتَيْنِ مِنَ السَّلَاسِلِ بِتَعَارِيشٍ مَجْدَلَةٍ وَمُتَقَاطِعَةٍ لِلتَّاجِينَ اللَّذِينَ عَلَى العَمُودَيْنِ، شَبَكَةٌ وَاحِدَةٌ لِكُلِّ عَمُودٍ. ١٨ ثُمَّ صَنَّ صَفَيْنِ مِنَ البُرُوزِ عَلَى شَكْلِ رُمَانَاتٍ حَوْلَ كُلِّ تَعْرِيشَةٍ لِتَزِينِ التَّاجِينَ اللَّذِينَ فَوْقَ الرُمَانَاتِ. ١٩ فَكَانَ التَّاجَانِ عَلَى رَأْسِ العَمُودَيْنِ اللَّذِينَ ارْتِفَاعُهُمَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ بِشِبْهَانِ بَاقَتَيْنِ مِنَ الزُّهُورِ. ٢٠ وَقَفَّ التَّاجَانِ عَلَى العَمُودَيْنِ وَفَوْقَ البُرُوزِ المُنْحَنِيِّ إِلَى جَانِبِ التَّعْرِيشَةِ. وَأَصْطَفَّتْ هُنَاكَ مِثْتِي رُمَانَةٌ فِي صُفُوفٍ حَوْلَ كُلِّ تَاجٍ. ٢١ ثُمَّ نَصَبَ العَمُودَيْنِ فِي

القَاعَةَ أَمَامَ الْمَهْيَكْلِ . فَكَانَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ ، وَالْآخَرُ عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ . وَسَمِيَ الْعَمُودُ الْأَيْمَنُ «يَاكِينُ» ، † وَالْأَيْسَرُ «بُوعَزُ» . ‡ ٢٢ وَوَضَعَ التَّاجِينَ الْمَصْنُوعِينَ عَلَى شَكْلِ الزُّهُورِ عَلَى الْعَمُودِينَ . فَاتَّهَى بِذَلِكَ الْعَمَلُ عَلَى الْعَمُودِينَ .

٢٣ ثُمَّ صَنَعَ حُورَامُ خَزَانًا نَحَاسِيًّا مُسْتَدِيرًا سَمِيَ «الْبَحْرُ» . فَكَانَ مُحِيطُهُ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا ، وَقَطْرُهُ عَشْرَ أَذْرُعٍ وَعَمِيقُهُ نَحْمَسَ أَذْرُعٍ . ٢٤ وَكَانَ هُنَاكَ إِطَارٌ حَوْلَ حَافَةِ الْخَزَانِ . وَتَحْتَ الْإِطَارِ صَفَّانِ مِنْ نَبَاتَاتِ الْقَرَعِ الْبُرُونِيَّةِ مُحِيطَانِ بِالْخَزَانِ ، وَمَسْبُوكَانِ قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَ الْخَزَانِ . ٢٥ وَكَانَ الْخَزَانُ قَائِمًا عَلَى ظُهُورِ اثْنَيْ عَشَرَ ثُورًا تَنْظُرُ بَعِيدًا عَنِ الْخَزَانِ : ثَلَاثَةٌ تَنْظُرُ شِمَالًا ، وَثَلَاثَةٌ جَنُوبًا ، وَثَلَاثَةٌ غَرْبًا ، وَثَلَاثَةٌ شَرْقًا . ٢٦ أَمَّا سَمْكُ الْخَزَانِ فَكَانَ شِبْرًا وَاحِدًا . وَكَانَتِ الْقَنَاةُ الْمُحِيطَةُ بِالْخَزَانِ أَشْبَهَ بِحَافَةِ كَأْسٍ ، أَوْ وُرَيْقَاتِ زَهْرَةٍ . وَيَتَّسِعُ الْخَزَانُ لِنَحْوِ أَلْفِي صَفِيحَةٍ . §

٢٧ ثُمَّ صَنَعَ حُورَامُ عَشْرَ عَرَبَاتٍ بُرُونِيَّةٍ طُولُ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ ، وَعَرْضُهَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ ، وَارْتِفَاعُهَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ . ٢٨ وَقَدْ صَنَعَتِ الْعَرَبَاتُ مِنَ الْوِاجِ مَرْبَعَةً مَرَّصُوفَةً فِي أَطْرِ . ٢٩ وَعَلَى الْأَوَاجِ وَالْأَطْرِ نَقِشَتْ أَسْوَدٌ وَثِيرَانٌ

† ٧:٢١

يَاكِينُ . وَمَعْنَاهُ يُقِيمُ أَوْ يُؤَيِّسُ .

‡ ٧:٢١

بُوعَزُ . وَمَعْنَاهُ بَقُوَّةٌ - أَيْ بَقُوَّةُ اللَّهِ .

§ ٧:٢٦

صَفِيحَةٌ . حَرْفِيًّا «بَثُ» . وَهِيَ وَاحِدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ السَّائِلَةِ تَعَادُلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ وَعَشْرِينَ لِتْرًا . (أَيْضًا فِي

وَمَلَائِكَةُ كُرُوبِيمَ مِنْ بَرُوزِ. وَفَوْقَ الْأَسْوَدِ وَالثَّيْرَانِ وَتَحْتَهَا رُسُومٌ لَزُهْرٍ مَطْرُوقَةٍ فِي الْبُرُوزِ. ٣٠ وَكَانَتْ لِكُلِّ عَرَبَةٍ أَرْبَعُ عَجَلَاتٍ نُحَاسِيَّةٍ لَهَا مَحَاوِرٌ نُحَاسِيَّةٌ. وَعَلَى الزَّوَايَا دُعَامَاتٌ لِطَاسَةٍ كَبِيرَةٍ. وَعَلَى الدُّعَامَاتِ رُسُومًا لَزُهْرٍ مَطْرُوقَةٍ فِي الْبُرُوزِ. ٣١ وَكَانَ هُنَاكَ إِطَارٌ مِنْ فَوْقِ الطَّاسَةِ. وَعَلَى الْإِطَارِ الطَّاسَاتِ بِذِرَاعٍ وَاحِدَةٍ. وَكَانَتْ فَتْحَةُ الطَّاسَةِ مُسْتَدِيرَةً قَطْرُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. وَنُقِشَتْ رُسُومٌ فِي الْإِطَارِ الْبُرُوزِيِّ الَّذِي كَانَ مَرْبَعًا لَا مُسْتَدِيرًا. ٣٢ وَتَحْتَ الْإِطَارِ وَقِفَتْ أَرْبَعُ عَجَلَاتٍ قَطْرُ كُلِّ عَجَلَةٍ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. صُنِعَتِ الْمَحَاوِرُ بَيْنَ الْعَجَلَاتِ كَقِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ تُشَكِّلُ جُزْءًا مِنَ الْعَرَبَةِ. ٣٣ كَانَتِ الْعَجَلَاتُ أَشْبَهَ بِعَرَبَاتِ مَرْكَبَةٍ حَقِيقِيَّةٍ. وَقَدْ صُنِعَ الْمَحَاوِرُ وَالْحَوَافُّ وَعِصِيَّ الدَّوَالِبِ وَالْمَرَاوِحُ مِنَ الْبُرُوزِ.

٣٤ كَانَتِ الدُّعَامَاتُ الْأَرْبَعُ عَلَى الزَّوَايَا الْأَرْبَعِ مِنْ كُلِّ عَرَبَةٍ. وَكَانَتِ الدُّعَامَاتُ وَالْعَرَبَةُ قِطْعَةً وَاحِدَةً. ٣٥ وَدَارَ شَرِيطٌ نُحَاسِيٌّ ضَبِيقٌ حَوْلَ الْقِسْمِ الْعُلُويِّ مِنْ كُلِّ عَرَبَةٍ. وَقَدْ كَانَ كَقِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ مَعَ الْعَرَبَةِ. ٣٦ وَقَدْ نُقِشَتْ جَوَانِبُ الْعَرَبَةِ وَالْأُطْرُبُ بِصُورِ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ** وَأَسْوَدٍ وَأَشْجَارٍ نَخِيلٍ أَيْمًا وَجِدَ مَكَانٍ. وَنُقِشَتْ زُهْرٌ عَلَى الْإِطَارِ. ٣٧ وَصَنَّ حُورَامٌ عَشْرَ عَرَبَاتٍ نُحَاسِيَّةٍ مُتطَابِقَةً فِي قَالِبٍ وَاحِدٍ. فَكَانَ لَهَا نَفْسُ الْحَجْمِ وَالشَّكْلِ. ٣٨ وَصَنَّ

** ٧:٣٦

مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ. مَخْلُوقَاتٌ مُجَنَّبَةٌ تُخَدِّمُ اللَّهَ فِي الْأَغْلَبِ كَحُرَّاسٍ حَوْلَ عَرْشِ اللَّهِ وَالْأَمَاكِنِ الْمُقَدَّسَةِ. وَهَنَّاكَ تَمَثَّلَانِ لِلْكُرُوبِيمِ عَلَى غِطَاءِ صَنْدُوقِ الْعَهْدِ الَّذِي يَمَثِّلُ حُضُورَ اللَّهِ. انظر كتاب الخروج 25:

حُورَامُ أَيضاً عَشْرَةَ أَحْوَاضٍ: حَوْضاً لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْعَرَبَاتِ الْعَشْرِ. وَكَانَ قُطْرُ كُلِّ حَوْضٍ أَرْبَعَ أذْرُعَ، وَيَتَسَعُ لِأَرْبَعِينَ صَفِيحَةً. ٣٩ وَوَضَعَ حُورَامُ خَمْسَ عَرَبَاتٍ عَلَى الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الْهَيْكَلِ وَخَمْساً عَلَى الْجَانِبِ الشِّمَالِيِّ. وَوَضَعَ الْحَوْضَ الْكَبِيرَ فِي الزَّائِيَةِ الْجَنُوبِيَّةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنَ الْهَيْكَلِ. ٤٠ وَصَنَعَ حُورَامُ قُدُوراً وَمَجَارِفَ وَطَاسَاتٍ صَغِيرَةً. فَأَنْهَى صَنَعَ كُلِّ مَا طَلَبَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِنْهُ. وَفِي مَا بَلِي قَائِمَةٌ بِالْأَشْيَاءِ الَّتِي صَنَعَهَا حُورَامُ لِبَيْتِ اللَّهِ:

٤١ عَمُودَانِ، تَاجَانِ مُنْحَنِيَانِ عَلَى قِفَّةِ الْعَمُودَيْنِ، تَعْرِيشَتَانِ مُشَبَّكَتَانِ حَوْلَ التَّاجَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى الْعَمُودَيْنِ. ٤٢ أَرْبَعٌ مِئَةٌ رُمَانَةٌ لِلتَّعْرِيشَتَيْنِ، فِي صَفَيْنِ مِنَ الرُّمَانَاتِ لِكُلِّ تَعْرِيشَةٍ حَوْلَ التَّاجَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى الْعَمُودَيْنِ. ٤٣ عَشْرُ عَرَبَاتٍ وَعَلَى كُلِّ مِنْهَا حَوْضٌ. ٤٤ خَزَانٌ كَبِيرٌ قَائِمٌ عَلَى ثَمَائِيلِ اثْنِي عَشَرَ ثَوْرًا. ٤٥ قُدُورٌ، مَجَارِفُ صَغِيرَةٌ، طَاسَاتٌ صَغِيرَةٌ، صُحُونٌ وَأَطْبَاقٌ لِبَيْتِ اللَّهِ.

صَنَعَ حُورَامُ كُلَّ مَا أَرَادَهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِنْ بُرُوزٍ مَصْقُولٍ. ٤٦ وَأَمَرَ الْمَلِكُ بِأَنْ تُصَنَّعَ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ فِي غُورِ الْأُرْدُنِّ بَيْنَ سَكُوتَ وَصَرْتَانَ. فَسَبِكَتْ فِي قَوَالِبِ فِي الْأَرْضِ. ٤٧ وَلَمْ يَزَنْ سُلَيْمَانُ كَمِيَّةَ الْبُرُوزِ الْمُسْتَحْدَمَةِ فِي صَنَعِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ لِكَثْرَتِهَا. فَلَمْ يَعْرِفْ وَزْنَ الْبُرُوزِ الْمُسْتَحْدَمِ.

٤٨ وَأَمَرَ سُلَيْمَانُ بِسَبْكِ جَمِيعِ آتِيَةِ بَيْتِ اللَّهِ مِنَ الذَّهَبِ، وَهِيَ:

الْمَذْبُوحُ الذَّهَبِيُّ،

الْمَائِدَةُ الذَّهَبِيَّةُ حَيْثُ يُوَضَعُ خُبْزُ حَضْرَةِ اللَّهِ،

٤٩ المَنَائِرُ الْمَسْبُوكَةُ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ: نَحْسُ مَنَائِرٍ إِلَى الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ
 مِنَ الْهَيْكَلِ وَنَحْسٌ إِلَى الْجَانِبِ الشِّمَالِيِّ أَمَامَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ،
 الزُّهُورُ، وَالْمَصَابِيحُ، وَالْمَلَاقِطُ الذَّهَبِيَّةُ،
 ٥٠ الطُّسُوسُ، وَأَدَوَاتُ تَشْدِيدِ الْقَتَائِلِ، وَالطُّسُوسُ الصَّغِيرَةُ، وَالْمَقَالِي،
 وَالْمَجَامِرُ الْمَصْنُوعَةُ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ.
 مَفَاصِلُ الْأَبْوَابِ الذَّهَبِيَّةِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى الْغُرْفَةِ الدَّاخِلِيَّةِ - أَيِ قُدْسِ
 الْأَقْدَاسِ، وَمَفَاصِلُ الْأَبْوَابِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى الْغُرْفَةِ الرَّئِيسِيَّةِ فِي الْهَيْكَلِ.

٥١ وَهَكَذَا أَنهى الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ كُلَّ مَا خَطَطَ لِعَمَلِهِ لِبَيْتِ اللَّهِ. ثُمَّ أَحْضَرَ
 سُلَيْمَانُ كُلَّ مَا كَانَ أَبُوهُ دَاوُدُ قَدْ خَزَنَهُ لِهُذَا الْهَدَفِ إِلَى الْهَيْكَلِ. وَوَضَعَ
 الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ فِي خَزَائِنٍ فِي بَيْتِ اللَّهِ.

٨

إِدْخَالُ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ إِلَى الْهَيْكَلِ

١ ثُمَّ اسْتَدْعَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ كُلَّ شَيْوخِ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءِ الْعَشَائِرِ، وَقَادَةَ
 عَائِلَاتِ إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. أَرَادَهُمْ سُلَيْمَانُ أَنْ يَنْضَمُوا إِلَيْهِ فِي
 إِحْضَارِ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ* إِلَى الْهَيْكَلِ. ٢ فَجَاءَ جَمِيعُ رِجَالِ

* ٨:١

مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصةً الجزء الجنوبي من المدينة.

إِسْرَائِيلَ مَعًا إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. كَانَ هَذَا أَثْنَاءَ عِيدِ السَّقَائِفِ † فِي شَهْرِ
إِيثَانِيمِ: الشَّهْرِ السَّابِعِ مِنَ السَّنَةِ.

٣ وَلَمَّا وَصَلَ كُلُّ شُبُوخِ إِسْرَائِيلَ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ. وَأَخَذَ الْكَهَنَةُ صُنْدُوقَ
العَهْدِ. ٤ وَحَمَلُوا صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ مَعَ خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ وَالْأَشْيَاءِ الْمُقَدَّسَةِ
الَّتِي فِيهَا. حَمَلَهَا الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ. ٥ واجتمع الملك سليمان وكل بني
إِسْرَائِيلَ مَعًا أَمَامَ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ. وَذَبَحُوا خِرَافًا وَبَقْرًا بِأَعْدَادٍ لَا تُحْصَى
مِنْ كَثْرَتِهَا. ٦ ثُمَّ وَضَعَ الْكَهَنَةُ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ فِي مَكَانِهِ الصَّحِيحِ دَاخِلَ
قُدْسِ الْأَقْدَاسِ فِي الْمِهْكَالِ تَحْتَ أَجْنَحَةِ الْمَلَائِكِينَ الْكُرُوبِيِّينَ. ٧ فَظَلَّتْ أَجْنَحَةُ
الْمَلَائِكِينَ الْكُرُوبِيِّينَ الصُّنْدُوقَ، فَصَارَ الْكُرُوبَانِ كَغِطَاءٍ لِلصُّنْدُوقِ وَلِلْقَضِيبَيْنِ
الَّذِينَ يَحْمِلُ بِهِمَا.

٨ وَكَانَ الْقَضِيبَانِ طَوِيلَانِ حَتَّى كَانَ بِمَقْدُورِ الْوَاقِفِ فِي الْقُدْسِ أَمَامَ
قُدْسِ الْأَقْدَاسِ أَنْ يَرَى طَرْفَيْهِمَا. لَكِنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَقْدُورٍ مَنْ يَقِفُ
خَارِجًا أَنْ يَرَاهُمَا. وَمَا زَالَ الْقَضِيبَانِ هُنَاكَ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ.

٩ وَلَمْ يَكُنْ فِي صُنْدُوقِ الْعَهْدِ إِلَّا اللَّوْحَانِ الْحَجْرِيَّانِ اللَّذَانِ وَضَعَهُمَا مُوسَى
فِيهِ فِي حُورَيْبٍ. فَفِي ذَلِكَ الْمَكَانِ قَطَعَ اللَّهُ عَهْدًا مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَ
خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ.

١٠ وَلَمَّا خَرَجَ الْكَهَنَةُ مِنَ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، مَلَأَتْ سَحَابَةٌ بَيْتَ اللَّهِ. ١١ وَلَمْ

٨:٢ †

عِيدُ السَّقَائِفِ. أَسْبُوعٌ خَاصٌّ مِنْ حُرَيْفٍ كُلِّ سَنَةٍ يَصْنَعُ الْيَهُودُ فِيهِ سَقَائِفَ خَشَبِيَّةً وَيَعِشُونَ فِيهَا
مُتَذَكِّرِينَ كَيْفَ جَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ أَيَّامَ مُوسَى. (انظر لآوِيَيْنَ 23: 34)

يَسْتَطِيعُ الْكَهَنَةُ مُوَاصِلَةَ خُدْمَتِهِمْ بِسَبَبِ السَّحَابَةِ، لِأَنَّ بَيْتَ اللَّهِ امْتَلَأَ مِنْ
مَجْدِ اللَّهِ. ١٢ حِينْتُدُّ، قَالَ سُلَيْمَانُ:

«اخْتَارَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُنَ فِي السَّحَابَةِ الْكَثِيفَةِ.
١٣ هَا قَدْ بَنَيْتُ هَيْكَلًا بَدِيعًا لَكَ يَا اللَّهُ،
مَكَانًا لَتَسْكُنَ إِلَى الْأَبَدِ فِيهِ.»

١٤ وَكَانَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاقِفِينَ هُنَاكَ. فَالْتَفَتَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَطَلَبَ
لَهُمُ الْبَرَكَاتَةَ. ١٥ ثُمَّ صَلَّى فَقَالَ:

«اللَّهُ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ عَظِيمٌ.
فَقَدْ صَنَعَ بِيَدِهِ مَا قَالَهُ لِدَاوُدَ أَبِي.
إِذْ قَالَ لِأَبِي:
١٦ >أَخْرَجْتُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ.
لَكِنِّي لَمْ أَكُنْ قَدْ اخْتَرْتُ مَدِينَةً
مِنْ بَيْنِ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ
لِبِنَاءِ بَيْتٍ إِكْرَامًا لِاسْمِي.
وَلَمْ أَكُنْ قَدْ اخْتَرْتُ رَجُلًا
لِبِرَاسِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.
أَمَّا الْآنَ فَقَدْ اخْتَرْتُ دَاوُدَ
لِبِرَاسِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.»

١٧ «أَرَادَ دَاوُدُ أَبِي أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا مِنْ أَجْلِ اسْمِ اللَّهِ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ١٨ لَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لَهُ: «أَنْتَ تَرَعْبُ حَقًّا فِي أَنْ تَبْنِيَ بَيْتًا مِنْ أَجْلِ اسْمِي. وَهَذَا حَسَنٌ. ١٩ لَكِنَّكَ لَسْتَ مِنْ سِبْنِي الْبَيْتِ، بَلِ ابْنُكَ الَّذِي سَيُولَدُ لَكَ هُوَ مِنْ سِبْنِي الْبَيْتِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي.»

٢٠ «وَهَكَذَا حَقَّقَ اللَّهُ الْوَعْدَ الَّذِي قَطَعَهُ. فَهَا أَنَا خَلَفْتُ أَبِي عَلَى الْعَرْشِ، وَأَحْكُمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ وَعْدِ اللَّهِ. وَهَا قَدْ بَنَيْتُ الْبَيْتَ إِكْرَامًا لِاسْمِ اللَّهِ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ٢١ وَقَدْ هَيَّأْتُ مَكَانًا فِي الْهَيْكَلِ لَصُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ، ذَلِكَ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ مَعَ آبَائِنَا عِنْدَمَا أَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ.»

٢٢ ثُمَّ وَقَفَ سُلَيْمَانُ أَمَامَ مَذْبَحِ اللَّهِ مُقَابِلَ كُلِّ الشَّعْبِ. وَبَسَطَ يَدَيْهِ نَازِرًا نَحْوَ السَّمَاءِ. ٢٣ وَقَالَ:

«يَا اللَّهُ، يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، لَيْسَ إِلَهٌ مِثْلَكَ فِي السَّمَاءِ أَوْ عَلَى الْأَرْضِ، يُحِبُّ شَعْبَهُ الْأَوْفِيَاءَ وَيَحْفَظُ عَهْدَهُ مَعَهُمْ. ٢٤ فَقَدْ قَطَعْتَ عَهْدًا لِعَبْدِكَ دَاوُدَ، أَبِي، وَوَفَيْتَ بِهِ. بِفِعْمِكَ أَنْتَ قَطَعْتَ ذَلِكَ الْعَهْدَ. وَبِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ حَقَّقْتَهُ الْيَوْمَ. ٢٥ وَالآنَ يَا اللَّهُ، يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، احْفَظْ وَعُودَكَ الْأُخْرَى الَّتِي قَطَعْتَهَا لِعَبْدِكَ دَاوُدَ، أَبِي. فَقَدْ قُلْتُ لَهُ: «يَبْنِي أَنْ يَحْرِصَ أَبْنَاؤُكَ دَائِمًا عَلَى طَاعَتِي، كَمَا فَعَلْتَ أَنْتَ. فَإِنْ فَعَلُوا، سَأُضْمِنُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدٌ مِنْ نَسْلِكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ دَائِمًا.» ٢٦ وَهَا أَنَا أَطْلُبُ إِلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى، يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، أَنْ تَحْفَظَ وَعْدَكَ هَذَا دَائِمًا لِأَبِي، خَادِمِكَ.

٢٧ «لَكِنَّ، أَحَقًّا سَتَسْكُنُ مَعَنَا عَلَى الْأَرْضِ، بَيْنَمَا الْكَوْنُ كُلُّهُ

وَالسَّمَاوَاتُ لَا تَسْمَعُ لَكَ؟ فَكَيْفَ يَتَسَمَّعُ لَكَ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتُهُ؟
 ٢٨ فَاسْتَمِعْ إِلَى صَلَاتِي، أَنَا عَبْدُكَ، يَا إِلَهِي، وَاسْتَمِعْ إِلَى طَلْبَتِي الَّتِي أَرْفَعُهَا
 الْيَوْمَ إِلَيْكَ. ٢٩ أَصَلِّي أَنْ تَبْقَى عَيْنَاكَ عَلَى هَذَا الْهَيْكَلِ نَهَارًا وَلَيْلًا. فَأَنْتَ
 قُلْتَ إِنَّكَ سَتَسْمَعُ اسْمَكَ فِيهِ. لَيْتَكَ تَسْمَعُ صَلَوَاتِي الْآنَ بَيْنَمَا أَنْظُرُ إِلَى هَيْكَلِكَ.
 ٣٠ سَنَأْتِي أَنَا وَشَعْبُكَ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ لِكَيْ نَصَلِّيَ لَكَ. فَاسْتَمِعْ إِلَى
 صَلَوَاتِنَا مِنْ مَكَانِ سُكْنِكَ فِي السَّمَاءِ. وَحِينَ تَسْمَعُ صَلَوَاتِنَا، فَإِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ
 تَغْفِرَ لَنَا.

٣١ «إِذَا أَتَيْتُمْ فَتَخْصُ بِالْإِسَاءَةِ إِلَى آخَرَ، سَيُؤْتِي بِالطَّرْفَيْنِ هُنَا إِلَى الْمَدِيحِ.
 فَإِذَا أَنْكَرَ الْمُتَمِّمُ أَنَّهُ أَسَاءَ، سَيُحْلِفُ أَنَّهُ بَرِيءٌ، ٣٢ فَاسْمَعْ مِنَ السَّمَاءِ وَاسْتَجِبْ،
 وَاقْضِ بَيْنَ خَادِمِيكَ. احْكُمْ عَلَى الْمُدْنِبِ وَعَاقِبْهُ عَلَى عَمَلِهِ، وَأَنْصِفِ الْبَرِيءَ
 وَكَافِئْهُ بِحَسَبِ صَلَاحِهِ.

٣٣ «رُبَّمَا يُخْطِئُ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلُ أَحْيَانًا، فَتَسْمَحُ لِأَعْدَائِهِمْ بِأَنْ يَنْتَصِرُوا
 عَلَيْهِمْ. حِينَئِذٍ، سَيَرْجِعُونَ إِلَيْكَ وَيَعْتَرِفُونَ بِخَطِيئَتِهِمْ، وَيَعُودُونَ إِلَيْكَ،
 وَيَتَضَرَّعُونَ وَيُصَلُّونَ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْهَيْكَلِ. ٣٤ فَاسْمَعْهُمْ مِنْ سَمَاؤِكَ. وَاغْفِرْ
 لِشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَأَعِدْ لَهُمْ أَرْضَهُمُ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لِآبَائِهِمْ.

٣٥ «رُبَّمَا يُخْطِئُونَ إِلَيْكَ، فَتُعَاقِبُهُمْ بِحَبْسِ الْمَطَرِ عَنْ أَرْضِهِمْ، فَيُصَلُّونَ
 مُوجِّهِينَ أَنْظَارَهُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ، وَيَعْتَرِفُونَ بِخَطِيئَتِهِمْ. وَيَعُودُونَ إِلَيْكَ أَنْتَ
 إِلَهُهُمْ مِنْ جَدِيدٍ بَعْدَ أَنْ ضَايَقْتَهُمْ. ٣٦ فَاسْمَعْهُمْ مِنْ سَمَاؤِكَ، وَاغْفِرْ لَهُمْ
 خَطَايَاهُمْ، وَعَلِمِ شَعْبَكَ أَنْ يَسِيرُوا فِي مَرْضَاتِكَ، وَأَرْسِلْ مَطَرًا لِلْأَرْضِ الَّتِي

أَعْطَيْتَهَا لَهُمْ.

٣٧ «رُبَّمَا تَحَدَّثُ مَجَاعَةً، أَوْ رُبَّمَا يَنْتَشِرُ وَبَاءٌ، أَوْ رُبَّمَا تَقْضِي حَشْرَاتٍ عَلَى الْمَحَاصِيلِ، وَرُبَّمَا يُحَاصِرُ شَعْبَكَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ فِي بَعْضِ مَدَنِهِمْ، فَتَنْفَسِي الْأَمْرَاضَ بَيْنَهُمْ. ٣٨ فَإِنْ لَجَأَ إِلَيْكَ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلُ أَوْ أَحَدُ أَفْرَادِهِ بِالصَّلَاةِ وَالتَّضَرُّعِ، مُعْتَرِفِينَ بِمَعَاصِي قُلُوبِهِمْ، بِاسْطِيقَانِ أَيْدِيهِمْ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ، ٣٩ فَاسْمَعْ صَلَاتِهِمْ مِنْ مَسْكِنِكَ فِي سَمَائِكَ، وَاعْفِرْ لَهُمْ وَأَعِنِّمْ. وَاحْكَمْ عَلَى كُلِّ شَخْصٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ وَنَوَايَاهُ، فَأَنْتَ وَحْدَكَ تَعْرِفُ خَفَايَا قُلُوبِ الْبَشَرِ. ٤٠ حِينَئِذٍ، سَيَهَابُونَكَ طَوَالَ قَتَرَةِ بَقَائِهِمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لِأَبَائِنَا.

٤١ «قَدْ يَأْتِي أَجْنِبِيٌّ لَيْسَ مِنْ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، بَلْ بَلَدٌ بَعِيدٌ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ. ٤٢ فَالْنَّاسُ يَسْمَعُونَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَقُوَّتِكَ الْجَبَّارَةِ وَمَقْدِرَتِكَ عَلَى عَمَلِ أُمُورٍ عَظِيمَةٍ. عِنْدَمَا يَأْتِي مِثْلُ هَذَا الشَّخْصِ وَيُصَلِّي نَازِرًا إِلَى هَذَا الْهَيْكَلِ، ٤٣ فَاسْمَعْ صَلَوَاتِهِمْ مِنْ مَسْكِنِكَ فِي سَمَائِكَ. وَاسْتَجِبْ لِكُلِّ مَا يَطْلُبُهُ مِنْكَ هُوَئِلَاءُ. حِينَئِذٍ، سَيَهَابُونَكَ مَهَابَةً شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ لَكَ، وَتُمْ سَيَعْرِفُ كُلُّ الْبَشَرِ أَنَّي بَنَيْتُ هَذَا الْهَيْكَلَ لِاسْمِكَ وَإِكْرَامًا لَكَ.

٤٤ «وَإِذَا أَمَرْتَ شَعْبَكَ بِالْخُرُوجِ لِمُحَارَبَةِ أَعْدَائِهِمْ فِي مَكَانٍ مَا، وَصَلُّوا إِلَى اللَّهِ نَازِرِينَ نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي احْتَرَبْتَهَا، وَالْهَيْكَلِ الَّذِي بَنَيْتَهُ إِكْرَامًا لِاسْمِكَ، ٤٥ فَاسْمَعْ صَلَوَاتِهِمْ وَتَضَرُّعَاتِهِمْ مِنْ مَسْكِنِكَ فِي السَّمَاءِ وَأَعِنِّمْ.

٤٦ «سَيُخْطِئُ شَعْبُكَ إِلَيْكَ أحيانًا، لِأَنَّهُ مَا مِنْ إِنْسَانٍ مَعْصُومٍ عَنْ ذَلِكَ،

فَتَغَضِبُ عَلَيْهِمْ وَتَسْمَحُ لِأَعْدَائِهِمْ بِأَنْ يَهْزِمُوهُمْ وَيَأْخُذُوهُمْ أَسْرَى إِلَى أَرْضِ
بَعِيدَةٍ، ٤٧ فَيَعُودُونَ إِلَى رُشْدِهِمْ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ الْبَعِيدَةِ، وَيَصَلُّونَ إِلَيْكَ
نَادِمِينَ عَلَى خَطَايَاهُمْ فَيَقُولُونَ: «قَدْ أَخْطَأْنَا وَأَسَأْنَا»، ٤٨ فَيَرْجِعُونَ إِلَيْكَ
فِي أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، نَادِمِينَ عَلَى خَطَايَاهُمْ. وَيَصَلُّونَ
نَاطِرِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا أَنْتَ وَالْهَيْكَلِ الَّذِي بَنَيْتَهُ أَنَا لِاسْمِكَ، ٤٩ فَاسْمَعْ
صَلَاتِهِمْ وَتَضَرَّعَاتِهِمْ مِنْ مَسْكِنِكَ فِي سَمَاوَتِكَ، وَأَنْصِفِهِمْ. ٥٠ وَاغْفِرْ لِسَعْبِكَ
خَطَايَاهُمْ ضِدَّكَ وَتَمَرَّدَهُمْ عَلَيْكَ، وَارَأْفِ بِهِمْ أَمَامَ أَعْدَائِهِمُ الَّذِينَ أَسْرَوْهُمْ،
لَعَلَّهُمْ هُمْ أَيْضًا يَرْفُونَ بِهِمْ. ٥١ اذْكُرْ أَنَّهُمْ شَعْبُكَ الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ مِصْرَ
كَمَا مِنْ فُرْنٍ مُشْتَعِلٍ!

٥٢ «انظُرْ إِلَى صَلَاتِي وَإِلَى صَلَوَاتِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَأَصْغِ إِلَيْهِمْ كُلَّمَا
اسْتَجَدُّوا بِكَ. ٥٣ فَأَنْتَ اخْتَرْتَهُمْ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ شُعُوبِ الْأَرْضِ لِيَكُونُوا
مُلْكًا لَكَ. فَهَذَا هُوَ مَا وَعَدْتَهُمْ بِهِ يَا اللَّهُ عَلَى لِسَانِ عَبْدِكَ مُوسَى عِنْدَمَا
أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ مِصْرَ.»

٥٤ رَفَعَ سُلَيْمَانُ هَذِهِ الصَّلَاةَ إِلَى اللَّهِ رَاكِعًا أَمَامَ مَذْبَحِ اللَّهِ، بِاسِطًا ذِرَاعِيهِ
نَحْوَ السَّمَاءِ. وَلَمَّا أَنْهَى صَلَاتَهُ وَقَفَ. ٥٥ وَقَفَ وَطَلَبَ الْبَرَكَاتِ عَلَى بَنِي
إِسْرَائِيلَ فَقَالَ:

٥٦ «تَبَارَكَ اللَّهُ الَّذِي وَعَدَ شَعْبَهُ إِسْرَائِيلَ بِرَاحَةٍ فَأَعْطَاهَا! قَطَعَ لَهُمْ
وَعُودًا كَثِيرَةً عَلَى فَمِ عَبْدِهِ مُوسَى. فَتَحَقَّقَتْ كُلُّهَا! ٥٧ فَلَيْتَ إلهْنَا يَكُونُ
مَعَنَا كَمَا كَانَ مَعَ آبَائِنَا، فَلَا يَتْرُكُنَا أَبَدًا. ٥٨ لَيْتَهُ يَجِدُّ قُلُوبَنَا إِلَيْهِ. فَيَنْتَدِ،

سَنَطِيعُ شَرَائِعِهِ وَأَحْكَامُهُ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أَعْطَاهَا لِأَبَائِنَا. ٥٩ لَيْتَ كَلِمَاتِ صَلَاتِي هَذِهِ إِلَى اللَّهِ، تَكُونُ أَمَامَ إِهْنَا لَيْلَ نَهَارٍ. لَيْتَهُ يُسَدُّ حَاجَةَ عَبْدِهِ الْمَلِكِ، وَشَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ يَوْمًا بِيَوْمٍ. ٦٠ إِذْ حِينْتُدِّ، سَتَعْرِفُ الشُّعُوبُ أَنَّ يَهُوهَ هُوَ اللَّهُ الْحَقِيقِيُّ. ٦١ فَكَّرَسُوا أَنْفُسَكُمْ تَمَامًا لِإِهْنَا، وَاتَّبِعُوا كُلَّ شَرَائِعِهِ وَوَصَايَاهُ دَائِمًا، كَمَا تَفْعَلُونَ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ.»

٦٢ بَعْدَ ذَلِكَ، قَدَّمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ ذَبَائِحَ لِلَّهِ. ٦٣ فَقَدَّمَ سُلَيْمَانُ اثْنِينَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا مِنَ الْبَقَرِ وَمِئَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا مِنَ الْغَنَمِ كَذَبَائِحَ شَرِكَةٍ. وَهَكَذَا كَرَسَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ بَيْتَ اللَّهِ.

٦٤ وَكَرَسَ سُلَيْمَانُ أَيْضًا السَّاحَةَ الَّتِي أَمَامَ بَيْتِ اللَّهِ. وَقَدَّمَ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً، وَتَقَدِّمَاتٍ دَقِيقٍ، وَشُحُومًا مِنْ ذَبَائِحِ الشَّرِكَةِ. قَدَّمَ سُلَيْمَانُ هَذِهِ الذَّبَائِحَ هُنَاكَ فِي السَّاحَةِ لِأَنَّ مَذْبَحَ الْبُرُونِزِ الْقَائِمَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ كَانَ صَغِيرًا لَا يَتَّسِعُ لَهُذِهِ التَّقَدِّمَاتِ جَمِيعَهَا.

٦٥ وَاحْتَفَلَ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْهَيْكَلِ بِالْعِيدِ. كَانَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ هُنَاكَ، مِنْ مَعْبَرِ حَمَاةٍ شِمَالًا إِلَى حُدُودِ مِصْرَ جَنُوبًا. فَكَانُوا جُمُوهَرًا كَبِيرًا، عِيدُوا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٦٦ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ صَرَفَ الْمَلِكُ النَّاسَ إِلَى بُيُوتِهِمْ. فَبَارَكُوا الْمَلِكَ وَعَادُوا إِلَى بُيُوتِهِمْ فَرِحِينَ جِدًّا، بِسَبَبِ

‡ ٨:٦٤

ذَبَائِحُ صَاعِدَةً. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

كُلِّ إِحْسَانَاتِ اللَّهِ لِداوُدَ عَبْدِهِ وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

٩

اللَّهُ يُظْهِرُ لِسُلَيْمَانَ ثَانِيَةً

١ وَبَعَدَ أَنْ أَكْمَلَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ بَيْتِ اللَّهِ وَقَصْرِهِ الْمَلِكِيِّ. وَعَمِلَ فِيهِمَا كُلَّ مَا شَاءَ، ٢ ظَهَرَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ مَرَّةً أُخْرَى كَمَا سَبَقَ أَنْ ظَهَرَ لَهُ فِي جِبْعُونَ. ٣ وَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَطَلِبَاتِكَ. أَنْتَ بَنَيْتَ لِي هَذَا الْهَيْكَلَ، وَأَنَا قَدَسْتُهُ لِأَجْلِ اسْمِي وَلِكِي أَكْرَمَ فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ. سَأَحْرُسُهُ وَأَضَعُهُ فِي قَلْبِي عَلَى الدَّوامِ. ٤ وَأَنْتَ يَا سُلَيْمَانُ، عَلَيْكَ أَنْ تَخْدِمَنِي كَداوُدَ أَبِيكَ بِقَلْبٍ مُخْلِصٍ مُسْتَقِيمٍ، وَتَطِيعَ مَا أَوْصَيْتَكَ بِهِ، وَتَحْفَظَ شَرَائِعِي وَأَحْكَامِي. ٥ فَإِنْ فَعَلْتَ، فَإِنَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ سَيَكُونُ مِنْ نَسْلِكَ دَائِمًا كَمَا وَعَدْتُ أَبَاكَ داوُدَ وَقُلْتُ لَهُ، سَيَكُونُ رَجُلٌ مِنْ نَسْلِهِ دَائِمًا مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.»

٦ «لَكِنْ إِذَا تَمَرَّدْتُمْ عَلَيَّ أَنْتُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ، وَلَمْ تَعُودُوا تَحْفَظُونَ شَرَائِعِي وَوَصَايَايَ الَّتِي أَوْصَيْتُكُمْ بِهَا، وَإِذَا خَدَمْتُمْ وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةً أُخْرَى، ٧ فَإِنِّي سَأَنْفِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لَهُمْ. سَأَجْعَلُ إِسْرَائِيلَ عِبْرَةً لِكُلِّ الشُّعُوبِ، وَسَتَصِيرُ أُخْضُوكَةً لِلْآخَرِينَ. أَمَّا الْهَيْكَلُ الَّذِي قَدَسْتُهُ لِكِي أَكْرَمَ فِيهِ، فَسَأَهْدِمُهُ، ٨ فَيَصِيرُ هَذَا الْبَيْتُ أَيْضًا عِبْرَةً لِكُلِّ الشُّعُوبِ. وَكُلُّ مَنْ يَرَاهُ سَيَصْفُرُ دَهْشَةً وَيَقُولُ: «لِمَاذَا فَعَلَ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ الْفَظِيعَ بِهَذِهِ الْأَرْضِ وَبِهَذَا الشُّعْبِ؟» ٩ فَيَقَالُ: «لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا إِلَهُهُمْ. أَخْرَجَ آبَاءُهُمْ مِنْ مِصْرَ،

لَكِنِّهِمْ تَنَكَّرُوا لَهُ وَتَعَبُوا إِلَهَةً أُخْرَى. فَعَبَدُوهَا وَخَدَمُوهَا. وَلِهَذَا جَلَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذَا.»

١٠ اسْتَعْرَقَ بِنَاءُ سُلَيْمَانَ لِبَيْتِ اللَّهِ وَبَيْتِهِ الْخَاصِّ بِهِ عِشْرِينَ سَنَةً. ١١ وَبَعَدَ تِلْكَ السَّنَوَاتِ الْعِشْرِينَ أَعْطَى سُلَيْمَانَ حَيْرَامَ مَلِكِ صُورَ عِشْرِينَ بَلَدَةً فِي الْجَلِيلِ، لِأَنَّهُ سَاعَدَهُ فِي بِنَاءِ الْهِكَلِ وَالْقَصْرِ. فَقَدْ زُودَ حَيْرَامُ سُلَيْمَانَ بِكُلِّ الْأَرْزِ وَالنَّخِيلِ وَالذَّهَبِ الْأَلْزِمِ لِذَلِكَ. ١٢ فَذَهَبَ حَيْرَامُ مِنْ صُورَ إِلَى الْبَلَدَاتِ الَّتِي أَعْطَاهَا سُلَيْمَانُ لَهُ، فَلَمَّا رَأَاهَا، لَمْ تُعْجِبْهُ. ١٣ فَقَالَ: «مَا هَذِهِ الْبَلَدَاتُ الَّتِي أَعْطَيْتَنِي إِيَّاهَا، يَا أَخِي؟» فَسَمَّى الْمَلِكُ حَيْرَامُ تِلْكَ الْأَرْضَ كَابُولَ* حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ. ١٤ وَكَانَ حَيْرَامُ قَدْ أَرْسَلَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِئَةَ وَعِشْرِينَ قِنْطَارًا† مِنَ الذَّهَبِ.

١٥ وَكَانَ سُلَيْمَانُ قَدْ جَنَدَ الْعَمَالَ لِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ وَقَصْرِهِ. ثُمَّ اسْتَخْدَمَ الْمَلِكُ هُوْلَاءَ الْعَمَالَ لِبِنَاءِ مَلُوكُ‡ وَالسُّورِ الْمُحِيطِ بِمَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَفِي إِعَادَةِ بِنَاءِ مَدِينِ حَاصُورَ وَمَجْدُو وَجَازَرَ.

١٦ وَفِي مَاضِي الزَّمَانِ هَاجَمَ فِرْعَوْنُ مِصْرَ مَدِينَةَ جَازَرَ وَأَحْرَقَهَا، وَقَتَلَ

* ٩:١٣

كَابُول. أَيْ «أَرْضُ تَافِهَةِ».

† ٩:١٤

قِنْطَار. حَرْفِيًّا «كِيكَار»، عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسِ الْوِزْنِ تَعَادِلُ نَحْوَ أَرْبَعَةٍ وَثَلَاثِينَ كِيلُوغَرَامًا.

(أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 28)

‡ ٩:١٥

مَلُوكُ. مُنْشَأَةٌ مَحْصَنَةٌ: رَبَّمَا قَلْعَةٌ أَوْ قِسْمٌ مِنَ الْمَدِينَةِ أَوْ مِنتَقَةُ الْقَصْرِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 24)

أهلها الكنعانيين. وعندما تزوج سليمان من ابنة فرعون، أعطى تلك المدينة هدية زواج لسليمان. ١٧ فأعاد سليمان بناء جازر. وبني أيضاً بيت حورون السفلي. ١٨ ثم بنى سليمان مدينتي بعلّة وثامار في بركة اليهودية. ١٩ كما بنى مدناً حيثما أمكنه ذلك من أجل خزن الحبوب وغيرها. وبني أماكن مخصصة لمركباته وأخرى لخليه. وبني سليمان كل ما رغب في بنائه في القدس وفي لبنان وفي كل الأراضي الخاضعة لحكمه.

٢٠ وكان في الأرض كثيرون من غير بني إسرائيل، ممن لم يستطيعوا القضاء عليهم. فكان هناك أموريون، وحثيون، وفريزيون، وحويون، ويوسيون. ٢١ لم يكن بنو إسرائيل قد قدروا على القضاء على هؤلاء. لكن سليمان أجبرهم على أن يكونوا عبيداً لديه. وما زالوا عبيداً إلى هذا اليوم. ٢٢ ولم يجبر سليمان أيّاً من بني إسرائيل على أن يكونوا عبيداً لديه. بل كانوا جنوداً، ومسؤولين إداريين، وضباطاً، ومسؤولين كباراً، وقادة مركباته، وفرساناً.

٢٣ وأشرف على مشاريع سليمان خمس مئة وخمسون رجلاً. فكانوا يوجهون العمال في عملهم. ٢٤ وانتقلت ابنة فرعون من مدينة داود إلى البيت الكبير الذي بناه سليمان لها، ثم بنى ملو.

٢٥ واعتاد سليمان أن يقدم ذبائح صاعدة** وذبائح سلام على المذبح

الَّذِي بَنَاهُ لِلَّهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ. وَكَانَ يَحْرِقُ بِخُورًا لِلَّهِ، وَيَزِيدُ الْهَيْكَلَ بِكُلِّ مَا يَحْتَاجُهُ.

٢٦ وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ أَيْضًا سُنْفًا فِي عَصِيونَ جَابِرٍ، وَهِيَ بَلَدَةٌ قَرِبَ أُيْلَةَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ فِي أَرْضِ أَدُومَ. ٢٧ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ حِيرَامُ بَعْضًا مِنْ رِجَالِهِ الْخَبِيرِينَ بِالْمِلَاحَةِ وَبِالسُّفُنِ لِمُسَاعَدَةِ رِجَالِ سُلَيْمَانَ فِي الْعَمَلِ. ٢٨ وَأَبْحَرَتْ سُنْفُ سُلَيْمَانَ إِلَى مَدِينَةِ أُوفِيرَ، وَجَلَبَتْ أَرْبَعَ مِئَةِ وَعِشْرِينَ قَنْطَارًا مِنَ الذَّهَبِ مِنْ هُنَاكَ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

١٠

مَلِكَةٌ سَبَأٌ تَزُورُ سُلَيْمَانَ

١ وَسَمِعَتْ مَلِكَةُ سَبَأَ سُلَيْمَانَ وَبِمَا فَعَلَهُ مِنْ أَجْلِ مَجْدِ اللَّهِ. فَجَاءَتْ لَتَمْتَحِنَهُ بِأَسْئَلَةٍ صَعْبَةٍ. ٢ فَسَافَرَتْ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ مَعَ حَاشِيَةٍ كَبِيرَةٍ فِي مَوْكِبٍ ضَخْمٍ بَهِيٍّ. فَكَانَ مَعَهَا جَمَالٌ كَثِيرَةٌ تَحْمِلُ تَوَائِلَ وَجَوَاهِرَ وَذَهَبًا كَثِيرًا. فَقَابَلَتْ سُلَيْمَانَ وَطَرَحَتْ عَلَيْهِ كُلَّ مَا خَطَرَ بِهَا مِنْ أَسْئَلَةٍ. ٣ فَأَجَابَ سُلَيْمَانَ عَنْ أَسْئَلَتِهَا، وَلَمْ يَصْغُبْ عَلَيْهِ أَيُّ سُؤَالٍ مِنْهَا. ٤ فَأَدْرَكَتْ مَلِكَةُ سَبَأَ عَظْمَةَ حَكْمَةِ سُلَيْمَانَ. رَأَتْ الْقَصْرَ الَّذِي بَنَاهُ، ٥ وَالطَّعَامَ عَلَى مَائِدَتِهِ، وَمَجْلِسَ بَكَارِ مَسْئُولِيهِ، وَحَاشِيَةَ خَدَمِهِ وَثِيَابَهُمُ وَالذَّبَائِحَ الَّتِي قَدَّمَهَا فِي بَيْتِ اللَّهِ. فَانْحَبَسَتْ أَنْفَاسُهَا دَهْشَةً!

ذَبْحَةٌ صَاعِدَةٌ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقْدَمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يَحْرِقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

٦ فَقَالَتِ الْمَلِكَةُ لِلْمَلِكِ: «سَمِعْتُ فِي بَلَدِي الْكَثِيرِ عَنْ حِكْمَتِكَ وَأَعْمَالِكَ. وَكُلُّ مَا سَمِعْتُهُ صَحِيحٌ!» ٧ لَمْ أُصَدِّقْ مَا سَمِعْتُ بِهِ إِلَى أَنْ رَأَيْتُهُ بِأَمِّ عَيْنِي. وَالآنَ أَدْرِكُ أَنَّ مَا أَرَاهُ أَعْظَمُ بِكَثِيرٍ مِمَّا سَمِعْتُ بِهِ. فَتَرَاؤُكَ وَحِكْمَتُكَ تَفُوقُ مَا أَخْبَرْتُ بِهِ. ٨ فَهَنَيْتُ زَوْجَاتِكَ وَمُوظَّفِيكَ! إِذْ يُكْنَهُمْ أَنْ يَخْدُمُوكَ وَيَسْمَعُوا حِكْمَتَكَ كُلَّ يَوْمٍ. ٩ تَبَارَكَ إِلَهُكَ الَّذِي سَرَّ بِأَنْ يَنْصِبَكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِلا حُدُودٍ، جَعَلَكَ مَلِكًا لِتَقِيمَ الْعَدْلَ وَالْإِسْتِقَامَةَ.»

١٠ ثُمَّ أَعْطَتْ مَلِكَةً سَبَأَ الْمَلِكِ مِئَةَ وَعِشْرِينَ قِنطَارًا* مِنْ الذَّهَبِ، وَكَمِيَّةٍ كَبِيرَةٍ مِنَ التَّوَابِلِ وَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ. وَلَمْ يَقْدَمْ إِنْسَانٌ تَوَابِلَ فَاخِرَةً لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ كَيْلِكَ الَّتِي قَدَّمَتَهَا لَهُ مَلِكَةُ سَبَأَ.

١١ وَكَانَتْ سُنُنُ حِيرَامَ أَيْضًا تُحَضِرُ مِنْ مَدِينَةِ أُوْفِيرَ ذَهَبًا وَخَشَبَ صَنْدَلٍ فَاخِرًا وَجَوَاهِرَ كَثِيرَةً. ١٢ فَاسْتُخْدِمَ سُلَيْمَانُ هَذَا الْخَشَبَ فِي بِنَاءِ دَعَامَاتٍ فِي الْهَيْكَلِ وَفِي الْقَصْرِ، وَفِي صُنْعِ الْأَعْوَادِ وَالْقِيَانِثِيرِ لِلْمُوسِيقِيِّينَ. فَلَمْ يُحَضِرْ أَحَدٌ أَوْ يَرَى ذَلِكَ النَّوعَ مِنَ الْخَشَبِ فِي إِسْرَائِيلَ مِنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ.

١٣ ثُمَّ أَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مَلِكَةً سَبَأَ هَدَايَا كَثِيرَةً حَسَبَ كَرَمِهِ الْمَلِكِيِّ. وَأَعْطَاهَا فَوْقَ ذَلِكَ كُلِّ مَا طَلَبْتَهُ، حَتَّى أَنَّهُ أَعْطَاهَا أَكْثَرَ مِمَّا جَاءَتْ بِهِ.

* ١٠:١٠

قِنطَارٌ. حَرْفِيًّا «كَيْكَار». عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوِزْنِ تَعَادِلُ نَحْوَ أَرْبَعَةٍ وَثَلَاثِينَ كِيلُوغَرَامًا.
(أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 14)

وَبَعْدَ ذَلِكَ رَجَعَتِ الْمَلِكَةُ وَحَاشَيْتُهَا إِلَى مَوْطِنِهَا.

ثُرُوةُ سُلَيْمَانَ

١٤ وَجَمَعَ سُلَيْمَانُ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ سِتِّ مِئَةٍ وَسِتَّةٍ وَسِتِّينَ قَنْطَارًا مِنَ الذَّهَبِ. ١٥ وَفَضْلًا عَنْ شُحُنَاتِ الذَّهَبِ الْكَبِيرَةِ، كَانَ يَحْصُلُ عَلَى ذَهَبٍ مِنَ التُّجَّارِ الْبَكَارِ وَالصَّغَارِ، وَمِنْ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَوَلَاةِ الْأَرْضِ.

١٦ فَصَنَّعَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِئَتِي تَرْسٍ مِنَ الذَّهَبِ الْمَطْرُوقِ. فِي كُلِّ تَرْسٍ سِتُّ مِئَةٍ مِثْقَالٍ † مِنَ الذَّهَبِ. ١٧ وَصَنَّعَ سُلَيْمَانُ أَيْضًا ثَلَاثَ مِئَةِ تَرْسٍ صَغِيرٍ مِنَ الذَّهَبِ الْمَطْرُوقِ. فِي كُلِّ تَرْسٍ ثَلَاثَةُ أَرْطَالٍ ‡ مِنَ الذَّهَبِ. وَوَضَعَهَا فِي الْمَبْنَى الْمُسَمَّى «بَيْتَ غَابَةِ لُبْنَانَ».

١٨ وَبَنَى سُلَيْمَانُ أَيْضًا عَرْشًا عَاجِيًا ضَخْمًا، وَغَشَاهُ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ. ١٩ وَكَانَتْ لِلْعَرْشِ سِتُّ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ مُسْتَدِيرًا مِنْ فَوْقٍ. وَلَهُ عَلَى جَانِبَيْهِ يَدَانِ. وَكَانَ عَلَى جَانِبَيْ الْعَرْشِ، تَحْتَ الْيَدَيْنِ تَمَامًا، نَحْتًا عَلَى شَكْلِ أَسَدَيْنِ. ٢٠ كَمَا كَانَ هُنَاكَ تَمَثَالَانِ لِأَسَدَيْنِ عَلَى كُلِّ دَرَجَةٍ مِنْ دَرَجَاتِ الْعَرْشِ السِّتِّ، وَاحِدٌ عِنْدَ كُلِّ طَرَفٍ. وَلَمْ يَكُنْ فِي آيَةِ مَمْلَكَةٍ أُخْرَى مِثْلُ هَذَا الْعَرْشِ.

† ١٠:١٦

مِثْقَالٌ. حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ»، وَهُوَ سَمْلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوِزْنِ تُعَادِلُ نَحْوَ أَحَدِ عَشَرَ غَرَامًا وَنِصْفًا. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 29)

‡ ١٠:١٧

أَرْطَالٌ. حَرْفِيًّا «أَمْنَاءُ»، وَالْمِنَا هِيَ وَحْدَةٌ لِقِيَاسِ اللُّوْزَنِ تُعَادِلُ هُنَا نَحْوَ سِتِّ مِئَةٍ وَتِسْعِينَ غَرَامًا.

٢١ وَقَدْ صُنِعَتْ أَقْدَاحُ سُلَيْمَانَ مِنَ الذَّهَبِ. وَكَانَتْ الْأَطْبَاقُ فِي الْمَبْنَى الْمَسْمَى «بَيْتِ غَابَةِ لُبْنَانَ»، مَصْنُوعَةٌ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. وَلَمْ يَكُنْ فِي الْقَصْرِ شَيْءٌ مَصْنُوعٌ مِنَ الْفِضَّةِ. فَقَدْ كَانَ الذَّهَبُ وَفِيرًا فِي زَمَنِ سُلَيْمَانَ، حَتَّى إِنْ الْفِضَّةَ لَمْ يَكُنْ لَهَا اعْتِبَارٌ!

٢٢ وَأَمَّا مَلِكُ الْمَلِكِ أُسْطُولًا مِنَ السُّفُنِ كَانَ يُرْسِلُهَا إِلَى مَدِينَةِ تَرَشِيشَ مَعَ سُفُنِ حِيرَامَ. وَكَانَتْ السُّفُنُ تَعُودُ كُلَّ ثَلَاثِ سِنَوَاتٍ مَحْمَلَةً بِمَحْمُولَةٍ جَدِيدَةٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْعَاجِ وَالْقُرُودِ وَالطَّوَائِسِ.

٢٣ وَفَاقَ سُلَيْمَانَ كُلَّ مُلُوكِ الْأَرْضِ غِنَى وَحِكْمَةً. ٢٤ وَتَلَهَّفَ كُلُّ النَّاسِ عَلَى رُؤْيَةِ سُلَيْمَانَ وَالِاسْتِمَاعِ إِلَى أَقْوَالِهِ الْحَكِيمَةِ الَّتِي وَضَعَهَا اللَّهُ فِي قَلْبِهِ. ٢٥ فَكَانَ يَتَوَافَدُ عَلَيْهِ النَّاسُ كُلَّ سَنَةٍ حَامِلِينَ هَدَايَا مِنْ فِضَّةٍ وَمِنْ ذَهَبٍ وَأَسْلِحَةٍ وَتَوَابِلٍ وَخَيْوَلًا وَبَعَالًا.

٢٦ وَأَقْتَنَى سُلَيْمَانُ عَدَدًا هَائِلًا مِنَ الْمَرْبَكَاتِ وَالْخَيُْولِ. فَكَانَ لَدَيْهِ أَلْفٌ وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ مَرْبَكَةٌ وَأَتْنَا عَشَرَ أَلْفَ حِصَانٍ. وَبَنَى سُلَيْمَانُ مَدْنًا خَاصَةً لِحِفْظِ الْمَرْبَكَاتِ. وَأَبْقَى بَعْضًا مِنَ الْمَرْبَكَاتِ مَعَهُ فِي الْقُدْسِ. ٢٧ وَأَثْرَى الْمَلِكُ إِسْرَائِيلَ كَثِيرًا. فَكَانَتْ الْفِضَّةُ فِي الْقُدْسِ بِكَثْرَةِ الْحِجَارَةِ، وَخَشَبُ الْأَرِزِ بِكَثْرَةِ أَشْجَارِ الْجَمِيزِ النَّامِيَةِ عَلَى التَّلَالِ الْغَرِيبَةِ. ٢٨ وَجَلَبَ سُلَيْمَانُ خَيْوَلًا مِنْ مِصْرَ وَمِنْ قُورِيٍّ، حَيْثُ اشْتَرَاهَا لَهُ تِجَارَةً. ٢٩ وَكَانَ ثَمَنُ الْمَرْبَكَةِ مِنْ مِصْرَ سِتِّ مِئَةٍ مِثْقَالٍ مِنَ الْفِضَّةِ، بَيْنَمَا كَانَ ثَمَنُ الْحِصَانِ مِئَةً وَخَمْسِينَ مِثْقَالًا مِنَ الْفِضَّةِ. وَكَانَ سُلَيْمَانُ يَبِيعُ خَيْوَلًا وَمَرْبَكَاتٍ لِلْمُلُوكِ الْحَثِيثِينَ وَالْأَرَامِيِّينَ.

خَطَايَا سُلَيْمَانَ

١ وَأَحَبَّ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ الْكَثِيرَ مِنَ النِّسَاءِ الْغَرِيْبَاتِ غَيْرَ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ.
فَمِنْ حَثِيَّاتٍ وَمَوَائِبَاتٍ وَعَمُونِيَّاتٍ وَأَدُومِيَّاتٍ وَصِيدُونِيَّاتٍ.
٢ وَكَانَ اللَّهُ قَدْ حَذَّرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْمَاضِي وَقَالَ: «لَا تَتَزَوَّجُوا مِنْ
بَنَاتِ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى لِثَلَاثِ غُرَيْبِكُمْ وَيَجْعَلَنَّكُمْ تَتَّبِعُونَ آلِهَتَهُمْ.» غَيْرَ أَنَّ
سُلَيْمَانَ تَعَلَّقَ بِحَبِيْبِهِ! ٣ فَتَزَوَّجَ مِنْ سَبْعِ مِئَةِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنَاتِ مُلُوكِ شُعُوبِ
أُخْرَى. وَكَانَتْ لَهُ ثَلَاثُ مِئَةِ جَارِيَةٍ. وَقَدْ نَجَحَتْ زَوْجَاتُهُ فِي إِبْعَادِ قَلْبِهِ عَنِ
اللَّهِ.

٤ وَلَمَّا شَاحَ سُلَيْمَانُ أُغْوَتْهُ زَوْجَاتُهُ فَتَبِعَ إِلَهَةَ أُخْرَى. فَلَمْ يَتَّبِعْ إِلَهَةَ بِطَاعَةٍ
كَامِلَةٍ كَمَا فَعَلَ أَبُوهُ دَاوُدَ. ٥ فَعَبَدَ سُلَيْمَانُ عَشْرَتِ مِئَةِ * إِلَهَةِ الصَّيْدُونِيِّينَ،
وَمُلُوكِ الْعَمُونِيِّينَ الْبَغِيضِ. ٦ وَهَكَذَا فَعَلَ سُلَيْمَانُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَلَمْ
يُطِيعِ اللَّهَ طَاعَةً كَامِلَةً كَمَا فَعَلَ أَبُوهُ دَاوُدَ.

٧ وَبَنَى سُلَيْمَانُ مَكَانًا لِعِبَادَةِ كَمُوشَ، إِلَهِ الْمَوَائِبِيِّينَ الْبَغِيضِ، عَلَى تَلَّةٍ قُرْبَ
الْقُدْسِ. وَعَلَى تِلْكَ التَّلَّةِ نَفْسَهَا، بَنَى سُلَيْمَانُ مَكَانًا آخَرَ لِعِبَادَةِ مُوَلِكِ، إِلَهِ
الْعَمُونِيِّينَ الْبَغِيضِ. ٨ وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ الْأَمْرَ ذَاتَهُ مَعَ كُلِّ زَوْجَاتِهِ الْأَجْنِبِيَّاتِ
الَّتِي يُحْرِقْنَ الْبُخُورَ وَيَقْدِمْنَ الذَّبَائِحَ لِآلِهَتِهِنَّ.

* ١١:٥

عَشْرَتِ مِئَةِ. مِنَ الْآلِهَةِ الْمُهَيْمَةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَالْإِخْصَابِ. لِذَا كَانَتْ
تُقَامُ أَعْمَدَةٌ طَوِيلَةٌ مِنْ سِيْقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 33)

٩ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَى سُلَيْمَانَ لِأَنَّهُ ابْتَعَدَ عَنِ اللَّهِ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، الَّذِي سَبَقَ أَنْ ظَهَرَ لَهُ مَرَّتَيْنِ، ١٠ وَأَمَرَهُ عَلَى نَحْوِ مُحَدَّدٍ بِأَنْ لَا يَتَّبِعَ إِلَهَةً أُخْرَى. لَكِنَّ سُلَيْمَانَ لَمْ يَطِيعَ أَمْرَ اللَّهِ. ١١ فَقَالَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ: «اخْتَرْتَ أَنْ تَخْلَفَ عَهْدَكَ مَعِي، فَلَمْ تَطِيعْ وَصَايَايَ. لِهَذَا تَقِ أُنِي سَأَنْتَزِعَ مَمْلَكَتَكَ مِنْكَ وَسَأُعْطِيهَا لِوَاحِدٍ مِنْ خَدَامِكَ. ١٢ لَكِنِّي مِنْ أَجْلِ خَاطِرِ أَبِيكَ دَاوُدَ، لَنْ أُنْتَزِعَ الْمَمْلَكَةَ مِنْكَ أَثْنَاءَ حَيَاتِكَ. بَلْ سَأَنْتَظِرُ حَتَّى يَخْلِفَكَ ابْنُكَ فِي الْحُكْمِ. حِينَئِذٍ سَأَخْذُهَا مِنْهُ. ١٣ وَلَنْ أُنْتَزِعَ مَمْلَكَتَكَ كُلَّهَا مِنْ ابْنِكَ، بَلْ سَأَتْرُكُ لَهُ عَشِيرَةً وَاحِدَةً لِيَحْكُمَهَا. سَأَفْعَلُ هَذَا مِنْ أَجْلِ خَاطِرِ دَاوُدَ عَبْدِي الصَّالِحِ، وَمِنْ أَجْلِ الْقُدْسِ، الْمَدِينَةِ الَّتِي أَحْبَبْتَهَا.»

دُومٌ سُلَيْمَانَ

١٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَقَامَ اللَّهُ عَدُوًّا[†] لِسُلَيْمَانَ هُوَ هَدَدُ الْأُدُومِيِّ. وَكَانَ هَدَدُ هَذَا مِنَ الْعَائِلَةِ الْمَلِكِيَّةِ فِي أُدُومَ. ١٥ حَدَّثَ الْأَمْرُ عَلَى النَّحْوِ التَّالِيِ: هَزَمَ جَيْشُ دَاوُدَ بِقِيَادَةِ يُوَابَ أُدُومَ. وَذَهَبَ يُوَابُ إِلَى أُدُومَ لِيُدْفِنَ الْقَتْلَى بَعْدَ أَنْ قَتَلَ كُلَّ الرِّجَالِ الْأَحْيَاءِ هُنَاكَ. ١٦ وَبَقِيَ يُوَابُ وَجَيْشُ إِسْرَائِيلَ فِي أُدُومَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ تَمَكَّنَ خِلَالَهَا مِنَ الْقَضَاءِ عَلَى كُلِّ رِجَالِ أُدُومَ. ١٧ وَكَانَ هَدَدُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، صَبِيًّا صَغِيرًا. فَهَرَبَ هَدَدُ إِلَى مِصْرَ مَعَ بَعْضِ مِنْ رِجَالِ أَبِيهِ. ١٨ غَادَرُوا مَدْيَانَ وَذَهَبُوا إِلَى فَارَانَ. وَهُنَاكَ انْضَمَّ إِلَيْهِمْ آخَرُونَ.

† ١١:١٤

عدوًّا. حرفياً: «شيطانٌ...» (بدون أَل التعريف). (أيضاً في العدد 23)

وَمِنْ هُنَاكَ ذَهَبَتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا إِلَى مِصْرَ وَجَاءُوا إِلَى فِرْعَوْنَ. فَأَعْطَى فِرْعَوْنُ هَدَدَ بَيْتًا وَأَرْضًا. وَخَصَّصَ لَهُ أَيْضًا طَعَامًا.

١٩ وَأَحَبَّ فِرْعَوْنُ هَدَدَ كَثِيرًا. وَزَوْجُهُ مِنْ أُخْتِ زَوْجَتِهِ، الْمَلِكَةِ تَحْفَنَيْسَ. ٢٠ فَأُنْجِبَتْ أُخْتُ الْمَلِكَةِ لِهَدَدَ ابْنًا اسْمَاهُ جُنُوبُ. وَنَشَأَتْ تَحْفَنَيْسُ فِي قِصْرِ فِرْعَوْنَ مَعَ ابْنَائِهِ.

٢١ فَوَصَلَ إِلَى هَدَدَ فِي مِصْرَ خَبْرَ مَوْتِ دَاوُدَ. وَسَمِعَ أَيْضًا أَنَّ يُوَابَ أَمَرَ الْجَيْشِ مَاتَ أَيْضًا. فَقَالَ هَدَدُ لِفِرْعَوْنَ: «أَتَذُنُّ لِي بِالرُّجُوعِ إِلَى مَوْطِنِي.»

٢٢ فَأَجَابَهُ فِرْعَوْنُ: «مَا الَّذِي يَنْقُصُكَ هُنَا حَتَّى إِنَّكَ تَرْغَبُ فِي الرُّجُوعِ إِلَى مَوْطِنِكَ؟» فَأَجَابَهُ هَدَدُ: «لَا شَيْءَ، وَإِنَّمَا اسْتَمَحُّ لِي بِالرُّجُوعِ إِلَى مَوْطِنِي.»

٢٣ وَأَقَامَ اللَّهُ عَدُوًّا لِسُلَيْمَانَ هُوَ رَزُونُ بْنُ الْيَدَاعِ. وَكَانَ رَزُونُ هَذَا قَدْ هَرَبَ مِنْ سَيِّدِهِ هَدَدَ عَزْرًا، مَلِكٌ صُوبَةَ. ٢٤ فَبَعْدَ أَنْ هَزَمَ دَاوُدُ جَيْشَ صُوبَةَ، حَشَدَ رَزُونُ رِجَالًا حَوْلَهُ وَشَكَلَ عِصَابَةً. وَذَهَبَ إِلَى دِمَشْقَ وَبَقِيَ هُنَاكَ. وَصَارَ مَلِكًا عَلَى دِمَشْقَ. ٢٥ فَحَكَّمَ رَزُونُ أَرَامَ. وَأَبْغَضَ إِسْرَائِيلَ، وَلِهَذَا ظَلَّ عَدُوًّا لِإِسْرَائِيلَ طَوَالَ حَيَاةِ سُلَيْمَانَ. فَكَانَ مُصَدِّرَ مَتَاعٍ لِإِسْرَائِيلَ كَالْمَلِكِ هَدَدَ.

٢٦ كَانَ يَرُبْعَامُ بْنُ نَابَاطَ أَحَدَ خُدَّامِ سُلَيْمَانَ. وَهُوَ مِنْ قَبِيلَةِ أَفْرَائِمَ مِنْ صَرَدَةَ. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ صَرُوعَةَ. أَمَّا أَبُوهُ فَكَانَ مِيتًا. تَمَرَّدَ يَرُبْعَامُ هَذَا عَلَى هَذَا الْمَلِكِ. ٢٧ وَهَذَا سَبَبُ تَمَرُّدِهِ عَلَى الْمَلِكِ: كَانَ سُلَيْمَانَ يُبْنِي مَلُوكًا وَيُرْسِمُ

سور مدينة داود، S ٢٨ ورأى سليمان أن يربعم هذا عامل شاب قوي. فعينه رئيساً على كل العمال من عشيرة يوسف. ٢٩ وحدث أن يربعم كان خارجاً من القدس ذات يوم. فلاقاه النبي أخيا الشيلوني وهو يرتدي معطفاً جديداً. ولم يكن معهما أحد آخر على الطريق. ٣٠ فأخذ أخياً معطفه الجديد ومرقه اثنتي عشرة قطعة.

٣١ ثم قال أخياً ليربعم: «خذ عشر قطع من هذا المعطف لك. إذ يقول الله، إله إسرائيل: «سأنتزع المملكة من سليمان. وسأعطيك عشراً من عشايرها. ٣٢ ولن أترك لعشيرة داود إلا قبيلة واحدة ليحكموها. سأفعل هذا من أجل عبدي داود ومن أجل القدس، المدينة التي اخترتها من بين جميع قبائل إسرائيل. ٣٣ سأخذ المملكة من سليمان لأنه ابتعد عني. فهو يعبد عشتاروث،* إلهة الصيدين الزائفة، ويعبد كوش، إله موآب الزائف، ويعبد أيضاً ملكوم، إله العمونيين الزائف. لم يعد يعمل ما هو صواب وخير. ولم يعد يطيع شرايعي ووصاياي كما كان أبوه داود يفعل. ٣٤ لهذا سأنتزع المملكة من عائلة سليمان. لكنني سأسمح لسليمان بأن يكون رئيساً عليهم بقية حياته. سأفعل هذا من أجل عبدي داود الذي أطاع كل وصاياي وشرايعي. ٣٥ لكنني سأنتزع المملكة من ابنه. أما أنت يا يربعم،

S ١١:٢٧

مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة.

**

١١:٣٣

عشتاروث. إلهة كنعانية مزيفة. زوجة الإله المزيف إيل. دُعيت أيضاً ملكة السماء، وهي إلهة الحب والحرب.

فَسَادَعَكَ تَحْكُمُ الْعَشَائِرِ الْعَشْرَ. ٣٦ سَأُعْطِي ابْنَ سُلَيْمَانَ عَشِيرَةً وَاحِدَةً. سَأَفْعَلُ هَذَا لِكَيْ يَكُونَ لِدَاوُدَ دَائِمًا وَاحِدٌ مِنْ نَسْلِهِ يَحْكُمُ أَمَامِي فِي الْقُدْسِ الَّتِي اخْتَرْتُهَا مَدِينَةً لِي. ٣٧ لِكِنِّي سَأَجْعَلُكَ تَحْكُمُ أَيَّ مَكَانٍ آخَرَ تَرِيدُهُ، بِالإِضَافَةِ إِلَى كَوْنِكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٣٨ سَأَفْعَلُ هَذَا مِنْ أَجْلِكَ إِذَا عَشْتَ حَيَاةً مُسْتَقِيمَةً وَأَطَعْتَ وَصَايَايَ. فَإِنْ أَطَعْتَ شَرَائِعِي وَوَصَايَايَ، كَمَا فَعَلْتَ دَاوُدُ، حِينَئِذٍ، أَكُونُ مَعَكَ، وَسَأَجْعَلُ عَائِلَتَكَ عَائِلَةً لِمُلُوكِ. كَمَا فَعَلْتُ مَعَ دَاوُدَ. وَسَأَثْبِتُ إِسْرَائِيلَ مَمْلَكَةً لَكَ. ٣٩ وَسَأَعَاقِبُ نَسْلَ دَاوُدَ بِسَبَبِ مَا فَعَلَهُ سُلَيْمَانُ. لَكِنَّ عِقَابِي لَهُمْ لَنْ يَسْتَمِرَّ إِلَى الأَبَدِ.»

مَوْتُ سُلَيْمَانَ

٤٠ حَاوَلَ سُلَيْمَانُ أَنْ يَقْتَلَ يَرْبَعَامَ، لَكِنَّهُ هَرَبَ إِلَى مِصْرَ. لَجَأَ يَرْبَعَامُ إِلَى شَيْشَقَ مَلِكِ مِصْرَ. وَبَقِيَ هُنَاكَ إِلَى أَنْ مَاتَ سُلَيْمَانُ.

٤١ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ سُلَيْمَانَ وَحِكْمَتِهِ، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ سُلَيْمَانَ.

٤٢ وَقَدْ حَكَّمَ سُلَيْمَانُ مِنْ عَاصِمَتِهِ الْقُدْسِ، جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ عَامًا.

٤٣ ثُمَّ رَقَدَ وَدُفِنَ إِلَى جِوَارِ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ †† أَبِيهِ. وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ رَجَبْعَامُ.

١ وَذَهَبَ رَحْبَعَامُ إِلَى مَدِينَةِ شَكِيمٍ* لِأَنَّ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ذَهَبُوا إِلَى هُنَاكَ لِكَيْ يُبَايِعُوهُ مَلِكًا. ٢ وَسَمِعَ يَرُبْعَامُ أَنَّ رَحْبَعَامَ سَيَكُونُ الْمَلِكَ الْجَدِيدَ. وَكَانَ يَرُبْعَامُ بْنُ نَبَاطٍ فِي مِصْرَ لِأَنَّهُ فَرَّ مِنْ وَجْهِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، وَأَقَامَ فِي مِصْرَ. ٣ فَاسْتَدْعُوهُ فَرَجَعَ مِنْ مِصْرَ، وَذَهَبَ هُوَ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى رَحْبَعَامَ. وَقَالُوا لَهُ: ٤ «لَقَدْ صَعَبَ أَبُوكَ حَيَاتَنَا. فَكَانَ ذَلِكَ عَيْثًا ثَقِيلًا عَلَيْنَا. وَالآنَ خَفَّفَ حَمَلْنَا فَنُخَدِّمُكَ.»

٥ فَقَالَ لَهُمْ رَحْبَعَامُ: «اذْهَبُوا وَعُودُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.» فَانصَرَفَ

الشَّعْبُ.

٦ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ بَعْضَ الشُّيُوخِ الَّذِينَ عَمَلُوا مُسْتَشَارِينَ لِأَبِيهِ سُلَيْمَانَ فِي حَيَاتِهِ وَسَأَلَهُمْ: «بِمَاذَا أُرِدُّ عَلَى الشَّعْبِ؟»

٧ فَقَالَ الشُّيُوخُ لِرَحْبَعَامَ: «إِذَا خَدَمْتَ هَذَا الشَّعْبَ وَاسْتَجَبْتَ لَهُمْ وَأَرْضِيَّتَهُمْ بِكَلَامٍ حَسَنٍ، حِينَئِذٍ، سَيَخْدُمُونَكَ وَيَكُونُونَ طَوْعَ أَمْرِكَ إِلَى الأَبَدِ.»

٨ لَكِنَّ رَحْبَعَامَ لَمْ يَسْتَمِعْ إِلَى نَصِيحَتِهِمْ. فَسَأَلَ شُبَّانًا صِغَارًا نَشَأُوا مَعَهُ وَجَعَلَهُمْ مُسْتَشَارِيَهُ. ٩ قَالَ لَهُمْ رَحْبَعَامُ: «قَالَ الشَّعْبُ لِي: <خَفَّفِ الْحِمْلَ الَّذِي وَضَعَهُ أَبُوكَ عَلَيَّ أَكْفَانًا>. فَبِمَاذَا أُرِدُّ عَلَيْهِمْ؟»

١٠ فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ الشُّبَّانُ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ: «قَالَ لَكَ هَؤُلَاءِ النَّاسُ: <فَرِّضْ عَلَيْنَا أَبُوكَ أَشْغَالًا شَاقَّةً>. فَالآنَ خَفَّفِ الْحِمْلَ عَنَّا.> فَقُلْ لَهُمْ:

* ١٢:١
شَكِيم. وَهِيَ مَدِينَةٌ نَابِئُ الْيَوْمِ.

«خِصْرِي أَغْلَظُ مِنْ جِسْمِ أَبِي! ١١ فَرَضَ أَبِي عَلَيْكُمْ حِمْلًا ثَقِيلًا، أَمَا أَنَا فَسَازِيدُ عَلَيْهِ. أَدَبَكُمْ أَبِي بِسِيَاطٍ مِنْ جِلْدٍ، أَمَا أَنَا فَسَأُؤَدِّبُكُمْ بِسِيَاطٍ ذَاتِ أَطْرَافٍ حَدِيدِيَّةٍ!»

١٢ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، رَجَعَ يَرْبَعَامُ وَكُلُّ الشَّعْبِ إِلَى رَجُبْعَامَ إِذْ قَالَ لَهُمْ: «عُودُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.» ١٣ فَتَكَلَّمَ إِلَيْهِمْ بِطَرِيقَةٍ قَاسِيَةٍ، تَارِكًا نَصِيحَةَ الشُّيُوخِ. ١٤ فَقَالَ لَهُمْ مَا نَصَحَهُ الشُّبَّانُ بِهِ: «فَرَضَ أَبِي عَلَيْكُمْ حِمْلًا ثَقِيلًا، أَمَا أَنَا فَسَازِيدُ عَلَيْهِ. أَدَبَكُمْ أَبِي بِسِيَاطٍ مِنْ جِلْدٍ، أَمَا أَنَا فَسَأُؤَدِّبُكُمْ بِسِيَاطٍ ذَاتِ أَطْرَافٍ حَدِيدِيَّةٍ!»

١٥ فَلَمْ يَسْتَجِبِ الْمَلِكُ لِطَلْبِ الشَّعْبِ. وَقَدْ تَسَبَّبَ اللَّهُ فِي حُدُوثِ هَذَا الْأَمْرِ لِكَيْ يُؤَكِّدَ اللَّهُ الْكَلَامَ الَّذِي قَالَهُ لِيَرْبَعَامَ بْنِ نَابَاطَ عَلَى فَمِ النَّبِيِّ أَخِيَّا الشُّيْلُونِيِّ.

١٦ وَرَأَى كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ الْجَدِيدَ لَمْ يَسْتَمِعْ إِلَيْهِمْ. فَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «مَا لَنَا وَلِعَائِلَةِ دَاوُدَ؟ أَلَنَا أَيْ مِيرَاثٍ فِي أَرْضِ يَسَى؟ فَلْنَذْهَبْ، نَحْنُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ. وَلْنَدْعُ ابْنَ دَاوُدَ يُحْكُمُ جَمَاعَتَهُ!»

فَذَهَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى بَيْتِهِمْ. ١٧ فَلَمْ يَعِدْ رَجُبْعَامُ يُحْكُمُ إِلَّا بَنِي إِسْرَائِيلَ السَّاكِنِينَ فِي مَدِينِ يَهُوذَا.

١٨ وَكَانَ أَدُورَامُ أَحَدَ الْمُشْرِفِينَ عَلَى الْعَمَالِ. فَأَرْسَلَهُ رَجُبْعَامُ لِيَتَحَدَّثَ إِلَى الشَّعْبِ. لَكِنَّهُمْ رَجَمُوهُ حَتَّى الْمَوْتِ. فَاسْرَعَ الْمَلِكُ رَجُبْعَامُ إِلَى مَرْكَبَتِهِ وَهَرَبَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ١٩ فَتَمَرَّدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى عَائِلَةِ دَاوُدَ، وَمَا زَالُوا

كَذَلِكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٠ وَسَمِعَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ يَرْبِعَامَ قَدْ رَجَعَ، فَدَعَوْهُ إِلَى اجْتِمَاعٍ وَنَصَبُوهُ مَلِكًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. أَمَّا عَشِيرَةُ يَهُوذَا، فَكَانَتْ الْوَحِيدَةَ الَّتِي ظَلَّتْ عَلَى وِلايَها لِعَائِلَةِ دَاوُدَ.

٢١ وَرَجَعَ رَجُعَامٌ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَجَمَعَ عَشَائِرَ يَهُوذَا وَقَبِيلَةَ بَنِيَامِينَ، فَكَانُوا جَيْشًا وَصَلَ عَدَدُهُ إِلَى مِئَةِ وَثَمَانِينَ أَلْفَ رَجُلٍ. حَشَدَهُمْ رَجُعَامٌ لِيُحَارِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَسْتَرِدَّ مَلِكُهُ.

٢٢ لَكِنَّ اللَّهَ تَكَلَّمَ إِلَى شَمْعِيَا، رَجُلٍ مِنَ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ: ٢٣ «تَكَلَّمْ إِلَى رَجُعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ، مَلِكِ يَهُوذَا، وَإِلَى كُلِّ شَعْبِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ. ٢٤ وَقُلْ لَهُمْ: «يَقُولُ اللَّهُ لَا تَذْهَبُوا لِتُحَارِبُوا إِخْوَتَكُمْ. فَلْيَرْجِعْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ إِلَى بَيْتِهِ. فَهَذَا الَّذِي حَدَّثَ مِنِّي أَنَا!» فَاطَاعَ جَمِيعُ الرِّجَالِ فِي جَيْشِ رَجُعَامَ أَمْرَ اللَّهِ، وَعَادُوا جَمِيعًا إِلَى بَيْوتِهِمْ.

٢٥ وَحَصَّنَ يَرْبِعَامٌ مَدِينَةَ شَكِيمَ الَّتِي فِي مَنطِقَةِ أُفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ، وَجَعَلَهَا مَقْرَأً لَهُ. ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى مَدِينَةِ فَنُوئِيلَ وَحَصَّنَهَا.

٢٦ وَقَالَ يَرْبِعَامُ فِي نَفْسِهِ: «قَدْ يَحِنُّ الشَّعْبُ إِلَى حُكْمِ عَائِلَةِ دَاوُدَ، ٢٧ إِنْ اسْتَمَرُّوا فِي الذَّهَابِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فِي الْقُدْسِ. فَيَعُودُ وَلَاؤُهُمْ إِلَى رَجُعَامَ، مَلِكِ يَهُوذَا. حِينَئِذٍ، سَيَقْتُلُونِي، وَيَعُودُونَ إِلَى رَجُعَامَ.»

٢٨ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ رِجَالَهُ، وَصَنَعَ مَجْلِينَ ذَهَبِيَّيْنِ بِنَاءً عَلَى نَصِيحَتِهِمْ. وَقَالَ لِلشَّعْبِ: «صَعَبٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تَذْهَبُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِلْعِبَادَةِ، هَذِهِ هِيَ

الهُتَكَ الَّتِي أَخْرَجْتَك مِنْ أَرْضِ مِصْرَ يَا إِسْرَائِيلُ.† ٢٩ فَوَضَعَ أَحَدَ الْعِجْلَيْنِ فِي بَيْتِ إِيلَ، وَالْآخَرَ فِي مَدِينَةِ دَانَ. ٣٠ فَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَذْهَبُونَ إِلَى مَدِينَتِي بَيْتِ إِيلَ وَدَانَ لِيَعْبُدُوا الْعِجْلَيْنِ. فَكَانَتْ هَذِهِ خَطِيئَةً عَظِيمَةً جِدًّا. ٣١ وَبَنَى يَرْبَعَامُ أَيْضًا هَيْكَلًا فِي الْمُرْتَفَعَاتِ. وَاخْتَارَ كَهَنَةً مِنْ مُخْتَلَفِ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، فَلَمْ يَقْتَصِرْ عَلَى قَبِيلَةِ لَآوِي. ٣٢ وَابْتَدَعَ الْمَلِكُ يَرْبَعَامُ عِيدًا جَدِيدًا شَبِيهًا بِالْعِيدِ الَّذِي كَانَ يُقَامُ فِي يَهُوذَا. لَكِنَّ هَذَا الْعِيدَ كَانَ فِي الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ. وَأثناءَ ذَلِكَ الْوَقْتِ، قَدَّمَ الْمَلِكُ ذَبَائِحَ عَلَى الْمَذْبُوحِ فِي مَدِينَةِ بَيْتِ إِيلَ لِلْعِجْلَيْنِ اللَّذَيْنِ صَنَعَهُمَا. وَاخْتَارَ يَرْبَعَامُ أَيْضًا كَهَنَةً مِنْ بَيْتِ إِيلَ لِيَخْدُمُوا فِي الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي بَنَاهَا. ٣٣ وَهَكَذَا ابْتَدَعَ يَرْبَعَامُ وَقْتًا يُعِيدُ فِيهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَهُوَ الْيَوْمُ الْخَامِسُ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ. وَأثناءَ ذَلِكَ الْعِيدِ، قَدَّمَ ذَبَائِحَ وَأَحْرَقَ بَخُورًا عَلَى الْمَذْبُوحِ الَّذِي بَنَاهُ فِي مَدِينَةِ بَيْتِ إِيلَ.

١٣

نَبِيُّ اللَّهِ يَتَّبِعُ بَخْرَابَ بَيْتِ إِيلَ

١ وَأَمَرَ اللَّهُ نَبِيًّا مِنْ يَهُوذَا أَنْ يَذْهَبَ إِلَى مَدِينَةِ بَيْتِ إِيلَ. وَكَانَ يَرْبَعَامُ وَاقِفًا عِنْدَ الْمَذْبُوحِ يَقْدُمُ الْبُخُورَ عِنْدَمَا وَصَلَ رَجُلُ اللَّهِ. ٢ وَكَانَ اللَّهُ قَدْ أَمَرَهُ أَنْ يَتَّبِعَ ضِدَّ الْمَذْبُوحِ. فَقَالَ: «يَا مَذْبُوحُ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لَكَ: <سَتَرْزُقُ عَائِلَةَ دَاوُدَ بِصَيِّ اسْمِهِ يَوْشِيَا. سَيَذْبُحُ يَوْشِيَا هَذَا

† ١٢:٢٨

هَذِهِ... إِسْرَائِيلَ. هَذَا تَمَامًا مَا قَالَهُ هَارُونُ عِنْدَمَا صَنَعَ الْعِجْلَ الذَّهَبِيَّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. (انظر كِتَاب

الخروج: 32: 4)

عَلَيْكَ كَهَنَةَ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّذِينَ يُوقِدُونَ عَلَيْكَ. وَسَيَحْرِقُ عَلَيْكَ عِظَامَ النَّاسِ
الَّذِينَ يَحْرِقُونَ الْبُخُورَ عَلَيْكَ. حِينَئِذٍ، لَا تَعُودُ تَصْلِحُ لِسْنِي!»

٣ وَأَعْطَى نَبِيَّ اللَّهِ عَلَامَةً عَلَى أَنَّ هَذِهِ النُّبُوَّةَ سَتَحَقِّقُ. فَقَالَ: «هَذِهِ هِيَ
الْعَلَامَةُ الَّتِي أَخْبَرَنِي اللَّهُ بِهَا. إِذْ قَالَ: «سَيَنْشُقُّ الْمَذْبُوحُ، وَسَيَتَطَايَرُ الرَّمَادُ الَّذِي
عَلَيْهِ.»»

٤ فَسَمِعَ يَرُبْعَامُ الرِّسَالَةَ الَّتِي نَقَلَهَا رَجُلٌ لِلَّهِ عَنِ الْمَذْبُوحِ فِي بَيْتِ إِيْلَ. فَرَفَعَ
يَدَهُ عَنِ الْمَذْبُوحِ وَأَشَارَ إِلَى الرَّجُلِ وَقَالَ: «أَلْقُوا الْقَبْضَ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ!»
وَإِذْ تَفَوَّهَ بِهَذَا، سَلَّتْ يَدُهُ. فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَحْرِكَهَا. ٥ وَأَنْشَقَّ الْمَذْبُوحُ، وَتَطَايَرَ
الرَّمَادُ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ. كَانَتْ هَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِرَجُلِ اللَّهِ.
٦ حِينَئِذٍ، قَالَ يَرُبْعَامُ لِرَجُلِ اللَّهِ: «أَرْجُو أَنْ تُصَلِّيَ لِأَهْلِكَ مِنْ أَجْلِي، وَأَطْلُبْ
إِلَيْهِ أَنْ يُشْفِيَ ذِرَاعِي.»»

فَتَضَرَّعَ رَجُلُ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، فَشَفِيَتْ يَدُ الْمَلِكِ، وَعَادَتْ كَمَا كَانَتْ. ٧ ثُمَّ
قَالَ الْمَلِكُ لِرَجُلِ اللَّهِ: «تَفَضَّلْ مَعِيَ إِلَى بَيْتِي. وَكُلْ مَعِيَ. وَسَأُعْطِيكَ
هِدِيَّةً.»»

٨ لَكِنَّ رَجُلَ اللَّهِ قَالَ لِلْمَلِكِ: «لَنْ أَدْخُلَ بَيْتَكَ مَعَكَ، حَتَّى لَوْ أَعْطَيْتَنِي
نِصْفَ مَمْلَكَتِكَ! وَلَنْ أَكُلَ أَوْ أَشْرَبَ شَيْئاً فِي هَذَا الْمَكَانِ. ٩ فَقَدْ أَمَرَنِي اللَّهُ
فَقَالَ: «لَا تَأْكُلْ وَلَا تَشْرَبْ، وَلَا تَرْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي تَذْهَبُ فِيهِ.»»
١٠ فَرَجِعَ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ، وَلَيْسَ مِنَ الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ.
١١ وَكَانَ يَسْكُنُ فِي بَيْتِ إِيْلَ نَبِيُّ شَيْخٍ. جَاءَ إِلَيْهِ أَوْلَادُهُ وَأَخْبَرُوهُ بِمَا فَعَلَهُ

رَجُلُ اللَّهِ فِي بَيْتِ إِيلَ، وَأَعْلَمُوهُ أَيْضًا بِمَا قَالَهُ لِلْمَلِكِ يَرْبَعَامَ. ١٢ فَسَأَلَهُمُ النَّبِيُّ الشَّيْخُ: «فَبِأَيِّ طَرِيقٍ سَارَ عِنْدَمَا انصَرَفَ؟» فَأَخْبَرَهُ أَوْلَادُهُ أَيَّ طَرِيقٍ سَلَكَ رَجُلُ اللَّهِ. ١٣ فَطَلَبَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ إِلَى أبنَائِهِ أَنْ يُسْرِجُوا لَهُ حِمَارَهُ، فَاسْرَجُوهُ لَهُ. فَركَبَهُ وَأَنْطَلَقَ.

١٤ فَالْحَقَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ بِرَجُلِ اللَّهِ. فَوَجَدَهُ جَالِسًا تَحْتَ شَجَرَةٍ بَلُوطٍ. فَسَأَلَهُ: «هَلْ أَنْتَ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودَا؟» فَأَجَابَهُ نَبِيُّ اللَّهِ: «نَعَمْ، أَنَا هُوَ.»

١٥ فَقَالَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ: «تَفَضَّلْ إِلَى الْبَيْتِ وَكُلْ مَعِيَ.»

١٦ فَأَجَابَ: «لَا أَقْدِرُ أَنْ أَرْجِعَ مَعَكَ، وَلَا أَنْ أَدْخُلَ بَيْتَكَ، وَلَا أَنْ أَكُلَ وَأَشْرَبَ مَعَكَ فِي هَذَا الْمَكَانِ. ١٧ فَقَدَّ قَالَ اللَّهُ لِي: <لَا تَأْكُلْ وَلَا تَشْرَبْ شَيْئًا فِي هَذَا الْمَكَانِ. وَلَا تَرْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي تَذْهَبُ فِيهِ.>»

١٨ فَقَالَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ: «وَأَنَا أَيْضًا نَبِيُّ مِثْلِكَ.» وَكَذَبَ عَلَيْهِ فَقَالَ: «ظَهَرَ لِي مَلَائِكَةٌ مِنَ اللَّهِ، وَأَمَرَنِي بِأَنْ آتِيَ بِكَ إِلَى بَيْتِي لِتَأْكُلَ وَتَشْرَبَ مَعِيَ.»

١٩ فَذَهَبَ رَجُلُ اللَّهِ مَعَ النَّبِيِّ الشَّيْخِ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَكَلَ وَشَرِبَ مَعَهُ.

٢٠ وَأَثْنَاءَ جُلُوسِهِمَا عَلَى الْمَائِدَةِ، كَلَّمَ اللَّهُ النَّبِيَّ الشَّيْخَ. ٢١ فَكَلَّمَ النَّبِيُّ الشَّيْخَ رَجُلَ اللَّهِ الَّذِي مِنْ يَهُودَا، فَقَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ إِنَّكَ لَمْ تُطِيعْ كَلِمَةَ اللَّهِ، وَلَمْ تَحْفَظْ وَصِيَّتَهُ لَكَ، ٢٢ بَلْ رَجَعْتَ وَأَكَلْتَ وَشَرِبْتَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي أَمَرَكَ بِأَنْ لَا تَأْكُلَ أَوْ تَشْرَبَ. لِذَا لَنْ تُدْفَنَ جُثَّتَكَ فِي مَقْبَرَةِ عَائِلَتِكَ.»

٢٣ وَأَمَى رَجُلُ اللَّهِ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ. ثُمَّ أَسْرَجَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ حِمَارَ النَّبِيِّ
الَّذِي مِنْ يَهُوذَا، فَرَكِبَهُ وَأَنْطَلَقَ. ٢٤ وَفِي طَرِيقِ عَوْدَتِهِ، هَاجَمَهُ أَسَدٌ وَقَتَلَهُ.
فَكَانَتْ جُثَّةُ النَّبِيِّ مُلْقَاةً عَلَى الطَّرِيقِ بَيْنَمَا كَانَ الْحِمَارُ وَالْأَسَدُ وَاقِفَيْنِ قُرْبَهَا.
٢٥ فَرَأَى بَعْضُ الْمَارِّينَ مِنْ ذَلِكَ الطَّرِيقِ الْجُثَّةَ وَالْأَسَدَ إِلَى جَانِبِهَا. فَجَاءُوا
إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي كَانَ يَسْكُنُهَا النَّبِيُّ الشَّيْخُ. وَقَصَّوْا مَا رَأَوْهُ فِي الطَّرِيقِ.

٢٦ فَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ الَّذِي أَرْجَعَهُ مِنْ طَرِيقِهِ بِمَا حَدَثَ، قَالَ: «ذَلِكَ رَجُلُ
اللَّهِ الَّذِي لَمْ يَطْعُ وَصِيَّةَ اللَّهِ. فَأَرْسَلَ اللَّهُ أَسَدًا مَرْتَقَهُ وَقَتَلَهُ حَسَبَ قَوْلِ
اللَّهِ.» ٢٧ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ لِأَوْلَادِهِ: «أَسْرَجُوا حِمَارِي.» فَأَسْرَجُوا لَهُ حِمَارَهُ.
٢٨ فَذَهَبَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ فَوَجَدَ الْجُثَّةَ مُلْقَاةً عَلَى الطَّرِيقِ. وَكَانَ الْحِمَارُ وَالْأَسَدُ
مَا يَزَالَانِ وَاقِفَيْنِ قُرْبَهَا. وَلَمْ يَلْتَمِمْ الْأَسَدُ الْجُثَّةَ وَلَا أَذَى الْحِمَارِ.

٢٩ فَرَفَعَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ جُثَّةَ رَجُلِ اللَّهِ، وَوَضَعَهَا عَلَى حِمَارِهِ وَرَجَعَ بِهَا
إِلَى الْمَدِينَةِ لِكِي يَبْكِي عَلَى النَّبِيِّ ثُمَّ يَدْفِنُ جُثَّتَهُ. ٣٠ فَدَفَنَ الْجُثَّةَ فِي مَقْبَرَةٍ
عَائِلَتِهِ. وَبَكَى عَلَيْهِ: «آه يَا أَخِي. كَرُّ أُنَا حَزِينٌ عَلَيْكَ.» ٣١ وَبَعْدَ أَنْ دَفَنَهُ،
قَالَ لِأَوْلَادِهِ: «عِنْدَمَا أَمُوتُ، ادْفُونُونِي فِي هَذَا الْقَبْرِ مَعَ رَجُلِ اللَّهِ. وَضَعُوا
عِظَامِي بِجَانِبِ عِظَامِهِ. ٣٢ فَمَنْ الْمُؤَكَّدُ أَنْ يَتَحَقَّقَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ اللَّهُ عَلَى لِسَانِهِ
عَنْ بَيْتِ إِيلَ وَعَنْ الْمُرْتَفَعَاتِ فِي الْمُدُنِ الْأُخْرَى مِنَ السَّامِرَةِ.»

٣٣ لَكِنَّ مَا حَدَثَ لَمْ يُغَيِّرْ يُرْبَعَامَ. فَاسْتَمَرَ فِي السَّيْرِ فِي طَرِيقِ الشَّرِّ.
وَاسْتَمَرَ فِي اخْتِيَارِ كَهَنَةٍ مِنْ عَشَائِرٍ مُخْتَلِفَةٍ لِيَخْدُمُوا فِي الْمُرْتَفَعَاتِ. فَكَانَ كُلُّ
مَنْ أَرَادَ يَصِيرُ كَاهِنًا. ٣٤ كَانَتْ تِلْكَ خَطِيئَةُ عَائِلَةِ يُرْبَعَامَ الَّتِي جَلَبَتِ الدَّمَارَ

عَلَى عَائِلَتِهِ وَمَمْلَكَتِهِ.

١٤

مَوْتُ ابْنِ يَرْبَعَامَ

١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، مَرَضَ أَيَّا بْنُ يَرْبَعَامَ مَرَضًا شَدِيدًا. ٢ فَقَالَ يَرْبَعَامُ لِرُزُوجَتِهِ: «اذْهَبِي إِلَى شَيْلُوهُ إِلَى النَّبِيِّ أَخِيَا. فَهُوَ الَّذِي تَنَبَّأَ بِأَنِّي سَأَصْبِحُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. تَتَّكِرِي فِي هَيْئَةٍ أُخْرَى لِئَلَّا يَعْرِفَ النَّاسُ أَنَّكَ زَوْجَتِي. ٣ وَأَعْطَى النَّبِيُّ عَشْرَةَ أَرْغَفَةٍ مِنَ الْخُبْزِ، وَبَعْضَ الْكَعْكَ، وَجَرَّةَ عَسَلٍ. ثُمَّ اسْأَلِيهِ عَمَّا سَبَّحْتُ لَابْنِنَا، وَهُوَ سَيُخْبِرُكَ بِمَا سَبَّحْتُ لَهُ.»

٤ فَفَعَلَتْ زَوْجَةُ يَرْبَعَامَ كَمَا قَالَ لَهَا زَوْجُهَا. فَذَهَبَتْ إِلَى شَيْلُوهُ، إِلَى بَيْتِ النَّبِيِّ أَخِيَا. وَكَانَ أَخِيَا قَدْ شَاخَ وَفَقَدَ بَصَرَهُ. ٥ لَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لَهُ: «زَوْجَةُ يَرْبَعَامَ قَادِمَةٌ مُتَبَكِّرَةٌ لِرُؤْيَيْكَ لِكَيْ تَسْأَلَكَ عَنْ ابْنِهَا الْمَرِيضِ.» وَأَخْبَرَ اللَّهُ أَخِيَا بِمَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقُولَ لَهَا.

٦ فَسَمِعَهَا أَخِيَا وَهِيَ تَدْخُلُ الْبَابَ. فَقَالَ لَهَا: «ادْخُلِي يَا زَوْجَةَ يَرْبَعَامَ. لِمَاذَا تَتَنَكَّرِينَ؟ لَدَيْ خَبْرٍ سَيِّئٍ لَكَ. ٧ اذْهَبِي وَقُولِي لِيَرْبَعَامَ إِنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «قَدْ اخْتَرْتُكَ، يَا يَرْبَعَامُ، مِنْ بَيْنِ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَجَعَلْتُكَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي. ٨ انْتَزَعْتُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ عَائِلَةِ دَاوُدَ وَأَعْطَيْتُهَا لَكَ. لَكِنَّكَ لَمْ تَكُنْ كَعَبْدِي دَاوُدَ الَّذِي كَانَ يُحِبُّ طَاعَةَ وَصَايَايَ. فَتَبِعَنِي بِكُلِّ قَلْبِهِ. وَلَمْ يَفْعَلْ غَيْرَ مَا هُوَ مَقْبُولٌ عِنْدِي. ٩ أَمَّا أَنْتَ، فَخَطَايَاكَ عَظِيمَةٌ. بَلْ هِيَ أَعْظَمُ مِنْ خَطَايَا أَيِّ مَلِكٍ قَبْلَكَ. فَقَدْ تَرَكْتَنِي، وَصَنَعْتَ لِنَفْسِكَ أَوْثَانًا

وَالِهَةٌ أُخْرَى، مَعَ أَنَّكَ تَعْرِفُ أَنَّ هَذَا يُغَيِّظُنِي كُلَّ الْغَيْظِ. ١٠ لِهَذَا سَأَجْلِبُ الْمَصَابِبَ عَلَى عَائِلَةِ يَرْبَعَامَ. وَسَأَقْضِي عَلَى كُلِّ ذَكَرٍ مِنْهُمْ - كِبَارًا وَصِغَارًا. سَأَفْنِي بَيْتَ يَرْبَعَامَ كَمَا تَلْتَهُمُ النَّارُ الرَّوْثِ. ١١ كُلُّ مَنْ يَمُوتُ فِي الْمَدِينَةِ مِنْ عَائِلَتِكَ، سَتَأْكُلُهُ الْكِلَابُ. وَكُلُّ مَنْ يَمُوتُ مِنْ عَائِلَتِكَ فِي الْحَقُولِ سَتَأْكُلُهُ الطُّيُورُ. سَيَسِيمُ هَذَا لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي تَكَلَّمَ.»

١٢ ثُمَّ قَالَ لَهَا: «وَالآنَ اذْهَبِي إِلَى بَيْتِكَ. وَمَا إِنْ تَدْخُلِي مَدِينَتِكَ حَتَّى يَمُوتَ ابْنُكَ. ١٣ وَسَتَسْوُحُ عَلَيْهِ كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَتَدْفِنُهُ. وَلَنْ يُدْفَنَ مِنْ كُلِّ عَائِلَةِ يَرْبَعَامَ غَيْرُ ابْنِكَ. فَهُوَ الْوَحِيدُ فِي كُلِّ عَائِلَةِ يَرْبَعَامَ الَّذِي وَجَدَ فِيهِ اللَّهُ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، مَا يَرْضِيهِ. ١٤ سَيَقِيمُ اللَّهُ مَلِكًا جَدِيدًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَسَيَقْضِي ذَلِكَ الْمَلِكُ عَلَى عَائِلَةِ يَرْبَعَامَ. لَكِنَّ الْأَمْرَ لَنْ يَقِفَ عِنْدَ هَذَا. ١٥ إِذْ سَيُعَاقِبُ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ. وَسَيَخَافُ بَنُو إِسْرَائِيلَ. بَلْ إِنَّهُمْ سَيَرْجَحُونَ خَوْفًا كَالْقَصَبِ فِي الْمَاءِ. وَسَيَنْزِعُهُمُ اللَّهُ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الطَّيِّبَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لِآبَائِهِمْ. سَيَنْفِيهِمْ إِلَى مَا وَرَاءَ نَهْرِ الْفُرَاتِ، لِأَنَّهُ غَاضِبٌ عَلَى الشَّعْبِ الَّذِينَ أَقَامُوا أَعْمَدَةً لِعِبَادَةِ عَشْتَرُوتَ.* ١٦ سَيُعَاقِبُ شَعْبَهُ بِسَبَبِ خَطَايَا يَرْبَعَامَ الَّذِي أَخْطَأَ وَجَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ.»

١٧ فَرَجَعَتْ زَوْجَةُ يَرْبَعَامَ إِلَى تَرْصَةَ. وَمَا إِنْ دَخَلَتْ بَيْتَهَا حَتَّى مَاتَ ابْنُهَا. ١٨ فَشَارَكَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي دَفْنِهِ. وَنَاحُوا عَلَيْهِ. ثُمَّ هَذَا كُلُّهُ

* ١٤:١٥

عَشْتَرُوتَ. مِنَ الْإِلَهَةِ الْمُهَيَّمَةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَالِهَةُ التَّنَاسُلِ وَالْإِخْصَابِ. لِذَا كَانَتْ تُقَامُ أَعْمَدَةٌ طَوِيلَةٌ مِنْ سِيْقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 23)

حَسَبَ كَلَامِ اللَّهِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ أَحْيَاءً.

١٩ أَمَا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يَرْبَعَامَ، حُرُوبِهِ وَعَهْدِ حُكْمِهِ، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

٢٠ حَكَمَ يَرْبَعَامُ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً. ثُمَّ مَاتَ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ. نَحَلْفَهُ فِي الْحُكْمِ نَادَابُ ابْنُهُ.

رَجَعَامُ مَلِكُ يَهُوذَا

٢١ أَمَا رَجَعَامُ، فَكَانَ مَلِكًا عَلَى يَهُوذَا. وَقَدِ اعْتَلَى الْعَرْشَ فِي الْوَاحِدَةِ وَالْأَرْبَعِينَ مِنْ عُمُرِهِ. وَحَكَمَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، الْمَدِينَةِ الْوَحِيدَةِ الَّتِي اخْتَارَ اللَّهُ أَنْ يَكْرَمَ فِيهَا مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ مَدَنِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ اسْمُ أُمِّ رَجَعَامَ نَعْمَةَ الْعَمُونِيَّةِ.

٢٢ وَأَخْطَأَ أَيْضًا شَعْبُ يَهُوذَا وَفَعَلُوا الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. فَفَاقَتْ شُرُورُهُمُ الَّتِي أَغْضَبَتْ اللَّهَ شُرُورَ كُلِّ آبَائِهِمُ الَّذِينَ سَبَقُوهُمْ. ٢٣ إِذْ بَنَوْا مُرْتَفَعَاتٍ، وَأَنْصَابًا تَذْكَارِيَّةً، وَأَعْمَدَةً مُقَدَّسَةً لِعَشْتُرُوتَ. بَنَوْهَا عَلَى كُلِّ تَلَّةٍ مُرْتَفَعَةٍ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءٍ. ٢٤ وَكَانَ هُنَاكَ رِجَالٌ يُبَيِّحُونَ أَجْسَادَهُمْ فِي الْهَيْكَلِ. فَقَدِ اقْتَرَفَ شَعْبُ يَهُوذَا جَمِيعَ رَجَاسَاتِ الشُّعُوبِ الَّتِي طَرَدَهَا اللَّهُ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٥ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ رَجَعَامَ، شَنَّ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ هُجُومًا عَلَى الْقُدْسِ. ٢٦ وَاسْتَوْلَى عَلَى كُنُوزِ بَيْتِ اللَّهِ وَقَصَرَ الْمَلِكِ. حَتَّى إِنَّهُ أَخَذَ التُّرُوسَ الذَّهَبِيَّةَ الَّتِي أَخَذَهَا دَاوُدُ مِنْ رِجَالِ هَدَدَ عَزْرَ، مَلِكِ أَرَامَ.

وَكَانَ دَاوُدُ قَدْ أَخَذَ هَذِهِ التُّرُوسَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. فَأَخَذَهَا شَيْشَقُ كُلَّهَا.
 ٢٧ فَصَنَّعَ رَحْبَعَامُ تُرُوسًا أُخْرَى مَكَانَهَا، لَكِنَّهُ صَنَعَهَا مِنَ الْبُرُونِزِ. وَوَضَعَهَا
 فِي حِرَاسَةِ الرِّجَالِ الْمَسْئُولِينَ عَنِ بَوَابَةِ الْقَصْرِ. ٢٨ فَكَانَ كُلُّهَا ذَهَبَ الْمَلِكِ إِلَى
 بَيْتِ اللَّهِ، يَذْهَبُ الْحِرَاسُ مَعَهُ وَهُمْ يَحْمِلُونَهَا، ثُمَّ يَعِيدُونَهَا إِلَى غُرْفَةِ الْحِرَاسِ.
 ٢٩ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ رَحْبَعَامَ، فَفِي مَدِينَةٍ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذَا.
 ٣٠ وَكَانَ يَرْبَعَامُ وَرَحْبَعَامُ فِي حَرْبٍ دَائِمَةٍ.
 ٣١ وَرَقَدَ رَحْبَعَامُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. † وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ نَعْمَةَ
 الْعَمُونِيَّةِ. وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ أَبِيَا.

١٥

أَبِيَا مَلِكُ يَهُوذَا

١ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ حُكْمِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَابَاطَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، صَارَ أَبِيَا مَلِكًا
 عَلَى يَهُوذَا. ٢ وَقَدْ حَكَّمَ أَبِيَا فِي الْقُدْسِ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ. وَكَانَتْ أُمُّهُ مَعَكَةُ
 بِنْتِ أَبِشَالُومَ.
 ٣ ارْتَكَبَ أَبِيَا الْخَطَايَا نَفْسَهَا الَّتِي سَبَقَ أَنْ ارْتَكَبَهَا أَبُوهُ. فَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ وَفِيَا
 لِإِلَهِهِ كَمَا كَانَ قَلْبُ جَدِّهِ دَاوُدَ. ٤ لَكِنْ، مِنْ أَجْلِ خَاطِرِ دَاوُدَ، أَعْطَاهُ إِلَهُهُ
 مَمْلَكَةً فِي الْقُدْسِ. وَأَعْطَاهُ أَبْنَاءً، وَجَعَلَ الْقُدْسَ مَدِينَةً أَمْنَةً. ٥ فَقَدَّ أَرْضِي
 دَاوُدَ لِلَّهِ، وَلَمْ يَحِدْ عَنْ وَصَايَاهُ طَوَالَ حَيَاتِهِ، إِلَّا فِي مَسْأَلَةِ أُورِيَا الْحَيِّيِّ.

٦ وَقَدْ شَهِدَ أَيِّيَا قَبْلَ اعْتِلَائِهِ الْعَرْشَ الْحُرُوبَ الْمُتَوَاصِلَةَ بَيْنَ رَجَبِعامَ
وِيرُبْعَامَ. ٧ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ أَيِّيَا، فَفِيهَا مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذَا.
وَوَضَعَ أَيِّيَا يَرْبَعَامُ يَتَحَارِبَانِ طَوَالَ مُدَّةِ حُكْمِ أَيِّيَا. ٨ وَلَمَّا مَاتَ أَيِّيَا، دُفِنَ
فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. * نَخَلْفُهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ آسَا.

آسَا مَلِكُ يَهُوذَا

٩ وَفِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ يَرْبَعَامَ لِإِسْرَائِيلَ، صَارَ آسَا مَلِكًا عَلَى يَهُوذَا.
١٠ وَحَكَّمَ آسَا فِي الْقُدْسِ وَاحِدَةً وَأَرْبَعِينَ سَنَةً. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ مَعَكَّةَ، وَهِيَ
بِنْتُ أُنْسَالُومَ.

١١ فَعَلَّ آسَا مَا يُرِضِي اللَّهَ، كَمَا فَعَلَ دَاوُدُ أَبُوهُ. ١٢ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،
كَانَ هُنَاكَ رِجَالٌ يُبِيحُونَ أَجْسَادَهُمْ فِي عِبَادَةِ آلِهَتِهِمْ، فَفَنَاهُمْ آسَا مِنْ يَهُوذَا.
وَنَزَعَ الْأَوْثَانَ الَّتِي سَبَقَ أَنْ صَنَعَهَا آبَاؤُهُ. ١٣ وَعَزَلَ أُمَّهُ مَعَكَّةَ أَيْضًا عَنِ الْحُكْمِ
كَلِكَّةَ، لِأَنَّهَا أَقَامَتْ عُمُودًا لِعِبَادَةِ عَشْتُرُوتَ †. فَقَطَعَ آسَا الْعُمُودَ وَأَحْرَقَهُ فِي
وَادِي قَدْرُونَ. ١٤ وَلَمْ يَنْزِعْ آسَا الْمُرْتَفَعَاتِ، لَكِنَّ قَلْبَهُ ظَلَّ أَمِينًا لِلَّهِ طَوَالَ
حَيَاتِهِ. ١٥ وَوَضَعَ آسَا كُلَّ مَا خَصَّصَهُ هُوَ وَابُوهُ مِنْ أَشْيَاءِ مَصْنُوعَةٍ مِنْ
ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ فِي بَيْتِ اللَّهِ.

* ١٥:٨

مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة. (أيضاً في العدد 24)

† ١٥:١٣

عشتروت. من الآلهة المهمة عند الكنعانيين. زوجة البعل! وإلهة التنازل والإخصاب. لذا كانت
تقام أعمدة طويلة من سيقان الأشجار لعبادتها.

١٦ وظلَّ آسا طوالَ مُدَّةِ حُكْمِهِ لِيَهُودَا فِي حَرْبٍ مُسْتَمِرَّةٍ مَعَ بَعْشَا، مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ١٧ وَهَاجَمَ بَعْشَا، مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، يَهُودَا، وَحَصَّنَ مَدِينَةَ الرَّامَةِ وَاسْتَخْدَمَهَا كَنُقْطَةٍ لِيَمْنَعَ آسا مِنْ شَنْ الْحَرْبِ عَلَيْهِ مِنْ يَهُودَا. ١٨ فَأَخَذَ آسا مَا تَبَقِيَ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ مِنْ خَزَنَةِ بَيْتِ اللَّهِ وَقَصَرَ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَهَا إِلَى دَمَشْقَ مَعَ خُدَّامِهِ إِلَى بَنَدَدِ بْنِ طَبْرِيمُونَ بْنِ حَزِيُونَ مَلِكِ أَرَامَ. ١٩ وَأَرْسَلَ آسا هَذِهِ الرِّسَالَةَ إِلَيْهِ:

«يَرْبُطِي بِكَ عَهْدٌ يَرْجِعُ إِلَى زَمَانِ أَبِي وَأَيِّكَ. وَهَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكَ فِضَّةً وَذَهَبًا. فَانْقُضْ عَهْدَكَ مَعَ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لِكَيْ يَتْرَكَنِي وَشَأْنِي.»

٢٠ فَاسْتَجَابَ الْمَلِكُ بَنَدَدُ لَطَلَبِ آسا. فَأَرْسَلَ جَيْشَهُ لِمُهَاجِمَةِ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ، فَهَاجَمَ عِيُونَ وَدَانَ وَأَبَلَ بَيْتَ مَعَكَةَ وَالْمَدْنَ الْقَرِيبَةَ مِنْ بَحِيرَةِ الْجَلِيلِ وَمِنْطَقَةَ نَفْتَالِي. ٢١ فَلَمَّا سَمِعَ بَعْشَا بِهَذِهِ الْمُهْجَمَاتِ، أَوْقَفَ تَحْصِينَ الرَّامَةِ. وَغَادَرَهَا عَائِدًا إِلَى تَرْصَةَ. ٢٢ ثُمَّ أَصْدَرَ آسا أَمْرًا لِجَمِيعِ سُكَّانِ يَهُودَا دُونَ اسْتِثْنَاءٍ، لِيُحْضِرُوا الْحِجَارَةَ وَالخَشَبَ الَّتِي كَانَ بَعْشَا يَسْتَعْمِدُهَا فِي تَحْصِينِ مَدِينَةِ الرَّامَةِ. فَتَقَلَّوْهَا وَبَنَوْا مَعَ الْمَلِكِ آسا مَدِينَةَ جَبْعَةَ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَمَدِينَةَ الْمُصْفَاةِ.

٢٣ وَكُلُّ الْأُمُورِ الْأُخْرَى الْمُتَعَلِّقَةِ بِآسا، وَإِنْجَازَاتِهِ الْعَظِيمَةِ وَالْمَدْنَ الَّتِي بَنَاهَا، مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُودَا.

وَلَمَّا شَاخَ آسا، أُصِيبَ بِمَرَضٍ فِي قَدَمَيْهِ. ٢٤ وَمَاتَ آسا وَدُفِنَ مَعَ جَمَاعَتِهِ

فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ جَدِّهِ. تَخَلَّفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ يَهُوشَافَاطُ.

نَادَابُ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ

٢٥ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ حُكْمِ آسَا لِيَهُوذَا، اعْتَلَى نَادَابُ بْنُ يَرْبَعَامَ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ. فَحَكَمَ إِسْرَائِيلَ سِنَتَيْنِ. ٢٦ وَفَعَلَ نَادَابُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَارْتَكَبَ نَفْسَ خَطَايَا أَبِيهِ يَرْبَعَامَ الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَيْضًا يُخْطِئُونَ.

٢٧ وَحَاكَ بَعْشَا بْنُ أَخِيَا اللَّيْسَاكَرِيِّ مُؤَامِرَةً لِقَتْلِ الْمَلِكِ نَادَابَ. حَدَثَ هَذَا فِي الْوَقْتِ الَّذِي كَانَ فِيهِ نَادَابُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ يَهْجُمُونَ جَبْثُونَ، وَهِيَ مَدِينَةٌ فِلِسْطِيَّةٌ. فَتَمَكَّنَ بَعْشَا مِنْ قَتْلِ نَادَابَ هُنَاكَ. ٢٨ حَدَثَ هَذَا فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ حُكْمِ آسَا لِيَهُوذَا، وَخَلَفَهُ بَعْشَا مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.

بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ

٢٩ وَلَمَّا اعْتَلَى بَعْشَا عَرْشَ إِسْرَائِيلَ، أَبَادَ كُلَّ عَائِلَةِ يَرْبَعَامَ. فَلَمْ يَبْقَ عَلَى أَيِّ أَحَدٍ مِنْهُمْ حَيًّا. حَدَثَ هَذَا تَحْقِيقًا لِمَا قَالَهُ اللَّهُ فِي شَيْلُوهُ لِعَبْدِهِ أَخِيَا. ٣٠ هَذَا كُلُّهُ كَانَ بِسَبَبِ خَطَايَا يَرْبَعَامَ الْكَثِيرَةِ، وَدَفَعَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى ارْتِكَابِ خَطَايَا كَثِيرَةٍ، مِمَّا أَغْضَبَ اللَّهَ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، غَضَبًا شَدِيدًا.

٣١ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ نَادَابَ، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ٣٢ وَكَانَ بَعْشَا طَوَالَ حُكْمِهِ لِإِسْرَائِيلَ فِي حَرْبٍ مُسْتَمِرَّةٍ مَعَ آسَا مَلِكِ

يَهُوذَا.

٣٣ اعْتَلَى بَعْشَا بْنُ أَخِيَا عَرْشَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ حُكْمِ آسَا لِيَهُوذَا. وَقَدْ حَكَمَ بَعْشَا مِنْ مَدِينَةِ تَرْصَةَ مُدَّةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً. ٣٤ لَكِنَّهُ

فَعَلَّ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. إِذِ ارْتَكَبَ نَفْسَ الْخَطَايَا الَّتِي ارْتَكَبَهَا يَرْبَعَامُ. وَجَعَلَ
بَنِي إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ.

١٦

١ ثُمَّ كَلَّمَ اللَّهُ يَاهُوَ بْنَ حَنَانِي وَتَنَبَّأَ ضِدَّ الْمَلِكِ بَعْشَا فَقَالَ: ٢ «رَفَعْتِكَ
مِنَ الْحَضِيضِ. وَجَعَلْتِكَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. لَكِنَّكَ سِرْتَ فِي طُرُقِ
يَرْبَعَامُ. وَجَعَلْتَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ. فَأَغْضَبُونِي بِخَطَايَاهُمْ. ٣ لِهَذَا
سَأَقْضِي عَلَيْكَ وَعَلَى عَائِلَتِكَ مَعَكَ. سَأَفْعَلُ بِكَ نَفْسَ مَا فَعَلْتَهُ يَرْبَعَامُ بْنُ
نَابَاطَ. ٤ فَالَّذِي يَمُوتُ مِنْ عَائِلَتِكَ فِي الْمَدِينَةِ سَتَأْكُلُهُ الْكِلَابُ. وَالَّذِي يَمُوتُ
مِنْ عَائِلَتِكَ فِي الْحَقُولِ سَتَأْكُلُهُ الطُّيُورُ الْكَاسِرَةُ.»

٥ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ بَعْشَا وَجَبْرُوتِهِ، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

٦ وَمَاتَ بَعْشَا وَدُفِنَ فِي تَرْصَةَ. وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَيْلَةُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.

٧ وَهَكَذَا تَحَقَّقَ كَلَامُ اللَّهِ ضِدَّ بَعْشَا الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ يَاهُوَ.

فَعَلَّ اللَّهُ هَذَا لِأَنَّ بَعْشَا عَمِلَ مَا لَا يُرْضِيهِ. فَأَغْضَبَ اللَّهُ إِغْضَابًا شَدِيدًا. إِذِ
ارْتَكَبَ بَعْشَا الْخَطَايَا نَفْسَهَا الَّتِي ارْتَكَبَهَا عَائِلَةُ يَرْبَعَامُ. وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَيْضًا
لِأَنَّهُ أَبَادَ كُلَّ عَائِلَةِ يَرْبَعَامُ.

أَيْلَةُ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ

٨ اعْتَلَى أَيْلَةُ بْنُ بَعْشَا عَرْشَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ
حُكْمِ آسَا عَلَى يَهُوذَا. وَحَكَمَ فِي تَرْصَةَ مَدَّةَ سَنَتَيْنِ. ٩ وَكَانَ زِمْرِي أَحَدَ قَادَةِ

الْمَلِكِ أَيْلَةَ. إِذْ كَانَ مَسْؤُولًا عَنْ نِصْفِ مَرْجَاتِ أَيْلَةَ. لَكِنَّ زِمْرِي هَذَا
حَاكٌ مُؤَامِرَةً ضِدَّ أَيْلَةَ.

كَانَ أَيْلَةُ فِي تَرْصَةَ يَأْكُلُ وَيَسْكُرُ فِي بَيْتِ أَرْصَا الْمَسْؤُولِ عَنْ قَصْرِ الْمَلِكِ
فِي تَرْصَةَ. ١٠ فَدَخَلَ زِمْرِي وَضَرَبَ الْمَلِكَ فَقَتَلَهُ وَحَكَمَ مَكَانَهُ. حَدَثَ هَذَا
فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ آسَا عَلَى يَهُودَا.

زِمْرِي مَلِكُ إِسْرَائِيلَ

١١ بَعْدَ أَنْ اعْتَلَى زِمْرِي الْعَرْشَ، أَبَادَ كُلَّ عَائِلَةِ بَعْشَا، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ
حَيًّا. حَتَّى إِنَّهُ قَتَلَ أَصْحَابَهُ وَالْمَوْلِينَ لَهُ. ١٢ جَاءَ قِضَاءُ زِمْرِي عَلَى بَيْتِ بَعْشَا
تَحْقِيقًا لِكَلَامِ اللَّهِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ يَاهُو ضِدَّ بَعْشَا. ١٣ هَذَا كُلُّهُ
كَانَ بِسَبَبِ خَطَايَا بَعْشَا وَخَطَايَا ابْنِهِ أَيْلَةَ. فَقَدْ أَخْطَأَ وَجَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
يُخْطِئُونَ. وَصَنَعَا أَوْثَانًا فَأَغْضَبَا اللَّهَ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

١٤ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ أَيْلَةَ، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

١٥ وَاعْتَلَى زِمْرِي الْعَرْشَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ آسَا لِيَهُودَا.
وَلَمْ يَحْكَمْ فِي تَرْصَةَ سِوَى سَبْعَةِ أَيَّامٍ. فَقَدْ حَدَثَ أَنَّ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ كَانَ
فِي مَدِينَةِ جِبْثُونَ الْفِلَسْطِينَةِ. ١٦ فَسَمِعُوا أَنَّ زِمْرِي تَأَمَّرَ عَلَى الْمَلِكِ وَقَتَلَهُ.
فَنَصَبَ كُلُّ الْجُنُودِ الَّذِينَ فِي الْحَيِّمِ عُمْرِي، قَائِدَ الْجَيْشِ، مَلِكًا. ١٧ ثُمَّ غَادَرَ
عُمْرِي وَكُلُّ جُنُودِ إِسْرَائِيلَ جِبْثُونَ وَتَوَجَّهُوا إِلَى تَرْصَةَ. وَحَاصَرُوا الْمَدِينَةَ
ثُمَّ هَاجَمُوهَا. ١٨ فَلَمَّا رَأَى زِمْرِي أَنَّ عُمْرِي اسْتَوْلَى عَلَى الْمَدِينَةِ، هَرَبَ إِلَى

الْقَصْرِ، وَأَحْرَقَ الْقَصْرَ وَهُوَ فِيهِ، فَاتَ ١٩ زِمْرِي لِأَنَّهُ أَخْطَأَ وَفَعَلَ الشَّرَّ أَمَامَ
اللَّهِ. فَقَدْ سَارَ فِي طَرِيقِي يَرْبَعَامَ الَّذِي أَخْطَأَ وَجَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ.
٢٠ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ زِمْرِي وَمُؤَامِرَاتِهِ، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ
إِسْرَائِيلَ.

عُمْرِي مَلِكُ إِسْرَائِيلَ

٢١ وَأَنْقَسَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى قِسْمَيْنِ. فَكَانَ الْقِسْمُ الْأَوَّلُ يُوَالِي تَبْنِي بَنَ
جِنَةَ، وَأَرَادَ أَنْ يَنْصِبَهُ مُلْكًا. أَمَّا الْقِسْمُ الثَّانِي، فَكَانَ يُوَالِي عُمْرِي. ٢٢ لَكِنَّ
أَتْبَاعَ عُمْرِي كَانُوا أَقْوَى مِنْ أَتْبَاعِ تَبْنِي. فَدَارَتْ مَعْرَكَةٌ بَيْنَهُمَا، قُتِلَ فِيهَا
تَبْنِي، فَتَوَلَّى عُمْرِي الْحُكْمَ.

٢٣ فَاعْتَلَى عُمْرِي عَرْشَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ حُكْمِ آسَا
لِيَهُودَا. وَقَدْ حَكَمَ عُمْرِي إِسْرَائِيلَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، سِتًّا مِنْهَا فِي مَدِينَةِ تَرْصَةَ.
٢٤ وَاشْتَرَى عُمْرِي جَبَلَ السَّامِرَةِ مِنْ سَامِرَ بَقَنْطَارِينَ* مِنَ الْفِضَّةِ. وَبَنَى
مَدِينَةً عَلَى ذَلِكَ الْجَبَلِ، وَأَطْلَقَ عَلَيْهَا اسْمَ «السَّامِرَةِ» بِحَسَبِ اسْمِ الْمَالِكِ
السَّابِقِ، سَامِرَ.

٢٥ وَفَعَلَ عُمْرِي الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. بَلْ كَانَ أَسْوَأَ مِنْ كُلِّ الْمُلُوكِ الَّذِينَ
سَبَقُوهُ. ٢٦ وَارْتَكَبَ الْخَطَايَا نَفْسَهَا الَّتِي ارْتَكَبَهَا يَرْبَعَامُ بْنُ نَابَاطَ، الَّذِي جَعَلَ

* ١٦:٢٤

قَنْطَارِينَ. وَاحِدُهُمَا «قَنْطَارُ»، وَحَرْفِيًّا «كِيكَارُ». عُمْلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادُلُ نَحْوِ أَرْبَعَةِ
وِثْلَيْنِ كِيلُوغْرَامًا.

بَنِي إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُونَ أَيْضًا. فَأَغْضَبُوا اللَّهَ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، غَضَبًا شَدِيدًا، بِسَبَبِ
أَوْثَانِهِمْ.

٢٧ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ عُمَرِيِّ وَجَبْرُوتِهِ، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ
إِسْرَائِيلَ.

٢٨ وَمَاتَ عُمَرِيُّ وَوُفِنَ فِي السَّامِرَةِ، نَحْلَفُهُ ابْنُهُ أَخَابُ.

أَخَابُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ

٢٩ وَاعْتَلَى أَخَابُ بْنُ عُمَرِيِّ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ وَالثَّلَاثِينَ
مِنْ حُكْمِ آسَا لِيَهُوذَا. فَحَكَّمَ أَخَابُ فِي مَدِينَةِ السَّامِرَةِ اثْنِينَ وَعِشْرِينَ سَنَةً.
٣٠ وَفَعَلَ أَخَابُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. بَلْ إِنَّهُ كَانَ أَسْوَأَ مِنْ كُلِّ الْمُلُوكِ الَّذِينَ قَبْلَهُ.
٣١ فَلَمْ يَكْتَفِ بِارْتِكَابِ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَابَاطَ وَكَانَهَا قَلِيلَةً! بَلْ تَزَوَّجَ أَيْضًا
إِيْزَابِلَ بِنْتَ أَتْبَعَلَ مَلِكِ الصَّيْدُونِيِّينَ. وَصَارَ يَعْبُدُ الْبَعْلَ كَرُوجَتِهِ.

٣٢ وَبَنَى أَخَابُ فِي السَّامِرَةِ هَيْكَلًا لِعِبَادَةِ الْبَعْلِ، وَوَضَعَ فِيهِ مَذْبَحًا.
٣٣ وَأَقَامَ أَخَابُ عَمُودًا لِعِبَادَةِ عَشْتُرُوتِ†. وَفَعَلَ أُمُورًا تُغْضِبُ اللَّهَ، إِلَهَ
إِسْرَائِيلَ، أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الْمُلُوكِ الَّذِينَ سَبَقُوهُ.

٣٤ وَفِي قَفْرَةٍ حَكَمَهُ، أَعَادَ حَيْثِيلُ الْبَيْتِيُّلِيُّ بِنَاءَ مَدِينَةِ أَرِيحَا. وَعِنْدَمَا بَاشَرَ
الْعَمَلَ فِي وَضْعِ أَسَاسَاتِ الْمَدِينَةِ، مَاتَ ابْنُهُ الْبِكْرُ أَيْرَامُ. وَعِنْدَمَا وَضَعَ

† ١٦:٣٣

عَشْتُرُوتُ. مِنَ الْإِلَهَةِ الْمُهَيَّمَةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَالْإِلَهَةُ التَّنَاسُلِ وَالْإِخْصَابِ. لِذَا كَانَتْ
تُقَامُ أَعْمَدَةٌ طَوِيلَةٌ مِنْ سِيْقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا.

حَيْثُ أَسْمِعُ أَبْوَابَ الْمَدِينَةِ، مَاتَ ابْنُهُ الْأَصْغَرُ، سَجُوبٌ. حَدَّثَ هَذَا تَحْقِيقًا لِمَا قَالَهُ
اللَّهُ عَلَى فَمِ يَشُوعَ بْنِ نُونَ.

١٧

إِيلِيَّا وَزَمَنُ الْحَفَافِ

١ كَانَ إِيلِيَّا نَبِيًّا مِنْ بَلَدَةِ تَشْبِي فِي جِلْعَادَ. فَذَهَبَ إِيلِيَّا إِلَى أَخَابَ وَقَالَ
لَهُ: «أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، الَّذِي أَقِفُ فِي حَضْرَتِهِ، لَنْ يَنْزِلَ مَطْرٌ
وَلَا نَدَى فِي السَّنَوَاتِ الْقَادِمَةِ، إِلَّا عِنْدَمَا أَمُرُهُ بِالنُّزُولِ.»

٢ وَكَلَّمَ اللَّهُ إِيلِيَّا وَقَالَ لَهُ: ٣ «اتْرُكْ هَذَا الْمَكَانَ وَاذْهَبْ شَرْقًا، وَاخْتَبِئْ
قُرْبَ جَدُولِ كَرِيْتِ شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. ٤ اشْرَبْ مِنْ ذَلِكَ الْجَدُولِ، وَقَدْ
أَمَرْتُ غَرْبَانًا بِأَنْ تَجَلِبَ لَكَ الطَّعَامَ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ.» ٥ فَانصَرَفَ إِيلِيَّا
وَفَعَلَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. فَذَهَبَ لِيَقِيمَ قُرْبَ جَدُولِ كَرِيْتِ، شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.
٦ فَكَانَتِ الْغَرْبَانُ تَجَلِبُ لَهُ الطَّعَامَ كُلَّ صَبَاحٍ وَكُلَّ مَسَاءٍ، وَكَانَ يَشْرَبُ مِنْ
ذَلِكَ الْجَدُولِ.

٧ وَبَعْدَ مَدَّةٍ مِنَ الزَّمَنِ جَفَّ النَّهْرُ، إِذْ لَمْ يَنْزِلْ أَيُّ مَطْرٍ. ٨ فَجَاءَتْ كَلِمَةُ
اللَّهِ إِلَى إِيلِيَّا: ٩ «اذْهَبْ إِلَى صِرْفَةِ صَيْدُونَ، وَامْكُثْ هُنَاكَ. فَقَدْ أَمَرْتُ
أَرْمَلَةً هُنَاكَ أَنْ تُطْعِمَكَ.»

١٠ فَذَهَبَ إِيلِيَّا إِلَى صِرْفَةِ صَيْدُونَ. وَعِنْدَمَا وَصَلَ إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ، رَأَى
الْأَرْمَلَةَ تَجْمَعُ عِيدَانًا لِلنَّارِ. فَقَالَ لَهَا إِيلِيَّا: «أَحْضِرِي لِي مِنْ فَضْلِكَ بَعْضَ

الماءِ فِي كُوبٍ لِأَشْرَبَ؟» ١١ وَبَيْنَمَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ ذَاهِبَةً لِتُحْضِرَ لَهُ مَا طَلَبَهُ، قَالَ لَهَا إِيْلِيَا: «أَحْضِرِي لِي مِنْ فَضْلِكَ قِطْعَةً خُبْزٍ أَيْضًا.»

١٢ فَاجَابَتِ الْمَرْأَةُ: «أُقْسِمُ بِإِلَهِكَ الْحَيِّ، لَا خُبْزَ لَدَيَّ. لَا أَمْلِكُ إِلَّا قَلِيلًا مِنَ الطَّحِينِ فِي جِرَّةٍ، وَقَلِيلًا مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ فِي إِبْرِيْقٍ. وَقَدْ جِئْتُ لِأَجْمَعَ عُوْدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ لِأَشْعَلَ نَارًا وَآخِزَ لِي وَلَا بَنِي وَجَبْتُنَا الْأَخِيْرَةَ. سَنَا كُلُّهَا ثُمَّ مُوتُ جُوعًا.»

١٣ فَقَالَ إِيْلِيَا لِلْمَرْأَةِ: «لَا تَقْلَقِي! اذْهَبِي إِلَى بَيْتِكِ وَاطْبُخِي طَعَامَكَ كَمَا كُنْتَ تَتَوَيْنِ. لَكِنْ اصْنَعِي لِي أَوْلًا رَغِيْفَ خُبْزٍ صَغِيْرًا مِنَ الطَّحِينِ الَّذِي عِنْدَكَ. وَأَحْضِرِي الرَّغِيْفَ لِي، ثُمَّ اطْبُخِي لَكَ وَلَا بَنِكَ. ١٤ فَقَدْ قَالَ اللهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيْلَ: «لَنْ تَفْرُغَ جِرَّةُ الطَّحِينِ، وَلَنْ يَقِلَّ الزَّيْتُ فِي الْإِبْرِيْقِ، إِلَى أَنْ يُرْسِلَ اللهُ مَطْرًا عَلَى الْأَرْضِ.»»

١٥ فَذَهَبَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى بَيْتِهَا. وَفَعَلَتْ كَمَا طَلَبَ إِيْلِيَا. فَأَكَلَ إِيْلِيَا وَالْمَرْأَةُ وَابْنُهَا كِفَايَتَهُمْ لِأَيَّامٍ كَثِيْرَةٍ. ١٦ وَلَمْ تَفْرُغْ جِرَّةُ الطَّحِينِ وَلَمْ يَنْقُصِ الزَّيْتُ مِنَ الْإِبْرِيْقِ. فَكَانَ هَذَا تَحْقِيْقًا لِمَا تَكَلَّمَ بِهِ اللهُ عَلَى لِسَانِ إِيْلِيَا.

١٧ وَبَعْدَ قَرَّةٍ مَرَضَ ابْنُ الْأَرْمَلَةِ. وَاشْتَدَّ بِهِ الْمَرَضُ. وَأَخِيْرًا، لَمْ يَعُدْ يَنْتَفِسُ.

١٨ فَقَالَتِ الْأَرْمَلَةُ لِإِيْلِيَا: «مَالِي وَلَكَ يَا رَجُلَ اللهِ؟ أَمْ إِنَّكَ لَمْ تَجِئْ إِلَى هُنَا إِلَّا لِتَجْعَلَنِي أَتَذْكُرُ خَطَايَايَ السَّابِقَةَ، فَأُدْفَعُ ثَمَنَ تِلْكَ الْخَطَايَا بِمَوْتِ ابْنِي؟»

١٩ فَقَالَ لَهَا إِيْلِيَا: «أَحْضِرِي ابْنَكَ.» فَأَخَذَ إِيْلِيَا الْوَلَدَ مِنْهَا وَحَمَلَهُ إِلَى

الطَّابِقِ الْعُلُوبِيِّ حَيْثُ كَانَ يَقِيمُ. ٢٠ ثُمَّ صَرَخَ إِلَى اللَّهِ وَقَالَ: «يَا إِلَهِي، هَلْ وَصَلْتَ الْمُصِيبَةَ حَتَّىٰ إِلَىٰ هَذِهِ الْأَرْمَلَةِ الَّتِي أُقِيمُ فِي بَيْتِهَا، فَأَمَتَّ ابْنَهَا؟» ٢١ ثُمَّ تَمَدَّدَ إِيْلِيًّا فَوْقَ الْوَلَدِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَصَلَّىٰ: «يَا إِلَهِي، أَعِدْ رُوحَ هَذَا الْوَلَدِ إِلَىٰ جَسَدِهِ لِيَحْيَا!»!

٢٢ فَاسْتَجَابَ اللَّهُ صَلَاةَ إِيْلِيًّا. فَرَجَعَتْ رُوحُ الْوَلَدِ إِلَىٰ جَسَدِهِ فَعَاشَ! ٢٣ فَزَلَّ إِيْلِيًّا وَهُوَ يَحْمِلُ الْوَلَدَ إِلَىٰ الطَّابِقِ السُّفْلِيِّ. وَأَعْطَى الْوَلَدَ لِأُمِّهِ وَقَالَ: «هَا إِنَّ ابْنَكَ حَيٌّ!» ٢٤ فَأَجَابَتِ الْمَرْأَةُ: «الآنَ تَأَكَّدْتُ أَنَّكَ رَجُلٌ لِلَّهِ. وَأَنَا مُتَيْقِنَةٌ أَنَّ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ عَلَيَّ فَكَلَّا بَدُّ أَنْ يَتِمَّ!»!

١٨

إِيْلِيًّا وَأَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ

١ وَفِي سَنَةِ الْجَفَافِ الثَّلَاثَةِ، قَالَ اللَّهُ لِإِيْلِيًّا: «أَذْهَبْ وَقَابِلِ أَخَابَ. وَسَارِسِلْ مَطْرًا سَرِيعًا.» ٢ فَذَهَبَ إِيْلِيًّا لِلِقَاءِ أَخَابَ. فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، كَانَتِ الْمَجَاعَةُ شَدِيدَةً فِي السَّامِرَةِ. ٣ فَاسْتَدْعَى أَخَابُ عُوْبُدِيَا، الْمُشْرِفَ عَلَىٰ قَصْرِ الْمَلِكِ. وَكَانَ عُوْبُدِيَا يَهَابُ اللَّهَ كَثِيرًا. ٤ فَحِينَ بَدَأَتْ إِيزَابَلُ بِقَتْلِ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ، خَبَأَ مِئَةَ نَبِيِّ مِنْهُمْ فِي مَغَارَتَيْنِ. فَوَضَعَ فِي كُلِّ مَغَارَةٍ خَمْسِينَ رَجُلًا. وَكَانَ يَأْتِي إِلَيْهِمُ بِالطَّعَامِ وَالْمَاءِ. ٥ فَقَالَ أَخَابُ لِعُوْبُدِيَا: «تَعَالَ مَعِي، وَلِنَتَفَحَّصَ كُلَّ جَدْوَلٍ وَنَبِيعٍ فِي بَلَدِنَا. سَنَرَىٰ إِنْ كَانَ هُنَاكَ عَشْبٌ يَكْفِينِي لِلإِبْقَاءِ عَلَىٰ حَيَاةِ بَعْضِ الْخَيْوَلِ وَالْبِعَالِ. فَنَحْنُ لَا نُرِيدُ أَنْ تَمُوتَ الْحَيَوَانَاتُ كُلُّهَا.» ٦ فَاخْتَارَ كُلُّ مِنْهُمَا ذَلِكَ الْجُزْءَ مِنَ الْبَلَدِ الَّذِي

بِنَوِي أَنْ يَفْتَشَ فِيهِ عَنْ مَاءٍ. وَذَلِكَ لِيُغَطِّيَا الْبَلَدَ كُلَّهُ. فَذَهَبَ أَخَابٌ فِي
اتِّجَاهٍ وَحَدَهُ، بَيْنَمَا ذَهَبَ عُوْبَدِيَا فِي اتِّجَاهٍ آخَرَ وَحَدَهُ. ٧ وَبَيْنَمَا كَانَ عُوْبَدِيَا
فِي الطَّرِيقِ، رَأَى إِيْلِيَا فَعَرَفَهُ. فَانْحَى أَمَامَهُ وَقَالَ: «إِيْلِيَا؟ أَنْتَ حَقًّا إِيْلِيَا،
يَا سَيِّدِي؟»

٨ فَأَجَابَ إِيْلِيَا: «نَعَمْ، أَنَا إِيْلِيَا! فَاذْهَبْ وَأَخْبِرْ سَيِّدَكَ الْمَلِكَ بِأَيِّ هُنَا.»
٩ فَقَالَ عُوْبَدِيَا: «بِمَاذَا أَسَأْتُ إِلَيْكَ لِتَطْلُبَ مِنِّي هَذَا. فَإِنْ أَخْبَرْتُ أَخَابَ
أَنِّي أَعْرِفُ مَكَانَكَ، سَيَقْتُلُنِي فَوْرًا! ١٠ أَقْسِمُ بِإِلَهِكَ الْحَيِّ، إِنْ الْمَلِكَ بَحَثَ
عَنكَ فِي كُلِّ مَكَانٍ! لَمْ يَتْرِكْ شَعْبًا أَوْ بَلَدًا إِلَّا وَارْسَلَ إِلَيْهِ أَنَاسًا يَجْتَنُونَ
عَنكَ. وَعِنْدَمَا كَانَ حَاكِمٌ يَقُولُ إِنَّهُ لَمْ يَجِدْكَ، كَانَ يَطْلُبُ إِلَيْهِ أَنْ يَقْسِمَ
عَلَى أَنَّهُ صَادِقٌ فِي مَا قَالَهُ. ١١ وَالْآنَ أَنْتَ تَقُولُ لِي: «اذْهَبْ إِلَى سَيِّدِكَ
وَأَخْبِرْهُ عَنِ مَكَانِي.» ١٢ أَخْشَى أَنْ يَحْمَلَكَ رُوحُ اللَّهِ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ حِينَ
أَذْهَبُ وَأَخْبِرُ الْمَلِكَ أَنَّكَ هُنَا. وَعِنْدَمَا يَأْتِي أَخَابٌ هُنَا، لَنْ يَجِدَكَ. حِينَئِذٍ،
سَأَدْفَعُ حَيَاتِي ثَمَنًا لَذَلِكَ. أُرِيدُ أَنْ تَعْرِفَ أَنِّي أَتَّبِعُ اللَّهَ مِنْذُ صَبَايَ. ١٣ أَلَمْ
يَصِلْكَ خَبْرُ مَا فَعَلْتُهُ عِنْدَمَا أَخَذْتُ إِيزَابِلَ تَقْتُلُ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ. خَبَأْتُ مِثَّةً مِنْهُمْ
فِي مَغَارَتَيْنِ. فَوَضَعْتُ خَمْسِينَ فِي مَغَارَةٍ، وَخَمْسِينَ فِي مَغَارَةٍ أُخْرَى. وَجَلَبْتُ
لَهُمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ. ١٤ وَالْآنَ أَنْتَ تُرِيدُنِي أَنْ أَذْهَبَ وَأَقُولَ لِلْمَلِكِ إِنَّكَ
هُنَا. مِنَ الْمُؤَكَّدِ أَنَّهُ سَيَقْتُلُنِي!»

١٥ فَأَجَابَ إِيْلِيَا: «أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ الْقَدِيرِ، إِنِّي سَأَقْبِلُ أَخَابَ الْيَوْمِ.»
١٦ فَذَهَبَ عُوْبَدِيَا إِلَى أَخَابَ. وَأَخْبَرَهُ عَنِ مَكَانِ وُجُودِهِ. فَذَهَبَ

أَخَابَ لِلْقَاءِ إِيْلِيَّآ. ١٧ فَلَمَّا رَأَى أَخَابُ إِيْلِيَّآ قَال: «أَهُوَ أَنْتَ يَا مَصْدَرَ
الْمَتَاعِبِ فِي إِسْرَائِيلَ؟»

١٨ فَأَجَابَ إِيْلِيَّآ: «لَسْتُ أَنَا مَصْدَرَ الْمَتَاعِبِ فِي إِسْرَائِيلَ، بَلْ أَنْتَ وَعَائِلَةُ
أَيْكَ! فَقَدْ تَرَكْتُمْ وِصَايَا اللَّهِ وَتَبِعْتُمُ الْهَةَ زَائِفَةً. ١٩ وَالْآنَ قُلْ لِكُلِّ بَنِي
إِسْرَائِيلَ أَنْ يُقَابِلُونِي عِنْدَ جَبَلِ الْكِرْمَلِ. وَأَحْضِرْ مَعَكَ أَيضاً أَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ
الْأَرْبَعِ مِئَةِ وَخَمْسِينَ، وَأَحْضِرْ أَنْبِيَاءَ الْإِلَهَةِ الزَّائِفَةِ عَشْرَتُونَ* الْأَرْبَعِ مِئَةِ
الَّذِينَ تَعُولُهُمُ الْمَلَكَةُ إِيزَابَلُ.»

٢٠ فَدَعَا أَخَابُ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءِ إِلَى جَبَلِ الْكِرْمَلِ.
٢١ فَخَاطَبَ إِيْلِيَّآ كُلَّ الشَّعْبِ وَقَالَ: «حَتَّى مَتَى تَتَرَدَّدُونَ كَالْعُرْجِ بَيْنَ
طَرِيقَيْنِ؟ إِنْ كَانَ يَهُوهُ† هُوَ الْإِلَهَ الْحَقِيقِيُّ، فَاتَّبِعُوهُ! وَإِنْ كَانَ الْبَعْلُ هُوَ
الْإِلَهَ الْحَقِيقِيُّ، فَاتَّبِعُوهُ!»

فَلَمَّا يَقُلُ الشَّعْبُ شَيْئاً. ٢٢ فَقَالَ إِيْلِيَّآ: «أَنَا النَّبِيُّ الْوَحِيدُ لِيَهُوهَ هُنَا. أَمَّا
أَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ فَهُمْ كَثُرُوا، أَرْبَعِ مِئَةِ وَخَمْسُونَ. ٢٣ فَهَاتُوا ثُورَيْنِ. وَلِيُخْتَرِ أَنْبِيَاءُ
الْبَعْلِ ثُوراً، وَلِيَذْبُحُوهُ وَيَقْطَعُوهُ. ثُمَّ لِيَضْعُوا اللَّحْمَ عَلَى الْخَشَبِ. لَكِنْ لَا تُوقِدُوا
نَاراً تَحْتَهُ. وَسَأَفْعَلُ الْأَمْرَ نَفْسَهُ بِالْثُورِ الثَّانِي. وَلَنْ أُوقِدَ نَاراً تَحْتَهُ. ٢٤ وَبَعْدَ

* ١٨:١٩
عَشْرَتُونَ. مِنَ الْإِلَهَةِ الْمُهِمَّةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَالْهَةُ التَّنَاسُلِ وَالْإِخْصَابِ. لِذَا كَانَتْ
تُقَامُ أَعْمَدَةٌ طَوِيلَةٌ مِنْ سِيْقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا.

† ١٨:٢١
يهوه. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْاسْمِ «الْكَائِنُ.»

ذَلِكَ سَتَصْلُونَنَّهُمْ، أَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ، لِإِلَهُكُمْ. وَأَنَا سَأُصَلِّيَ لِيُوه. وَإِلَهُ الَّذِي سَيَسْتَجِيبُ لِلصَّلَاةِ بِإِعْطَاءِ نَارٍ يَكُونُ الْإِلَهُ الْحَقِيقِيَّ. فَقَالَ أَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ: «هَذَا حَسَنٌ.»

٢٥ فَقَالَ إِيْلِيَّا لِأَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ: «أَنْتُمْ كَثُرْتُمْ، فَابْدَأُوا أَوَّلًا. اخْتَارُوا نُورًا وَأَعِدُّوهُ. لَكِنْ لَا تُوقِدُوا نَارًا تَحْتَهُ.»

٢٦ فَأَخَذَ أَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ الثَّورَ الَّذِي أُعْطِيَ لَهُمْ. وَأَعِدُّوهُ. وَظَلُّوا يُصَلُّونَ لِلْبَعْلِ إِلَى الظُّهْرِ. صَلُّوا: «يَا بَعْلُ، أَجِبْنَا!» وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ صَوْتُ أَوْ جَوَابٌ. فَرَأَى الْأَنْبِيَاءُ يَرْقُصُونَ حَوْلَ الْمَذْبُوحِ الَّذِي بَنَوْهُ.

٢٧ وَعِنْدَ الظُّهْرِ بَدَأَ إِيْلِيَّا يَهْزَأُ بِهِمْ وَيَقُولُ: «اصْرُخُوا بِصَوْتٍ أَعْلَى. فَهُوَ إِلَهُ وَسَيَسْمَعُكُمْ بِالتَّكِيدِ! رُبَّمَا هُوَ مُسْتَعْرِقٌ فِي التَّفَكِيرِ أَوْ مُشْغُولٌ أَوْ مُسَافِرٌ، أَوْ رُبَّمَا هُوَ نَائِمٌ فَيَسْتَيْقِظُ!»

٢٨ فَصَلَّى الْأَنْبِيَاءُ بِصَوْتٍ أَعْلَى وَهُمْ يَجْرَحُونَ أَنْفُسَهُمْ بِالسُّيُوفِ وَالرِّمَاحِ كَمَا اعْتَادُوا فِي الْعِبَادَةِ، حَتَّى سَالَ الدَّمُ مِنْهُمْ.

٢٩ وَأَنْقَضَى بَعْدَ الظُّهْرِ ذَلِكَ الْيَوْمَ، وَوَأَصَلَ الْأَنْبِيَاءُ الرَّقْصَ بِلا وَعَيَّ إِلَى أَنْ حَانَ وَقْتُ تَقْدِيمِ ذَبِيحَةِ الْمَسَاءِ. لَكِنَّ إِيْلِيَّا لَمْ يَسْتَجِبْ لِأَقْوَالِهِمْ وَلَا يَفْعَلْ!

٣٠ فَقَالَ إِيْلِيَّا: «وَالآنَ تَقَدَّمُوا إِلَيَّ.»

فَتَجَمَعَ كُلُّ الشَّعْبِ حَوْلَ إِيْلِيَّا. وَكَانَ مَذْبُوحُ اللَّهِ قَدْ تَهَدَّمَ. فَأَصْلَحَهُ إِيْلِيَّا.

٣١ ثُمَّ جَمَعَ إِيْلِيَّا اثْنَيْ عَشَرَ حِجْرًا، بَعَدَ قِبَائِلِ أَبْنَاءِ يَعْقُوبَ الَّذِي قَالَ لَهُ اللَّهُ:

«سَيُدْعَى اسْمُكَ إِسْرَائِيلَ.» ٣٢ وَاسْتَخْدَمَ إِبِلِيَّا هَذِهِ الْحِجَارَةَ فِي إِصْلَاحِ الْمَذْبَحِ إِكْرَامًا لِاسْمِ اللَّهِ. وَحَفَرَ خَنْدَقًا صَغِيرًا حَوْلَ الْمَذْبَحِ يَتَسَّعُ لِمِكْيَالِينَ* مِنْ الْحُبُوبِ. ٣٣ ثُمَّ وَضَعَ الْخَشَبَ عَلَى الْمَذْبَحِ. وَقَطَعَ الثَّوْرَ، وَوَضَعَ الْقِطْعَ عَلَى الْخَشَبِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ قَالَ: «امْلَأُوا أَرْبَعَ أَبَارِيقَ بِالْمَاءِ، وَاسْكُبُوا الْمَاءَ عَلَى اللَّحْمِ وَعَلَى الْخَشَبِ.» ٣٤ ثُمَّ قَالَ: «كِرُّوا ذَلِكَ.» فَفَعَلُوا. ثُمَّ قَالَ: «كِرُّوا ذَلِكَ ثَانِيَةً.» فَفَعَلُوا ٣٥ حَتَّى جَرَى الْمَاءُ حَوْلَ الْمَذْبَحِ وَمَلَأَ الْخَنْدَقَ أَيْضًا.

٣٦ وَحَانَ وَقْتُ تَقْدِيمِ الذَّيْبَةِ. فَاقْتَرَبَ إِبِلِيَّا مِنَ الْمَذْبَحِ وَصَلَّى فَقَالَ: «يَا اللَّهُ، يَا إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، أَظْهَرَ لِلْجَمِيعِ الْيَوْمَ أَنَّكَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، وَأَنِّي أَنَا عَبْدُكَ، وَقَدْ فَعَلْتُ مَا فَعَلْتَهُ بِأَمْرِكَ. ٣٧ فَاسْتَجِبْ لِي يَا اللَّهُ، اسْتَجِبْ لِي. وَلْيَعْلَمْ هَؤُلَاءِ النَّاسُ أَنَّكَ أَنْتَ يَهُوهَ الْإِلَهَ الْحَقِيقِيَّ. وَأَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَرْجِعَ قُلُوبَهُمْ إِلَيْكَ.»

٣٨ فَأَرْسَلَ اللَّهُ نَارًا مِنَ السَّمَاءِ. فَالْتَهَمَتِ النَّارُ الذَّيْبَةَ وَالْخَشَبَ وَالْحِجَارَةَ وَالْأَرْضَ الْمُحِيطَةَ بِالْمَذْبَحِ. وَالْتَهَمَتِ النَّارُ أَيْضًا الْمَاءَ الَّذِي فِي الْخَنْدَقِ. ٣٩ فَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ هَذَا، سَجَدُوا عَلَى الْأَرْضِ وَقَالُوا: «يَهُوهَ هُوَ اللَّهُ الْحَقِيقِيُّ! يَهُوهَ هُوَ اللَّهُ الْحَقِيقِيُّ!»

٤٠ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ إِبِلِيَّا: «أَمْسِكُوا بِأَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ كُلِّهِمْ. لَا تَدْعُوا أَحَدًا مِنْهُمْ يَهْرُبُ!» فَأَمْسَكَ الشَّعْبُ بِكُلِّ أَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ. فَاقْتَادَهُمْ إِبِلِيَّا وَنَزَلَ بِهِمْ إِلَى نَهْرِ قَيْشُونَ. وَهُنَاكَ ذَبَحَ هَؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءَ جَمِيعًا.

المَطْرُ يُزَلُّ مِنْ جَدِيدٍ

٤١ ثُمَّ قَالَ إِبِلْيَا لِلْمَلِكِ أَخَابُ: «وَالآنَ أَذْهَبُ، وَاحْتَفَلْ وَكُلْ وَاشْرَبْ، فَهَنَّاكَ مَطْرٌ غَزِيرٌ قَادِمٌ». ٤٢ فَذَهَبَ أَخَابُ لِيَأْكُلَ. وَفِي الْوَقْتِ نَفْسَهُ، صَعِدَ إِبِلْيَا إِلَى قِمَّةِ جَبَلِ الْكَرْمَلِ، وَسَجَدَ وَاضِعًا رَأْسَهُ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ. ٤٣ ثُمَّ قَالَ إِبِلْيَا لِخَادِمِهِ: «اصْعَدْ وَانظُرْ بِاتِّجَاهِ الْبَحْرِ».

فَصَعِدَ خَادِمُهُ ثُمَّ رَجَعَ وَقَالَ: «لَمْ أَرِ شَيْئًا». فَطَلَبَ إِلَيْهِ إِبِلْيَا أَنْ يَذْهَبَ وَيَنْظُرَ ثَانِيَةً. وَتَكَرَّرَ هَذَا سَبْعَ مَرَّاتٍ. ٤٤ وَفِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ قَالَ الْخَادِمُ: «رَأَيْتُ غَيْمَةً صَغِيرَةً قَدَرَتْ كَفِّ رَجُلٍ قَادِمَةً مِنَ الْبَحْرِ».

فَقَالَ إِبِلْيَا لِلخَادِمِ: «اذْهَبْ إِلَى أَخَابِ وَقُلْ لَهُ أَنْ يَرْكَبَ مَرْكَبَتَهُ. قُلْ لَهُ أَنْ يُسْرِعَ بِالذَّهَابِ إِلَى بَيْتِهِ، وَالْآنَ مَنَعَهُ الْمَطْرُ مِنْ ذَلِكَ». ٤٥ وَبَعْدَ وَقْتٍ قَصِيرٍ، تَلَبَّدَتِ السَّمَاءُ بِغُيُومٍ سَوْدَاءَ. وَبَدَأَتِ الرِّيحُ تَهْبُ. وَرَاحَ الْمَطْرُ يَنْهَمِرُ. فَرَكَبَ أَخَابُ مَرْكَبَتَهُ، وَأَسْرَعَ عَائِدًا إِلَى يَزْرَعِيلَ. ٤٦ وَحَلَّتْ قُوَّةُ اللَّهِ عَلَى إِبِلْيَا. فَشَدَّ حِزَامَهُ، وَرَكَضَ أَمَامَ أَخَابَ طَوَالَ الطَّرِيقِ إِلَى يَزْرَعِيلَ.

١٩

إِبِلْيَا عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ

١ فَأَخْبَرَ أَخَابُ إِيزَابِلَ بِكُلِّ مَا فَعَلَهُ إِبِلْيَا، وَكَيْفَ قَتَلَ كُلَّ الْأَنْبِيَاءِ بِالسِّيفِ. ٢ فَأَرْسَلَتْ إِيزَابِلُ رَسُولًا إِلَى إِبِلْيَا يَقُولُ: «لَيْتَ الْآلِهَةَ تَفْعَلَ بِي كُلَّ سُوءٍ إِنْ لَمْ أَقْتُلْكَ قَبْلَ ظَهْرِ غَدٍ كَمَا قَتَلْتَ أَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ».

٣ فَلَمَّا سَمِعَ إِبِلْيَا هَذَا خَافَ، فَهَرَبَ لِيَنجُو بِحَيَاتِهِ إِلَى بَثْرِ السَّبْعِ فِي يَهُوذَا، وَتَرَكَ خَادِمَهُ هُنَاكَ. ٤ ثُمَّ مَشَى يَوْمًا كَامِلًا فِي الْبَرِّيَّةِ. وَعِنْدَمَا تَعَبَ جَلَسَ تَحْتَ شَجَرَةٍ. وَهُنَاكَ تَمَنَّى الْمَوْتَ لِنَفْسِهِ. وَقَالَ لِلَّهِ: «قَدْ كَفَانِي مَا حَصَلَ لِي يَا اللَّهُ. فَأَمِتْنِي، فَأَنَا لَسْتُ أَفْضَلُ مِنْ أَبِي.»

٥ فَاضْطَجَعَ إِبِلْيَا تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَنَامَ. جَاءَ مَلَكَ إِلَى إِبِلْيَا وَلَمَسَهُ، وَقَالَ لَهُ: «انْهَضْ وَكُلْ!» ٦ فَتَطَلَّعَ إِبِلْيَا فَرَأَى عِنْدَ رَأْسِهِ كَعَاكَةَ مَخْبُوزَةً عَلَى الْفَحْمِ وَإِبْرِيقَ مَاءٍ. فَأَكَلَ وَشَرِبَ ثُمَّ عَادَ فَنَامَ.

٧ وَبَعْدَ قِتْرَةٍ عَادَ مَلَكَ اللَّهُ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «انْهَضْ وَكُلْ! وَالْإِ فِإِنَّكَ لَنْ تَقْوَى عَلَى قَطْعِ الرَّحْلَةِ الطَّوِيلَةِ أَمَامَكَ.» ٨ فَهَضَّ إِبِلْيَا، وَأَكَلَ وَشَرِبَ. وَاسْتَمَدَّ مِنْ ذَلِكَ الطَّعَامِ قُوَّةً تَكْفِيهِ لِلْهَسِيرِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً. فَسَارَ حَتَّى وَصَلَ إِلَى جَبَلِ حُورَيْبَ، جَبَلِ اللَّهِ. ٩ وَهُنَاكَ دَخَلَ إِبِلْيَا مَغَارَةً وَبَاتَ لَيْلَتَهُ فِيهَا. ثُمَّ كَلَّمَ اللَّهُ إِبِلْيَا وَقَالَ لَهُ: «مَا الَّذِي تَفْعَلُهُ هُنَا يَا إِبِلْيَا؟»

١٠ فَأَجَابَ إِبِلْيَا: «غَزْتُ غَيْرَةً كَبِيرَةً لِلَّهِ، الْإِلَهَ الْقَدِيرِ. لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَسَرُوا عَهْدَكَ، وَهَدَمُوا مَذَابِحَكَ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ. وَأَنَا النَّبِيُّ الْوَحِيدُ النَّاجِي مِنْ بَيْنِ أَنْبِيَائِكَ. وَهُمْ يَسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِي أَيْضًا!»

١١ فَقَالَ اللَّهُ لِإِبِلْيَا: «اخْرُجْ وَقِفْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامِي. وَسَأَمُرُّ مِنْ جَانِبِكَ.» فَخَرَجَ وَوَقَفَ عَلَى الْجَبَلِ. فَمَرَّ اللَّهُ مَعَ هُبُوبِ رِيحٍ قَوِيَّةٍ. فَشَقَّتِ الرِّيحُ الْجَبَلَ، وَكَسَرَتْ الصُّخُورَ أَمَامَ اللَّهِ. لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ فِي الرِّيحِ. وَبَعْدَ تَلْكَ الرِّيحِ، حَدَثَ زَلْزَالٌ، لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ فِي الزَّلْزَالِ. ١٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ الزَّلْزَالِ ظَهَرَتْ

نَارًا، لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ فِي النَّارِ. وَبَعَدَ تِلْكَ النَّارِ كَانَ هُنَاكَ صَوْتُ هَادِيٍّ رَقِيقٍ.

١٣ فَلَمَّا سَمِعَ إِيلِيَّا الصَّوْتَ، لَفَّ وَجْهَهُ بِمِعْطَفِهِ. ثُمَّ ذَهَبَ وَوَقَفَ فِي مَدْخَلِ الْمُغَارَةِ. فَقَالَ لَهُ الصَّوْتُ: «مَا الَّذِي تَفْعَلُهُ هُنَا؟»

١٤ فَقَالَ إِيلِيَّا: «عِزْتُ غَيْرَةً كَبِيرَةً لِلَّهِ، الْإِلَهَ الْقَدِيرِ. لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَسَرُوا عَهْدَكَ، وَهَدَمُوا مَذَابِحَكَ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ. وَأَنَا النَّبِيُّ الْوَحِيدُ النَّاجِي مِنْ بَيْنِ أَنْبِيَائِكَ. وَهُمْ يَسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِي أَيْضًا!»

١٥ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «ارْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الْمُوَدِّيِّ إِلَى الْبَرِيَّةِ الْقَرِيبَةِ مِنْ دِمَشْقَ. ثُمَّ ادْخُلْ دِمَشْقَ، وَأَمْسَحْ حَزَائِيلَ مَلَكًا عَلَى أَرَامَ. ١٦ ثُمَّ أَمْسَحْ يَاهُوَ بْنَ نَمْشِي مَلَكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَأَمْسَحْ أَلِيشَعَ بْنَ شَافَاطِ الَّذِي مِنْ أَبْلِ مَحْوَلَةَ نَبِيًّا بَدَلًا مِنْكَ. ١٧ وَسَيَقْتُلُ يَاهُوُ كُلَّ مَنْ يَنْجُو مِنْ سَيْفِ حَزَائِيلَ. وَسَيَقْتُلُ أَلِيشَعُ كُلَّ مَنْ يَنْجُو مِنْ سَيْفِ يَاهُوَ. ١٨ لَكِنِّي سَأُبْقِي فِي إِسْرَائِيلَ سَبْعَةَ أَلْفِ رَجُلٍ لَمْ يَخْنُوا لِبَعْلِ وَلَا قَبْلُوهُ.»

أَلِيشَعُ يَصِيرُ نَبِيًّا

١٩ فَغَادَرَ إِيلِيَّا ذَلِكَ الْمَكَانَ وَذَهَبَ يُفْتَشُ عَنْ أَلِيشَعَ بْنَ شَافَاطَ. فَوَجَدَهُ يَحْرُثُ اثْنَيْ عَشَرَ فِدَانًا مِنَ الْأَرْضِ. فَتَقَدَّمَ إِيلِيَّا إِلَى أَلِيشَعَ وَوَضَعَ مِعْطَفَهُ عَلَيْهِ. ٢٠ فَتَرَكَ أَلِيشَعُ الْبَقْرَ فُورًا وَرَكَضَ خَلْفَ إِيلِيَّا. فَقَالَ أَلِيشَعُ: «اسْمَعْ لِي بِأَنْ أُودِعَ وَالِدِي بِقَبْلَةٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ سَأَتَّبِعُكَ.»

فَأَجَابَهُ إِيْلِيَا: «أَرْجِعْ إِنْ أَرَدْتَ. هَلْ مَنَعْتُكَ مِنَ الرَّجُوعِ؟» ٢١ فَرَجَعَ
إِلَيْشَعُ وَذَبَحَ بَقْرَهُ. وَأَحْرَقَ نِيرَ الْبَقْرِ حَطْبًا لِلنَّارِ وَسَلَقَ اللَّحْمَ. ثُمَّ وَزَعَ مِنْهُ عَلَى
أَهْلِ بَلَدَتِهِ، فَأَكَلُوا. وَبَعْدَ ذَلِكَ قَامَ وَتَبَعَ إِيْلِيَا وَصَارَ مُسَاعِدًا لَهُ.

٢٠

بِهَدَدُ وَأَخَابُ يَخَارِبَانِ

١ حَشَدَ بِنَهْدَدُ، مَلِكُ أَرَامَ جَيْشَهُ. وَتَحَالَفَ مَعَ اثْنَيْنِ وَثَلَاثَيْنِ مَلِكًا مَعَ
جِيوشِهِمْ وَخِيُولِهِمْ وَمَرْكَبَاتِهِمْ. وَحَاصَرُوا السَّامِرَةَ ثُمَّ هَاجَمُوهَا. ٢ وَأَرْسَلَ
الْمَلِكُ بِنَهْدَدُ رِسَالًا إِلَى الْمَدِينَةِ إِلَى أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ٣ فَحَمَلُوا رِسَالَةَ مِنَ
الْمَلِكِ تَقُولُ: «أُرِيدُ فَضَّتَكَ وَذَهَبَكَ وَزَوْجَاتِكَ وَأَبْنَاءَكَ.»

٤ فَاجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «يَا مَوْلَايَ الْمَلِكُ، أَنَا وَكُلُّ مَا أَمْلِكُهُ تَحْتَ
أَمْرِكَ.»

٥ فَرَجَعَ الرُّسُلُ وَأَبْلَغُوا بِنَهْدَدَ بِجَوَابِ أَخَابَ. فَأَرْسَلَ رُسُلَهُ مَرَّةً أُخْرَى
إِلَى أَخَابَ يَقُولُونَ: «سَبَقَ أَنْ قُلْتُ لَكَ إِنِّي أُرِيدُ أَفْضَلَ مَا لَدَيْكَ مِنْ فِضَّةٍ
وَذَهَبٍ وَزَوْجَاتٍ وَأَبْنَاءٍ. ٦ سَأَرْسِلُ رِجَالِي فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ مِنْ يَوْمِ
غَدٍ لِكِي يَفْتَشُوا بَيْتَكَ وَبِيوتَ كِبَارِ مَسْؤُولِيكَ. وَسَيَأْخُذُونَ كُلَّ مَا هُوَ ثَمِينٌ
عِنْدَكَ، وَيَحْضُرُونَهُ إِلَيَّ.»

٧ فَدَعَا أَخَابَ جَمِيعَ شَيْوُخِ إِسْرَائِيلَ لِلِاجْتِمَاعِ بِهِ. وَقَالَ لَهُمْ: «انظُرُوا،
إِنَّ بِنَهْدَدَ يَنْوِي فِعْلَ الشَّرِّ. فَقَدْ طَلَبَ مِنِّي أَوَّلًا أَنْ أُعْطِيَهُ نِسَائِي وَأَبْنَائِي،
وَفِضَّتِي، وَذَهَبِي. فَقَبِلْتُ.»

٨ فَقَالَ لَهُ الشُّيُوخُ وَكُلُّ الشَّعْبِ: «لَا تُذْعِنِ لَهُ، وَلَا تَقْبَلْ مَا يَطْلُبُهُ مِنْكَ.»

٩ فَأَرْسَلَ أَخَابُ رِسَالَةً إِلَى بَنَهَدَدَ قَالَ فِيهَا: «سَأَفْعَلُ مَا طَلَبْتَهُ مِنِّي فِي

الْبِدَايَةِ، لَكِنِّي لَا أَقْبَلُ طَلَبَكَ الثَّانِي.»

فَأَرْسَلَ بَنَهَدَدُ رِسَالَةً إِلَى مَلِكِهِمْ. ١٠ فَاجَابَهُ بَنَهَدَدُ وَقَالَ: «لَيْتَ الْآلِهَةَ

تُعَاقِبُنِي إِنْ لَمْ أَدْمِرِ السَّامِرَةَ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهَا وَلَوْ حِفْنَةُ تَرَابٍ يَغْنَمُهَا رَجُلٌ

مِنْ رِجَالِي!»!

١١ فَأَجَابَ أَخَابُ الرُّسُلَ: «قُولُوا لَهُ لَيْسَ الْفَخْرُ لِمَنْ يَلْبَسُ سِلَاحَهُ،

بَلْ لِمَنْ يَنْزِعُهُ!»!

١٢ وَكَانَ الْمَلِكُ بَنَهَدَدُ يَشْرَبُ فِي خَيْمَتِهِ عِنْدَمَا وَصَلَ رُسُلُهُ حَامِلِينَ جَوَابَ

أَخَابَ. فَأَمَرَ بَنَهَدَدُ رِجَالَهُ بِالِاسْتِعْدَادِ لِلْهَجُومِ عَلَى الْمَدِينَةِ. فَاتَّخَذَ جُنُودَهُ

مَوَاقِعَهُمْ اسْتِعْدَادًا لِلْمَعْرَكَةِ.

١٣ وَفِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ جَاءَ نَبِيُّهُ إِلَى أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ لَهُ: «يَقُولُ

اللَّهُ لَكَ: «أَتَرَى هَذَا الْجَيْشَ الْكَبِيرَ؟ سَأُعِينُكَ، أَنَا اللَّهُ، عَلَى أَنْ تَهْزِمَهُ الْيَوْمَ.

حِينَئِذٍ، سَتَتَأَكَّدُ أَنِّي أَنَا الْإِلَهُ الْحَقِيقِيُّ!»

١٤ فَقَالَ أَخَابُ: «بِمَنْ سَأَهْزِمُهُمْ؟»

فَأَجَابَ النَّبِيُّ: «يَقُولُ اللَّهُ: بِالْفَتِيَانِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ مَسْؤُولِي الْحُكُومَةِ.»

فَسَأَلَ الْمَلِكُ: «وَمَنْ سَيَبْدَأُ الْمَعْرَكَةَ؟»

فَأَجَابَ النَّبِيُّ: «أَنْتَ.»

١٥ جَمَعَ أَخَابُ الْفَتِيَانِ الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ مَسْؤُولِي الْحُكُومَةِ. فَكَانَ مَجْمُوعُهُمْ مِائَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ. ثُمَّ جَمَعَ الْمَلِكُ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ. فَكَانَ مَجْمُوعُهُمْ سَبْعَةَ آلَافٍ جُنْدِيٍّ.

١٦ وَعِنْدَ الظُّهْرِ، كَانَ الْمَلِكُ يَنْهَدُ وَالْمُلُوكُ الْإِثْنَانُ وَالثَّلَاثُونَ الْمُسَاعِدُونَ لَهُ يَشْرِبُونَ وَيَسْكُرُونَ فِي خِيَمِهِمْ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، بَدَأَ هُجُومُ أَخَابَ. ١٧ هَجَمَ الْفَتِيَانُ أَوْلًا. فَجَاءَ رِجَالُ الْمَلِكِ يَنْهَدُ وَأَخْبَرُوهُ بِأَنَّ جُنُودًا خَرَجُوا مِنَ السَّامِرَةِ. ١٨ فَقَالَ يَنْهَدُ: «أَمْسِكُوا بِهِمْ أَحْيَاءَ، سِوَاءَ أَجَاءُوا لِلِسَّلْمِ أَمْ لِلْحَرْبِ.»

١٩ وَكَانَ فِي الْمَقْدِمَةِ فَتِيَانُ جَيْشِ أَخَابَ، وَوَرَاءَهُمْ بَقِيَّةُ الْجَيْشِ. ٢٠ فَقَتَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ الرَّجُلَ الَّذِي تَصَدَّى لَهُ. فَبَدَأَ جُنُودُ أَرَامَ يَهْرُبُونَ. فَطَارَدَهُمْ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ. وَهَرَبَ الْمَلِكُ يَنْهَدُ عَلَى حِصَانٍ إِحْدَى الْمَرْكَبَاتِ. ٢١ وَقَادَ أَخَابُ الْجَيْشَ، وَاسْتَوَى عَلَى كُلِّ خَيُْولِ جَيْشِ أَرَامَ وَمَرْكَبَاتِهِ. فَالْحَقَّ هَزِيمَةٌ مُنْكَرَةٌ بِجَيْشِ أَرَامَ.

٢٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ ذَهَبَ النَّبِيُّ إِلَى أَخَابَ وَقَالَ لَهُ: «سَيَهْجِمُ يَنْهَدُ الْمَلِكُ عَلَيْكَ فِي الرَّبِيعِ الْقَادِمِ. فَادْهَبْ وَقَوِّ جَيْشَكَ. وَأَعِدَّ الْخُطَطَ الْأَلَاظِمَةَ لِلتَّصَدِّي لَهُ.»

يَنْهَدُ يَعَاوِدُ الْمُهْجُومَ

٢٣ وَقَالَ قَادَةُ جَيْشِ يَنْهَدَ لَهُ: «إِنَّ إِلَهَةَ إِسْرَائِيلَ إِلَهَةُ جِبَالٍ. وَنَحْنُ حَارِبَانَهُمْ فِي مَنطِقَةٍ جِبَلِيَّةٍ، فَاتَّصِرُوا عَلَيْنَا. فَلْنَحَارِبَهُمْ عَلَى أَرْضٍ مُنْبَسِطَةٍ،

وَسَنَنْتَصِرُ عَلَيْهِمْ. ٢٤ وَلَا تَتْرُكِ الْجِيُوشَ تَحْتَ إِمْرَةِ الْمُلُوكِ الْإِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثِينَ، بَلْ ضَعِبْهُمْ تَحْتَ إِمْرَةِ ضَبَّاطِكَ. ٢٥ فَلتَجْمَعُ جَيْشًا مِثْلَ ذَاكَ الَّذِي تَمَّ تَدْمِيرُهُ. مِثْلَهُ فِي عِدَدِ الرِّجَالِ وَالنَّحِيلِ وَالْعَرَبَاتِ. وَلتُقَاتِلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى أَرْضٍ مُنْبَسِطَةٍ. حَيْثُئِذْ، نَتَّصِرُ.» فَاسْتَمَعَ بَنَهْدَدُ إِلَى نَصِيحَتِهِمْ وَعَمِلَ بِهَا.

٢٦ وَفِي الرَّبِيعِ، حَشَدَ بَنَهْدَدُ شَعْبَ أَرَامَ. وَذَهَبَ إِلَى أَفِيْقٍ لِمُحَارَبَةِ إِسْرَائِيلَ. ٢٧ وَأَسْتَعَدَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَيْضًا لِلْحَرْبِ، وَذَهَبُوا لِمُلَاقَاةِ جَيْشِ أَرَامَ. وَعَسَكُرُوا مُقَابِلَ مَعْسَكِ الْأَرَامِيِّينَ. وَظَهَرَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ وَكَانَهُ مَجْمُوعَتَانِ صَغِيرَتَانِ مِنَ الْغَنَمِ، أَمَّا جَيْشُ أَرَامَ فَغَطَّى الْمَنْطِقَةَ كُلَّهَا.

٢٨ فَأَتَى رَجُلٌ مِنَ رِجَالِ اللَّهِ بِهَذِهِ الرِّسَالَةِ: «يَقُولُ اللَّهُ:» قَالَ شَعْبُ أَرَامَ إِنِّي، أَنَا اللَّهُ، إِلَهُ الْجِبَالِ، لَا إِلَهَ السُّهُولِ. لِهَذَا سَأَنْصُرُكَ عَلَى هَذَا الْجَيْشِ الْكَبِيرِ. حَيْثُئِذْ، سَتَعْلَمُونَ إِنِّي أَنَا اللَّهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ!»

٢٩ فَاحْتَشَدَ الْجَيْشَانِ أَحَدُهُمَا مُقَابِلَ الْآخَرِ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ ابْتَدَأَ الْقِتَالُ. فَقَتَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مِئَةَ أَلْفِ جُنْدِيٍّ مِنَ الْجَيْشِ الْأَرَامِيِّ. ٣٠ فَهَرَبَ النَّاجُونَ إِلَى مَدِينَةِ أَفِيْقٍ. فَسَقَطَ سُورُ الْمَدِينَةِ عَلَى سَبْعَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا مِنْهُمْ. وَهَرَبَ بَنَهْدَدُ أَيْضًا إِلَى الْمَدِينَةِ وَاخْتَبَأَ فِي غُرْفَةٍ. ٣١ فَقَالَ لَهُ خُدَامُهُ: «سَمِعْنَا أَنَّ مُلُوكَ إِسْرَائِيلِ رُحِمَاءُ. فَلتَلْبَسْ كِنَانًا خَشِنًا وَنَضَعْ حِبَالًا عَلَى رُؤُوسِنَا. وَلتَذْهَبْ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. فَرُبَّمَا يَعْفُو عَنَّا.»

٣٢ فَلَبَسُوا كِنَانًا خَشِنًا وَوَضَعُوا حِبَالًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ. وَجَاءُوا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا لَهُ: «يَقُولُ عَبْدُكَ بَنَهْدَدُ:» اعْفُ عَنِّي مِنْ فَضْلِكَ.» فَقَالَ

أَخَابُ: «أَمَا يَزَالُ حَيًّا؟ إِنِّي أَعْتَبِرُهُ أَخًا لِي.»

٣٣ وَكَانَ رِجَالُ بَنَدَدٍ يَنْتَظِرُونَ كَلِمَةً يَسْتَبْشِرُونَ بِهَا. فَلَمَّا دَعَاهُ أَخَابُ أَخَاهُ، أَيَّدُوهُ فَوْرًا وَقَالُوا: «نَعَمْ! إِنَّ بَنَدَدَ أَخٌ لَكَ.»

فَقَالَ أَخَابُ: «أَحْضِرُوهُ لِي.» فَجَاءَ بَنَدَدٌ إِلَى أَخَابَ. فَطَلَبَ مِنْهُ أَخَابُ أَنْ يَرْكَبَ الْمَرْكَبَةَ مَعَهُ.

٣٤ فَقَالَ بَنَدَدٌ: «سَأْرُدُّ لَكَ كُلَّ الْمُدُنِ الَّتِي اسْتَوْلَى عَلَيْهَا أَبِي مِنْ أَيْمِكَ. وَسَأَسْمَحُ لَكَ أَيْضًا أَنْ تَفْتَحَ مَتَاجِرِي فِي دِمَشْقَ، كَمَا فَعَلَ أَبِي فِي السَّامِرَةِ.» فَاجَابَهُ أَخَابُ: «وَأَنَا أَطْلِقُ سَرَاحَكَ بِنَاءً عَلَيَّ وَعَدِكَ هَذَا.» ثُمَّ أَطْلَقَ أَخَابُ سَرَاحَ بَنَدَدٍ.

بَنِي نَبِيِّ يَتَّبِعُونَ ضِدَّ أَخَابَ

٣٥ وَقَالَ نَبِيُّ لِنَبِيِّ آخَرَ بِنَاءً عَلَى أَمْرِ اللَّهِ: «اضْرِبْنِي!» لَكِنَّ النَّبِيَّ الْآخَرَ

رَفَضَ. ٣٦ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ الْأَوَّلُ «أَنْتَ لَمْ تُطِيعْ أَمْرَ اللَّهِ، لِذَلِكَ سَيَقْتُلُكَ أَسَدٌ عِنْدَمَا تُغَادِرُ هَذَا الْمَكَانَ.» وَلَمَّا غَادَرَ النَّبِيُّ الْآخِرُ الْمَكَانَ، قَتَلَهُ أَسَدٌ.

٣٧ فَذَهَبَ النَّبِيُّ الْأَوَّلُ إِلَى رَجُلٍ آخَرَ وَقَالَ لَهُ: «اضْرِبْنِي!» فَضَرَبَ

الرَّجُلُ النَّبِيَّ وَجَرَحَهُ. ٣٨ فَوَضَعَ النَّبِيُّ عُصَابَةً عَلَى عَيْنَيْهِ، لِثَلَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ. وَذَهَبَ وَانْتَظَرَ الْمَلِكَ عَلَى الطَّرِيقِ. ٣٩ فَلَمَّا جَاءَ الْمَلِكُ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ: «كُنْتُ أَقَاتِلُ فِي مَيْدَانِ الْمَعْرَكَةِ، فَجَاءَ جُنْدِي مِنْ جُنُودِنَا إِلَيَّ وَقَالَ لِي: «احْرُسْ

هَذَا الْأَسِيرَ وَلَا تَدْعُهُ يَهْرُبُ. فَإِنْ هَرَبَ مِنْكَ، تَدْفَعُ لِي قِنطَارًا* مِنَ الْفِضَّةِ
غَرَامَةً. ٤٠ لَكِنِّي انشَغَلْتُ بِأُمُورٍ كَثِيرَةٍ، فَاسْتَغَلَّ الْأَسِيرُ الْفُرْصَةَ وَهَرَبَ،»
فَأَجَابَهُ الْمَلِكُ: «أَنْتَ أَدَنْتَ نَفْسَكَ. فَأَنْتَ تَعْرِفُ الْجَوَابَ. وَتَعْرِفُ أَنَّ
عَلَيْكَ أَنْ تَدْفَعَ الْغَرَامَةَ.»

٤١ ثُمَّ أَسْرَعَ النَّبِيُّ فَرَفَعَ الْعُصَابَةَ عَن عَيْنَيْهِ. فَعَرَفَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ
وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ.

٤٢ فَقَالَ النَّبِيُّ لِلْمَلِكِ: «يَقُولُ لَكَ اللَّهُ: «أَنْتَ أَطَلَقْتَ سَرَّاحَ رَجُلٍ قُلْتُ أَنَا
إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَمُوتَ. لِهَذَا سَتَكُونُ أَنْتَ عَوْضًا عَنْهُ، وَسَمَّوْتُ أَنْتَ وَسُجِّعُكَ!»»
٤٣ فَضَى الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِهِ فِي السَّامِرَةِ مُكْتَتِبًا وَمَغْمُومًا.

٢١

كَرْمُ نَابُوتَ الْبِزْرَعِيِّ

١ ثُمَّ كَانَ لِنَابُوتَ الْبِزْرَعِيِّ كَرْمٌ فِي بَيْتِ زَعِيلٍ قُرْبَ قَصْرِ أَخَابَ مَلِكِ
السَّامِرَةِ. ٢ فَقَالَ أَخَابُ لِنَابُوتَ ذَاتَ يَوْمٍ: «أَعْطِنِي كَرْمَكَ، فَهُوَ قَرِيبٌ
مِنْ بَيْتِي. أُرِيدُ أَنْ أَحْوِلَهُ إِلَى بُسْتَانِ خَضْرَاوَاتٍ. وَسَأُعْطِيكَ كَرْمًا أَفْضَلَ
مِنْهُ بَدَلًا مِنْهُ، أَوْ أُعْطِيكَ ثَمَنَهُ فِضَّةً، إِذَا كُنْتَ تَفْضِلُ ذَلِكَ.»
٣ فَقَالَ نَابُوتَ الْبِزْرَعِيِّ: «لَا سَمَحَ اللَّهُ! لَا يُمَكِّنُ أَنْ أُتَخَلَّى عَنْ مِيرَاثِ
أَبَائِي.»

* ٢٠: ٣٩

قِنطَارٌ. حَرْفِيًّا «كِيكَارُ»، عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادُلُ نَحْوِ أَرْبَعَةٍ وَثَلَاثِينَ كِيلُوْغَرَامًا.

٤ فَذَهَبَ أَخَابُ إِلَى بَيْتِهِ مُكْتَبًا مَغْمُومًا بِسَبَبِ مَا قَالَهُ نَابُوتُ الْبِزْرَعِيُّ
- إِذْ قَالَ لَهُ: «لَنْ أَفْكِرَ لِحَظَّةٍ فِي التَّخَلِّي لَكَ عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي وَرِثْتَهَا عَنْ
أَبَائِي»، وَاضْطَجَعَ عَلَى سَرِيرِهِ وَكَانَ مُكْتَبًا مَتَجِهًا وَرَفَضَ أَنْ يَأْكُلَ.

٥ وَعِنْدَمَا وَجَدَتْهُ زَوْجَتُهُ إِيزَابِلُ عَلَى هَذَا النَّحْوِ، سَأَلَتْهُ: «لِمَاذَا أَنْتَ
مُكْتَبٌ؟ وَمِلَاذَا تَرَفُّضُ أَنْ تَأْكُلَ؟» ٦ فَأَجَابَهَا أَخَابُ: «طَلَبْتُ مِنْ نَابُوتِ
الْبِزْرَعِيِّ أَنْ يُعْطِيَنِي كَرَمَهُ. وَقُلْتُ لَهُ إِنَّي مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَدْفَعُ لَهُ ثَمَنَ الْكَرَمِ
كَامِلًا. وَإِنْ لَمْ يَرِدْ ذَلِكَ، عَرْضْتُ عَلَيْهِ أَنْ أُعْطِيَهُ كَرَمًا آخَرَ بَدَلًا مِنْهُ.
لَكِنَّهُ رَفَضَ أَنْ يُعْطِيَنِي كَرَمَهُ.»

٧ فَأَجَابَتْ إِيزَابِلُ: «لَكِنَّكَ أَنْتَ الْمَلِكُ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. وَكُلُّ شَيْءٍ
فِي إِسْرَائِيلَ تَحْتَ أَمْرِكَ. فَقُمْ، وَكُلْ وَاطْمَئِنِّ. وَأَنَا سَأَحْصِلُ لَكَ عَلَى كَرَمِ
نَابُوتِ الْبِزْرَعِيِّ.»

٨ ثُمَّ كَتَبَتْ إِيزَابِلُ رِسَائِلَ بِاسْمِ أَخَابَ. وَوَضَعَتْ خِتْمَهُ عَلَيْهَا. وَأَرْسَلَتْ
الرِّسَائِلَ إِلَى الشُّيُوخِ وَالْوُجَهَاءِ فِي يَزْرَعِيلَ، مَدِينَةِ نَابُوتَ. ٩ فَكَتَبَتْ فِي
الرِّسَائِلِ:

«أَعْلَنُوا يَوْمَ صَوْمِ لِلشَّعْبِ، وَاقِيمُوا نَابُوتَ عَلَى مَرَايٍ مِنَ الْجَمِيعِ. ١٠ وَهَاتُوا
شَاهِدِي زُورَ عَلَى نَابُوتَ. وَلْيَشْهَدَا بِأَنَّهُمَا سَمِعَاهُ يُشْتَمُّ اللَّهُ وَالْمَلِكَ. ثُمَّ
أَخْرِجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَارْجُمُوهُ حَتَّى الْمَوْتِ.»

١١ فَعَمِلَ رِجَالُ يَزْرَعِيلَ وَشُيُوخُهَا وَوُجَهَاؤُهَا بِأَمْرِ إِيزَابِلَ، تَمَامًا كَمَا

كَتَبَتْ فِي الرِّسَائِلِ. ١٢ فَأَعْلَنُوا عَنْ يَوْمِ صَوْمِ لِلشَّعْبِ، وَأَقَامُوا نَابُوتَ
الْبِزْرَعِيِّ عَلَى مَرَأَى مِنَ الْجَمِيعِ. ١٣ ثُمَّ جَاءَ شَاهِدًا زُورٌ وَجَلَسَا أَمَامَهُ،
وَأَدْعِيَا أَمَامَ الْجَمِيعِ أَنَّهُمَا سَمِعَاهُ يَشْتُمُ اللَّهُ وَالْمَلِكَ. فَأَخْرَجَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ نَابُوتَ
خَارِجًا، وَرَجَمُوهُ حَتَّى الْمَوْتِ. ١٤ ثُمَّ أَرْسَلَ شَيْوُخُ الْمَدِينَةِ رِسَالَةً إِلَى إِيزَابِلَ
يَقُولُونَ فِيهَا: «رَجِمَ نَابُوتٌ وَمَاتَ.»

١٥ فَلَمَّا سَمِعَتْ إِيزَابِلُ بِأَنَّ نَابُوتَ رُجِمَ وَمَاتَ، قَالَتْ لِأَخَابَ: «مَاتَ
نَابُوتٌ. وَالآنَ أَذْهَبُ وَخَذُ مَجَانًا الْكَرَمَ الَّذِي رَفَضَ أَنْ يَبِيعَكَ إِيَّاهُ!»
١٦ فَلَمَّا سَمِعَ أَخَابُ بِمَوْتِ نَابُوتَ، ذَهَبَ عَلَى الْفُورِ إِلَى كَرَمِ نَابُوتِ الْبِزْرَعِيِّ
وَاسْتَوَلَى عَلَيْهِ.

١٧ فَكَلَّمَ اللَّهُ النَّبِيَّ إِيْلِيَّا التَّشِّيَّ، فَقَالَ لَهُ: ١٨ «أَذْهَبَ إِلَى السَّامِرَةِ وَقَابِلِ
أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. سَتَجِدُهُ فِي كَرَمِ نَابُوتَ. فَقَدْ ذَهَبَ هُنَاكَ لِيَسْتَوِي
عَلَيْهِ. ١٩ قُلْ لِأَخَابَ إِنِّي، أَنَا اللَّهُ، أَقُولُ لَهُ: «أَنْتَ قَتَلْتَ نَابُوتَ، وَأَخَذْتَ
أَرْضَهُ. لِهَذَا أَقُولُ لَكَ إِنَّكَ سَمِّتُوتُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ نَابُوتٌ. وَفِي
الْمَكَانِ الَّذِي لَحَسَتْ فِيهِ الْكَلَابُ دَمَ نَابُوتَ، سَتَلْحَسُ دَمَكَ أَنْتَ أَيْضًا!»
٢٠ فَذَهَبَ إِيْلِيَّا إِلَى أَخَابَ. فَلَمَّا رَأَى أَخَابَ إِيْلِيَّا، قَالَ لَهُ: «هَلْ وَجَدْتَنِي
يَا عَدُوِّي؟»

فَأَجَابَ إِيْلِيَّا: «وَجَدْتُكَ لِأَنَّكَ بَعَثْتَ نَفْسَكَ مُقَابِلَ عَمَلِ الشَّرِّ أَمَامَ اللَّهِ
الَّذِي يَقُولُ لَكَ: ٢١ «سَاقِضِي عَلَيْكَ، وَسَاقِطُعْ مِنْ إِسْرَائِيلَ كُلِّ ذَكَرٍ فِي
عَائِلَتِكَ يَا أَخَابَ، أَكَانَ عَبْدًا أَمْ حُرًّا. ٢٢ سَتَلْقَى عَائِلَتَكَ ذَاتَ الْمَصِيرِ
الَّذِي لَقِيَتْهُ عَائِلَةٌ يَرْبَعَامَ بْنِ نَابَاطَ، وَعَائِلَةٌ بَعْشَا اللَّتَّانِ انْقَرَضَتَا. هَذَا لِأَنَّكَ

أَغْضَبْتَنِي غَضَبًا شَدِيدًا بِخَطَايَاكَ، وَلَا تَنْكَ دَفَعْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى ارْتِكَابِ
الْخَطَايَا مِثْلِكَ. ٢٣ وَيَقُولُ اللَّهُ: «سَتَفْتَرِسُ الْكِلَابُ جُثَّةَ زَوْجَتِكَ فِي مَدِينَةِ
يَزْرَعِيلَ. ٢٤ وَالَّذِي يَمُوتُ مِنْ عَائِلَتِكَ فِي الْمَدِينَةِ سَتَأْكُلُهُ الْكِلَابُ. وَالَّذِي
يَمُوتُ فِي الْحَقُولِ سَتَأْكُلُهُ الطُّيُورُ الْجَارِحَةُ.»

٢٥ وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مِثْلُ لِأَخَابَ الَّذِي بَاعَ نَفْسَهُ لِعَمَلِ الشَّرِّ أَمَامَ اللَّهِ.
إِذْ أَخْطَأَ أَكْثَرَ مِنَ الْجَمِيعِ. وَقَدْ أَعْوَتَهُ زَوْجَتُهُ إِيزَابِيلُ عَلَى ارْتِكَابِ الشَّرِّ.
٢٦ وَفَعَلَ أَخَابُ أَمْرًا بَغِيضًا جِدًّا بِعِبَادَتِهِ تِلْكَ التَّمَاثِيلَ. وَهُوَ الْأَمْرُ نَفْسَهُ
الَّذِي مَارَسَهُ الْأَمُورِيُّونَ. فَانْتَزَعَ اللَّهُ الْأَرْضَ مِنْهُمْ وَأَعْطَاهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.
٢٧ فَبَعْدَ أَنْ أَنْهَى إِيْلِيَّا كَلَامَهُ، نَدِمَ أَخَابُ كَثِيرًا. فَشَقَّ مَلَابِسَهُ حُزْنًا،
وَلَبَسَ الْخَلِيشَ وَهُوَ فِي كَابَةِ شَدِيدَةٍ. رَفَضَ أَنْ يَأْكُلَ، وَصَارَ يَنَامُ فِي لِبَاسِ
الْخَلِيشِ.

٢٨ فَجَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِيْلِيَّا التَّشِّيِّ: ٢٩ «هَلْ رَأَيْتَ كَيْفَ اتَّصَعَ أَخَابُ
أَمَامِي؟ فَلَانَهُ اتَّصَعَ أَمَامِي، لَنْ أَجْلِبَ الشَّرَّ وَهُوَ حَيٌّ، بَلْ فِي أَيَّامِ حُكْمِ ابْنِهِ
سَأَجْلِبُ الشَّرَّ عَلَى عَائِلَتِهِ.»

٢٢

مِيخَا يَحْذِرُ أَخَابَ

١ وَفِي السَّنَاتِ الثَّلَاثِ التَّالِيَةِ سَادَ سَلَامٌ بَيْنَ إِسْرَائِيلَ وَأَرَامَ. ٢ وَفِي
السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ، ذَهَبَ الْمَلِكُ يَهُوشَافَاطُ لزيارة أَخَابَ، مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

٣ حِينئذِ، قَالَ أَخَابُ لِكِبَارِ مَسْئُولِيهِ: «أَتَذْكُرُونَ أَنَّ مَلِكَ أَرَامَ اسْتَوَلَى عَلَى رَامُوثَ فِي جِلْعَادَ مِنَّا؟ فَلِمَاذَا لَمْ نَفْعَلْ شَيْئًا حَتَّى الْآنَ لِاسْتِرْجَاعِهَا مِنْهُ؟ فَهِيَ لَنَا.» ٤ فَسَأَلَ أَخَابُ يَهُوشَافَاطَ: «هَلْ تَنْضَمُّ مَعَنَا فِي الْحَرْبِ ضِدَّ الْأَرَامِيِّينَ فِي رَامُوثَ؟» فَأَجَابَ يَهُوشَافَاطَ: «نَعَمْ، سَأَنْضَمُّ إِلَيْكَ. فَأَنَا وَأَنْتَ وَشَعْبَانَا وَجَيْشَانَا إِخْوَةٌ.» ٥ لَكِنَّ يَهُوشَافَاطَ قَالَ لِلْمَلِكِ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا: «لَكِنَّ لِنَسْتَشِرَّ اللَّهَ أَوَّلًا.»

٦ فَجَمَعَ أَخَابُ الْأَنْبِيَاءَ. وَكَانَ عَدَدُهُمْ أَرْبَعِ مِئَةٍ. فَسَأَلَ أَخَابُ الْأَنْبِيَاءَ: «أَتَصْحَوْنِي بِأَنْ أَذْهَبَ وَأَقَاتِلَ جَيْشَ أَرَامَ فِي رَامُوثَ؟ أَمْ لَا؟» فَأَجَابَ الْأَنْبِيَاءَ: «أَذْهَبْ وَسَيَنْصُرُكَ اللَّهُ.»

٧ لَكِنَّ يَهُوشَافَاطَ سَأَلَ: «أَلَا يُوجَدُ أَيُّ نَبِيٍّ آخَرَ لِلَّهِ هُنَا لِنَسْأَلَهُ عَنْ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ؟»

٨ فَقَالَ أَخَابُ لِيَهُوشَافَاطَ: «لَا يُوجَدُ إِلَّا نَبِيٌّ وَاحِدٌ بَعْدَ لِنَسْأَلَهُ عَنْ إِرَادَةِ اللَّهِ. إِنَّهُ النَّبِيُّ مِيخَا بْنُ يَمَلَةَ. لَكِنِّي أَبْغِضُهُ. فَحِينَ يَنْقُلُ كَلَامَ اللَّهِ، لَا يَقُولُ أَبَدًا شَيْئًا حَسَنًا عَنِّي. فَهُوَ يَقُولُ عَنِّي مَا لَا أَحِبُّ.»

لَكِنَّ يَهُوشَافَاطَ قَالَ لِأَخَابَ: «لَا تَقُلْ هَذَا أَيُّهَا الْمَلِكُ!»

٩ فَدَعَا الْمَلِكُ أَحَدَ خُدَامِهِ وَقَالَ لَهُ: «أَسْرِعْ بِإِحْضَارِ مِيخَا بْنِ يَمَلَةَ إِلَى

هُنَا!»

١٠ وَكَانَ الْمَلِكُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَرْتَدِيَانِ زَيْهَمَا الْمَلِكِيِّ وَيَجْلِسَانِ عَلَى عَرْشَيْنِ فِي قَاعَةِ الْقَضَاءِ قُرْبَ بَوَابَةِ السَّامِرَةِ، وَالْأَنْبِيَاءُ جَمِيعًا وَاقِفِينَ يَتَنَبَّأُونَ

أمامهما. ١١ وَكَانَ هُنَاكَ نَبِيُّ اسْمِهِ صَدَقِيَا بْنُ كَنْعَةَ. فَصَنَّعَ صَدَقِيَا هَذَا قُرُونًا مِنْ حَدِيدٍ وَقَالَ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «بِهَذِهِ الْقُرُونِ الْحَدِيدِيَّةِ، سَتَنْطَحُ الأَرَامِيِّينَ إِلَى أَنْ تَقْضِيَ عَلَيْهِمْ تَمَامًا.»»

١٢ وَوَأَفَقَ الأَنْبِيَاءُ الأَخْرُونَ صَدَقِيَا عَلَى مَا قَالَهُ. وَقَالُوا: «تَقَدَّمَ الآنَ نَحْوَ جَيْشِ أَرَامٍ فِي رَامُوثَ، وَسَتَنْتَصِرُ إِذْ سَيَنْصُرُكَ اللهُ.»

١٣ وَقَالَ الرَّسُولُ الَّذِي ذَهَبَ لِاحْتِضَارِ مِيخَا لَهُ: «اسْمَعْ. لَقَدْ رَدَدَ كُلُّ الأَنْبِيَاءِ الكَلَامَ نَفْسَهُ، إِذْ قَالُوا إِنَّ المَلِكَ سَيَنْتَصِرُ. فَقُلْ مَا قَالُوهُ، وَبِهَذَا تُحْسِنُ القَوْلَ وَتَفْعَلُ خَيْرًا.»

١٤ فَقَالَ مِيخَا: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الحَيِّ، لَا أَقُولُ إِلَّا مَا يَقُولُهُ اللهُ.»

١٥ فَلَمَّا جَاءَ مِيخَا، وَقَفَّ أَمَامَ المَلِكِ. فَسَأَلَهُ المَلِكُ: «يَا مِيخَا بِمِ تَنْصَحُنَا؟ أَنْذَهُبُ أَنَا وَالمَلِكُ يَهُوشَافَاطُ بِجَيْشِينَا لِمُقَاتَلَةِ جَيْشِ أَرَامٍ فِي رَامُوثَ؟»
فَأَجَابَ مِيخَا سَاخِرًا: «نَعَمْ! اذْهَبَا وَقَاتِلَاهُمُ الآنَ، وَسَيَنْصُرُكُمَا اللهُ!»

١٦ فَأَجَابَ أَخَابُ: «أَنْتَ تَسْخَرُ مِنِّي، وَتُجِيبُ مِنْ عِنْدِكَ. كَمْ مَرَّةً يَنْبَغِي أَنْ أَسْتَحْلِفَكَ أَنْ لَا تَقُولَ إِلَّا مَا يَقُولُهُ اللهُ!»

١٧ فَأَجَابَ مِيخَا: «لَقَدْ أَرَانِي اللهُ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ مُسْتَتًا عَلَى الجِبَالِ. نَحْرَافٍ فَقَدَتْ رَاعِيَهَا. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ: «لَيْسَ لَهُوْلَاءِ قَائِدٌ، فَلْيَرْجِعُوا بِأَمَانٍ إِلَى بَيْوتِهِمْ.»»

١٨ فَقَالَ أَخَابُ لِيَهُوشَافَاطَ: «أَمَا قُلْتَ لَكَ؟ لَا يَقُولُ هَذَا النَّبِيُّ عَنِّي شَيْئًا

حَسَنًا، وَإِنَّمَا يَتَّبَعُ بِالسُّوءِ عَلِيَّ!»

١٩ فَقَالَ مِيخَا: «فَسَمِعَ إِذَا مَا يَقُولُهُ اللهُ! فَقَدْ رَأَيْتُ اللهُ جَالِسًا عَلَى عَرْشِهِ فِي السَّمَاءِ. وَرَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ واقِفِينَ عِنْدَهُ، بَعْضُ عَنْ يَمِينِهِ وَبَعْضُ عَنْ شِمَالِهِ. ٢٠ فَقَالَ اللهُ: «مَنْ يَخْدَعُ أَخَابَ، فَيُقْنَعُهُ بِالْمُحْجَمِ عَلَى مَدِينَةِ رَامُوثِ الَّتِي فِي جَلْعَادَ لِكِي يُقْتَلَ هُنَاكَ؟» فَأَخَذَ مَلَاكٌ يَقُولُ «هَذَا يَذْهَبُ.» وَمَلَاكٌ آخَرٌ يَقُولُ «لَا بَلْ ذَاكَ يَذْهَبُ.» ٢١ ثُمَّ جَاءَ رُوحٌ وَوَقَفَ فِي حَضْرَةِ اللهِ وَقَالَ: «أَنَا سَأَخْدَعُ أَخَابَ.» ٢٢ فَسَأَلَهُ اللهُ: «كَيْفَ سَتَفْعَلُ هَذَا؟» فَقَالَ: «سَأَخْرُجُ وَأَكُونُ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ أَنْبِيَاءِ أَخَابَ.» فَقَالَ اللهُ: «وَسَتَسْتَمَكِّنُ مِنْ خِدَاعِ أَخَابَ. فَاذْهَبْ وَافْعَلْ ذَلِكَ، وَسَتَنْجَحُ.»

٢٣ وَأَضَافَ مِيخَا: «فَكَمَا تَرَى، قَدْ جَعَلَ اللهُ أَنْبِيَاءَكَ يَكْذِبُونَ عَلَيْكَ. فَاللَّهُ نَفْسُهُ يَنْوِي أَنْ يُنْزِلَ بِكَ الشَّرَّ.»

٢٤ فَاقْتَرَبَ صِدْقِيَا بْنُ كَنْعَنَةَ مِنْ مِيخَا وَصَفَعَهُ عَلَى خَدِّهِ. وَقَالَ صِدْقِيَا: «مَنْذُ مَتَى يَعْبرُ عَنِّي رُوحُ اللهِ لِيَتَكَلَّمَ إِلَيْكَ؟»

٢٥ فَأَجَابَ مِيخَا: «سَتَرَى أَنِّي صَادِقٌ يَوْمَ تَهْرَبُ مِنْ غُرْفَةٍ إِلَى غُرْفَةٍ لِيَخْتَبِئَ!»

٢٦ فَأَمَرَ أَخَابَ أَحَدَ رِجَالِهِ بِالْقَبْضِ عَلَى مِيخَا، وَقَالَ: «اقْبِضْ عَلَيْهِ وَسَلِّهُ إِلَى آمُونِ، وَإِلَى الْمَدِينَةِ، وَإِلَى الْأَمِيرِ يُوَاشَ. ٢٧ وَقُولُوا لِآمُونِ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الْمَلِكُ: ضَعِ مِيخَا فِي السِّجْنِ. وَلَا تُعْطِهِ إِلَّا قَلِيلًا جِدًّا مِنَ الْمَاءِ، إِلَى أَنْ أَعُودَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ سَالِمًا.»

٢٨ فَأَجَابَ مِيخَا أَخَابَ: «إِنْ رَجَعْتَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ سَالِمًا، لَا يَكُونُ اللهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِفِي. فَاسْمَعُوا وَتَذَكَّرُوا كَلَامِي يَا كُلَّ الشَّعْبِ.»

مَعْرَكَةُ رَامُوثَ جَلْعَادَ

٢٩ وَذَهَبَ أَخَابُ وَالْمَلِكُ يَهُوشَافَاطُ لِمُقَاتَلَةِ جَيْشِ أَرَامَ فِي رَامُوثَ الَّتِي فِي جَلْعَادَ. ٣٠ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ: «سَادَخُلُ الْحَرْبَ مُتَنَكِّرًا. أَمَا أَنْتَ فَالْبَيْسَ زِيكَ الْمَلِكِيِّ.» وَهَكَذَا دَخَلَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْمَعْرَكَةَ مُتَنَكِّرًا. ٣١ وَكَانَتْ لِلْمَلِكِ أَرَامَ اثْنَتَانِ وَثَلَاثُونَ مَرْكَبَةً. فَأَمَرَ الْمَلِكُ قَادَةَ مَرْكَبَاتِهِ وَقَالَ: «لَا تَنْشَغُلُوا بِقِتَالِ أَحَدٍ مَهْمَا كَانَ شَأْنُهُ، سِوَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.» ٣٢ وَأَثْنَاءَ الْمَعْرَكَةِ رَأَى قَادَةُ الْمَرْكَبَاتِ يَهُوشَافَاطَ، ظَنُّوا أَنَّهُ أَخَابُ. فَهَجَمُوا عَلَيْهِ لِيَقْتُلُوهُ. فَصَرَخَ يَهُوشَافَاطُ. ٣٣ فَلَمَّا أَدْرَكُوا أَنَّهُ لَيْسَ أَخَابُ، مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، كَفُّوا عَنِ مُطَارَدَتِهِ، وَلَمْ يَقْتُلُوهُ. ٣٤ لَكِنَّ جُنْدِيًّا رَمَى سَهْمًا بِالصُّدْفَةِ، فَأَصَابَ أَخَابَ، مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، إِذْ دَخَلَ مِنْ فُتْحَةٍ فِي الدَّرْعِ. فَقَالَ أَخَابُ لِسَائِقِ مَرْكَبَتِهِ: «لَقَدْ أُصِيبْتُ بِسَهْمٍ. فَارْجِعْ إِلَى الْخَلْفِ وَانْسَحِبْ بِي مِنَ الْمَعْرَكَةِ.»

٣٥ وَاشْتَدَّ الْقِتَالُ بَيْنَ الْجَيْشَيْنِ. وَبَقِيَ أَخَابُ فِي مَرْكَبَتِهِ مُسْتَنْدًا عَلَى جَوَانِبِهَا مُقَابِلَ جَيْشِ أَرَامَ. وَسَالَ دَمُهُ حَتَّى غَطَّى أَرْضِيَةَ الْمَرْكَبَةِ. وَفِي قَبْرَةٍ لَاحِقَةٍ مِنْ مَسَاءِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، مَاتَ أَخَابُ. ٣٦ وَنَحْوَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، أَمَرَ جَمِيعُ جُنُودِ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ بِالْانْسِحَابِ وَالرُّجُوعِ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ وَأَرْضِهِ.

٣٧ وَهَكَذَا مَاتَ أَخَابُ. حَمَلَهُ بَعْضُ الرِّجَالِ إِلَى السَّامِرَةِ حَيْثُ دُفِنَ. ٣٨ وَغَسَلَتْ مَرْكَبَةُ أَخَابَ قُرْبَ بَرَكَةٍ فِي السَّامِرَةِ تَسْتَحِمُّ بِهَا الْعَاهِرَاتُ.

فَلَحَسَتْ الْكِلَابُ دَمَهُ، تَحْقِيقًا لِمَا سَبَقَ أَنْ قَالَهُ اللَّهُ.

٣٩ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ أَخَابَ، بَيْتِهِ الْعَاجِي، وَالْمُدُنِ الَّتِي بَنَاهَا، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

٤٠ وَمَاتَ أَخَابٌ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ. نَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ أَخْزِيَا.

يَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا

٤١ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، اعْتَلَى يَهُوشَافَاطُ بْنُ آسَا عَرْشَ يَهُوذَا. ٤٢ وَكَانَ يَهُوشَافَاطُ فِي الْخَامِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا اسْتَلَمَ مَقَالِيدَ الْحُكْمِ. وَحَكَمَ فِي الْقُدْسِ نَحْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ عَزْرُوبَةَ، وَهِيَ بِنْتُ شَلْجِي. ٤٣ وَسَارَ يَهُوشَافَاطُ عَلَى النَّهْجِ الصَّالِحِ الَّذِي سَارَ عَلَيْهِ أَبُوهُ آسَا. فَعَمِلَ مَا يُرْضِي اللَّهَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَهْدِمِ الْمُرْتَفَعَاتِ. فَظَلَّ الشَّعْبُ يُقَدِّمُ ذَبَائِحَ وَيَحْرِقُ بَخُورًا هُنَاكَ.

٤٤ وَعَقَدَ يَهُوشَافَاطُ اتِّفَاقِيَّةَ سَلَامٍ مَعَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

٤٥ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يَهُوشَافَاطَ، جَبْرُوتِهِ الَّذِي أَظْهَرَهُ، وَحُرُوبِهِ الَّتِي خَاضَهَا، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذَا.

٤٦ وَنَفَى يَهُوشَافَاطُ كُلَّ الرِّجَالِ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ أَجْسَادَهُمْ فِي عِبَادَةِ آلِهَتِهِمْ. وَكَانَ هَؤُلَاءِ يُمَارِسُونَ عِبَادَتَهُمْ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ أَثْنَاءَ حُكْمِ أَبِيهِ آسَا. ٤٧ وَلَمْ يَكُنْ فِي أَرْضِ أَدُومَ مَلِكٌ. فَعَيَّنَ مَلِكُ يَهُوذَا وَالِيًا هُنَاكَ.

أَسْطُولُ يَهُوشَافَاطُ

٤٨ وَبَنَى الْمَلِكُ يَهُوشَافَاطُ سُفْنَ شَحْنٍ لِيُرْسِلَهَا إِلَى مَدِينَةِ أَوْفِيرَ لِاسْتِيرَادِ
الذَّهَبِ. لَكِنَّهَا لَمْ تَتَحَرَّكَ، بَلْ دُمِّرَتْ فِي مَرْفَأِ عَصِيونِ جَابِرَ. ٤٩ وَكَانَ
أَخْزِيَا بْنُ أَخَابَ قَدْ قَالَ لِيَهُوشَافَاطَ: «سَأُرْسِلُ بَعْضَ خُدَّامِي مَعَ خُدَّامِكَ
فِي السُّفْنِ»، غَيْرَ أَنَّ يَهُوشَافَاطَ رَفَضَ ذَلِكَ.

٥٠ وَمَاتَ يَهُوشَافَاطُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. * نَحَلَّمَهُ فِي الْحُكْمِ
ابنه يهورام.

أَخْزِيَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ

٥١ وَاعْتَلَى أَخْزِيَا بْنُ أَخَابَ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ
حُكْمِ يَهُوشَافَاطَ لِيَهُودَا. وَحَكَّمَ أَخْزِيَا فِي السَّامِرَةِ مُدَّةَ سِتِّينَ. ٥٢ وَفَعَلَ أَخْزِيَا
الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. فَسَارَعَ عَلَى نَهْجِ أَبِيهِ أَخَابَ، وَأُمَّهُ إِيزَابِلُ، فَجَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
يُخَطِّطُونَ، كَمَا فَعَلَ يَرُبْعَامُ بْنُ نَابَاطَ مِنْ قَبْلُ. ٥٣ وَعَبَدَ أَخْزِيَا الْبَعْلَ وَخَدَّمَهُ.
فَعَلَ هَذَا عَلَى غِرَارِ أَبِيهِ. فَأَغْضَبَ اللَّهُ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، غَضَبًا شَدِيدًا.

المبسطة الترجمة - العربية باللغة المقدس الكتاب

The Holy Bible in Arabic, Easy Reading Version

copyright © 2007 World Bible Translation Center

Language: العربية (Arabic)

Dialect: Standard

Translation by: World Bible Translation Center

This copyrighted material may be quoted up to 1000 verses without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. This copyright notice must appear on the title or copyright page:

Arabic Holy Bible: Easy-to-Read Version Taken from the Arabic HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION © 2007 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission.

When quotations from the ERV are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials (ERV) must appear at the end of each quotation.

Requests for permission to use quotations or reprints in excess of 1000 verses or more than 50% of the work in which they are quoted, or other permission requests, must be directed to and approved in writing by World Bible Translation Center, Inc.

Address: World Bible Translation Center, Inc. P.O. Box 820648 Fort Worth, Texas 76182

Email: bibles@wbtc.com Web: www.wbtc.com

Free Downloads Download free electronic copies of World Bible Translation Center's Bibles and New Testaments at: www.wbtc.org

2015-06-09

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 21 Feb 2024 from source files dated 31 Aug 2023

050496aa-0e4c-58aa-9637-918a1806d8d9